الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962
ISSN 1111-0449 الثلاثاء 02 جمادى الثانية 1446 هـ الموافق لـ 03 ديسمبر 2024م العدد: 19638 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz
france prix 1

كرّم أبطال الألعاب العسكرية الإفريقية ونقل لهم تهاني الرئيس.. الفريق أول شنقريحة:

كنتم خير سفير للرياضة العسكرية وشرّفتم جيشكم ووطنكم

■ الدافع الأكيد على تحقيق النصر يبقى دوما مقرونا بحب الوطن والوفاء والإخلاص له

ص24

بحضور وزراء الداخلية والمالية والسكن

رئيس الجمهورية يترأس اجتماعا حول العقار الصناعي

■ حضور مدير وكالة ترقية الاستثمار ورئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري

ص03

الرئيس تبون وجّه رسائل قوية وجريئة.. مختصّون لـ "الشعب":

الجزائر.. صوت إفريقيا الحرّ والمؤثر

■ توظيف الثقل الدبلوماسي الجزائري لتوحيد جهود الأفارقة
■ قبلة الثوار في قلب معركة رفع الظلم التاريخي عن إفريقيا
■ "مسار وهران".. الأفارقة بصوتٍ واحدٍ في المحافل الدولية

تعمل بكل جد وأمانة وإخلاص للوفاء بهذا العهد.. وزير الخارجية:

المرافعة عن شواغِل إفريقيا وهُمومها والدفاع عن أولوياتها وقضاياها

■ تثبيت المسار الإفريقي.. مكافحة الإرهاب والنهوض بالاقتصاد
■ إصلاح منظومة الحوكمة العالمية وتمتين قارتنا بالعقل والحكمة والالتزام

ص03-04-05

انخرطوا في محاولة التدخل في الشأن الداخلي.. بوغالي:

ممارسة مفضوحة للبرلمان الأوروبي وأبواق فرنسية ضد الجزائر

■ يد القانون ستطال كل من تسول له نفسه محاولة المساس بأمن واستقرار بلادنا

ص02

زيتوني يشارك في قمة الشراكات بنيودلهي

انسحاب الوفد الجزائري فور دخول وزير الكيان الصهيوني

ص02

تنفيذا لتعليمات الرئيس.. وزارة الخارجية:

تشكيل خلية أزمة للتكفل بأعضاء الجالية الوطنية بسوريا

ص07

238 مؤسسة لتقديم الرعاية الطبية والنفسية والبيداغوجية

إدماج ذوي الهمم.. قصص نجاح وفخر جزائرية

ص18-19

انخرطوا في محاولة التدخل في الشأن الداخلي.. بوغالي:

ممارسة مفضوحة للبرلمان الأوروبي وأبواق فرنسية ضد الجزائر

■ يد القانون ستطال كل من تسول له نفسه محاولة المساس بأمن واستقرار بلادنا ■ دور فاعل للدبلوماسية الجزائرية في إسناد القضية الفلسطينية

ندّد رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، بمحاولة البرلمان الأوروبي وبعض الأوساط الفرنسية، التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر. وأكد أن هذه الأبواق ليست في موقع يسمح لها بإعطاء الدروس للآخرين، مشددا على أن يد القانون ستطال كل من يحاول المساس بأمن البلاد.

حمزة.م

وصف بوغالي انخراط أصوات داخل البرلمان الأوروبي، رفقة أطراف إعلامية وسياسية في فرنسا، في حرب إعلامية مفتوحة ضد الجزائر، بـ «الممارسة المفضوحة» التي تغطي على الانتهاكات الحقيقية التي ترتكب في منطقة أخرى من العالم.

رئيس المجلس الشعبي الوطني، خلال ترؤسه اجتماعا لمكتب المجلس، مساء الأحد، قال «إن انخراط البرلمان الأوروبي وبعض الدوائر السياسية والإعلامية الفرنسية في محاولة التدخل في الشأن الداخلي الجزائري، ليس سوى ممارسة مفضوحة لصرف الأنظار عن الانتهاكات الحقيقية لحقوق الإنسان والقانون الدولي»، في إشارة إلى جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي التي يمارسها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة، منذ أزيد من سنة، دون أن تحرك هذه الدوائر ساكنا، بل إنها تترصد كل الأصوات المناهضة لهذا الكيان المجرم.

وتساءل بوغالي، عمّ بقي من رصيد لهذه الأبواق فيما يخص الفصل بين السلطات أو استقلالية القضاء؟، مؤكدا بذلك أنها ليست في موقع يسمح لها بإعطاء دروس الديمقراطية واحترام القوانين والمؤسسات ومبدإ الفصل بين السلطات.

وألمح بوغالي، إلى أن الأصوات التي تهاجم الجزائر منذ أيام، تدوس على ركائز الممارسة الديمقراطية، من خلال ازدراء القانون والسلطة القضائية، والسماح لنفسها بالتدخل في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة.

ونوه رئيس المجلس الشعبي الوطني، بدور العدالة الجزائرية «التي تسهر على حماية الحقوق والحريات»، مؤكدا أن يد القانون ستطال كل من تسول له نفسه محاولة المساس بأمن واستقرار الجزائر.

ويأتي تصريح بوغالي، في سياق الرد على حملة سياسية وإعلامية غير أخلاقية تتعرض لها الجزائر، منذ أيام، يقودها رموز اليمين واليمين المتطرف في فرنسا، عبر منابر معروفة بعدائها التاريخي للجزائر، عقب اعتقال المدعو بوعلام صنصال، الذي قضى سنوات عمره، مهاجما الثورة الجزائرية والمجاهدين والشهداء، ومعلنا تأييده المطلق للكيان الصهيوني وللتيار المعادي للإسلام في فرنسا، قبل أن يستهدف وحدتها الترابية مؤخرا، خدمة للوبيات فرنسية مغربية حاقدة على الجزائر.

وبينما تعلن تلك الأوساط دعمها العلني للكيان الصهيوني، ندد رئيس الغرفة الأولى للبرلمان «بهمجية الإرهاب الصهيوني» ضد الشعب الفلسطيني، مشيدا في الوقت ذاته بالدور الفاعل للدبلوماسية الجزائرية في إسناد القضية الفلسطينية في المحافل الدولية.

ونوه بوغالي «بالموقف الحازم للجزائر تجاه محاولات الالتفاف على قرارات محكمة العدل الأوروبية لفرض الشرعية على الاحتلال في الأراضي الصحراوية.

على صعيد آخر، هنأ بوغالي أعضاء الطاقم الحكومي على نيلهم ثقة رئيس الجمهورية. وشدد على التزام المجلس، في إطار اختصاصاته الدستورية، بتعزيز «الممارسة الديمقراطية ودعم الانسجام بين المؤسسات الدستورية للدولة، مع الحرص على جودة التشريعات واحترام التكامل المؤسسي، بما يسهم في بناء جزائر قوية ومتماسكة».

رئيس المجلس الشعبي الوطني يشارك في أشغال «البرلاتينو»

تعزيز التعاون البرلماني مع دول أمريكا اللاتينية والكاريبي

يشرع رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، اليوم الثلاثاء، في زيارة رسمية إلى جمهورية بنما على رأس وفد هام، للمشاركة في الدورة العادية 38 لبرلمان عموم أمريكا اللاتينية والكاريبي «البرلاتينو»، حسبما أفاد، أمس الاثنين، بيان للمجلس.

أوضح المصدر، أن هذه الزيارة التي تتزامن مع احتفالية الذكرى 60 لتأسيس هذا البرلمان، تنعقد فعالياتها بمقر «البرلاتينو» في العاصمة «بنما سيتي» خلال الفترة الممتدة من 3 إلى 5 ديسمبر 2024.

وأبرز البيان، أن هذه المشاركة تكتسي أهمية خاصة، باعتبارها الأولى من نوعها لرئيس المجلس الشعبي الوطني، بعد نيل المجلس صفة العضو الملاحظ في برلمان عموم أمريكا اللاتينية والكاريبي.

كما تشكل الزيارة فرصة لتعزيز التعاون البرلماني بين الجزائر ودول أمريكا اللاتينية والكاريبي، وتهدف إلى تعميق الشراكات متعددة الأطراف والتنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك، خصوصا في ظل التحولات الإقليمية والدولية الراهنة. ويرافق بوغالي في هذه الزيارة، كل من النواب بوعمري رشيد، مويلحي علي ورفيس مروان.

مشاركا في الدورة 29 لقمة الشراكات بنيودلهي.. زيتوني:

فرص كبيرة للاستثمار بالجزائر.. وشفافية وجاذبية لمناخ الأعمال

■ التعاون متعدد الأطراف للحد من تكاليف التشرذم الجغرافي - الاقتصادي وتغير المناخ

■ انسحاب الوفد الجزائري فور دخول وزير الاقتصاد للكيان الصهيوني

دعا وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الطيب زيتوني، أمس، خلال مشاركته في افتتاح الدورة 29 لقمة الشراكات، المنعقدة بالعاصمة الهندية نيودلهي، إلى الاستفادة من الفرص الاستثمارية التي تقدمها الجزائر، مبرزا الشفافية والجاذبية التي يتمتع بها مناخ الاستثمار بالبلاد.

جدد الوزير، خلال كلمته في افتتاح القمة، دعوته «لكافة الشركاء، باسم الحكومة الجزائرية، إلى الالتحاق بالنهضة الاقتصادية الجزائرية والاستفادة من الفرص الاستثمارية التي تقدمها الجزائر، والعمل معا لبناء مستقبل اقتصادي مشترك يقوم على الابتكار والإنتاجية».

وأوضح زيتوني، أن الإصلاحات الاقتصادية العميقة التي باشرتها الجزائر منذ 2020، تنفيذا لبرنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ومنها قانون الاستثمار الجديد والقانون النقدي والمصرفي، «كانت لها آثارها الإيجابية على مجتمع الأعمال وتحسين بيئة الاستثمار»، مضيفا أن الأمر يندرج ضمن مساعي الجزائر «للارتقاء إلى النموذج الاقتصادي المؤمن قانونيا وتشريعيا، ضمانا للحرية الاقتصادية وتساوي الفرص بين المستثمرين المحليين والأجانب، مع تعزيز معايير الشفافية والانفتاح، مواكبة للتحولات الاقتصادية العالمية».

وأبرز زيتوني، أن هذه الإصلاحات كانت وراء «المنحنى التصاعدي الذي تعرفه طلبات الاستثمار في العديد من المجالات، والتي فاقت في الآونة الأخيرة 10 آلاف مشروع استثماري بقيمة 30 مليار دولار».

وأكد الوزير على أن مشاركة الجزائر في الدورة 29 لقمة الشراكات، تهدف إلى «بناء شراكات نوعية وقوية» مع مختلف البلدان، لاسيما في مجال المدخلات والصناعات التحويلية والميكانيكية، قصد تعزيز القدرات الإنتاجية المحلية وبلوغ الاكتفاء الذاتي.

واستعرض زيتوني في هذا السياق، المقومات المميزة للاقتصاد الجزائري، المتمثلة في كون البلاد مركزا تتقاطع فيه المبادلات التجارية الحرة مع 100 دولة، من خلال عضويتها في مختلف مناطق التجارة الحرة وإبرامها لاتفاقيات تجارية تتيح لها سوقا بحجم يزيد عن 3000 مليار دولار.

وذكّر الوزير بالمشاريع القارية الاستراتيجية التي أنجزتها الجزائر، كالطريق الذي يربط تندوف (جنوب الجزائر) بالزويرات الموريتانية، والطريق العابر للصحراء بين الجزائر ولاغوس (نيجيريا)، حيث سيصبح المقطع الجزائري رواقا اقتصاديا يسهل الولوج إلى السوق الإفريقية، من خلال ربط الموانئ الجزائرية شمالا بالعمق الإفريقي للقارة.

واستعرض زيتوني جهود تطوير شبكة النقل بالسكك الحديدية، التي بلغت 4722 كلم، ومن المتوقع أن تصل إلى 6500 كلم عند اكتمال البرنامج الجاري إنجازه، و15000 كلم بحلول عام 2030.

وتطرق الوزير إلى ما حققه قطاع المناجم، حيث أطلقت الجزائر 3 مشاريع منجمية ضخمة «تعد من بين الأهم في العالم». وتابع زيتوني، بأن هذه المكاسب والإنجازات الكبرى تترجمها مؤشرات مهمة، تتمثل في بلوغ نسبة نمو بـ2,4٪، وناتج محلي إجمالي بـ267 مليار دولار، واحتياطي صرف تجاوز 70 مليار دولار، وصادرات خارج المحروقات في ارتفاع متصاعد، وهو ما أكدته العديد من الهيئات الدولية من خلال ترتيب الجزائر في مقدمة أهم اقتصادات أفريقيا لسنة 2024.

كما عبر الوزير عن تأكيد الجزائر على حاجة الدول إلى التعاون متعدد الأطراف «للحد من تكاليف التشرذم الجغرافي- الاقتصادي وتغير المناخ والمخاطر التي تنجم عنهما، بالإضافة إلى مواجهة الصدمات وتعجيل التحول إلى الاقتصاد الأخضر كنموذج للتنمية المستدامة».

وبخصوص العلاقات الجزائرية- الهندية، نوه الوزير بالزخم الذي باتت تعرفه، «إثر الزيارة التاريخية التي قامت بها رئيسة الهند إلى الجزائر، في أكتوبر الماضي، وما تمخض عنها من قرارات اقتصادية وتفاهمات سياسية مهمة، عبر المباحثات التي أجرتها مع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون».

واختتم زيتوني كلمته، بالتذكير بمسؤولية العالم في إحلال السلام، «بإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني الذي يواجه، رفقة الشعب اللبناني، حرب إبادة جماعية لم يشهد لها تاريخ الإنسانية مثيلا»، مؤكدا أن تطور الاقتصاد العالمي مرهون بالسلام العادل والمستدام.

يذكر، أن الوفد الجزائري، بقيادة زيتوني، قد انسحب من القاعة التي احتضنت فعاليات قمة الشراكة فور دخول وزير الاقتصاد في حكومة الكيان الصهيوني لإلقاء كلمته.

وجاء هذا الموقف الحازم لـ«يؤكد التزام الجزائر الثابت بمبادئها الداعمة للقضية الفلسطينية ورفضها القاطع لأي تطبيع مع الكيان الصهيوني، الذي يواصل ارتكاب المجازر والانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني الأعزل»، بحسب ما علم لدى وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، التي أوضحت أن سفير جامعة الدول العربية لدى الهند، غادر أيضا الجلسة مقاطعا كلمة وزير الكيان المحتل، وذلك فور انسحاب زيتوني.

على مستوى المنطقة الإفريقية والعربية والإسلامية.. وزير المالية:

الجزائر تتطلع لتكون طرفا نشطا في تأمين المبادلات التجارية

أكد وزير المالية لعزيز فايد، الإثنين، بالجزائر العاصمة، تطلع الجزائر لتصبح فاعلا نشطا في تسهيل وتأمين المبادلات التجارية في المنطقة الإفريقية والعربية والإسلامية. مبرزا في السياق، دعم الجزائر القوي للمبادرات الهادفة إلى تعزيز وتحفيز التجارة الدولية العادلة.

أوضح الوزير، خلال افتتاح أشغال الجمعية العامة السنوية 14 لاتحاد شركات التأمين وإعادة التأمين على المخاطر التجارية وغير التجارية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (اتحاد أمان)، أنه «في إطار التفويض الممنوح للشركة الجزائرية للتأمين وضمان الصادرات «كاجكس» لدعم المبادرات التعاونية في إطار اتحاد أمان، الذي تعد عضوا مؤسسا فيه، تسعى الجزائر إلى أن تكون فاعلا نشطا في تسهيل وتأمين المبادلات التجارية في المنطقة وخارجها». وشدد فايد على الدور الهام الذي يلعبه قطاع التأمين في حماية المعاملات التجارية للنشطين الاقتصاديين، الذي يعد ركيزة استراتيجية لدفع عجلة النمو الاقتصادي من خلال تحرير المبادلات التجارية. مضيفا، أن إدارة المخاطر المرتبطة بالمعاملات التجارية الدولية تساعد «في توفير مناخ من الثقة والطمأنينة للمتعاملين الاقتصاديين، وتحويل الفرص التجارية إلى أنشطة مثمرة، تسهم بفعالية في تعزيز التبادلات الإقليمية والنمو الاقتصادي».

وأضاف، أنه بالنظر لالتزام الجزائر بتنويع الصادرات خارج قطاع المحروقات، فإنها تدعم «بقوة المبادرات الهادفة إلى تعزيز وتحفيز التجارة الدولية العادلة، باعتبارها إحدى الركائز الاستراتيجية للنمو الاقتصادي وأحد المتطلبات الأساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030».

وفي إشارته إلى «النمو الملحوظ» الذي تشهده الصادرات الجزائرية خارج المحروقات في السنوات الأخيرة، حيث يتوقع أن تصل إلى «مستويات أداء معتبرة في أفق 2030»، لفت السيد فايد إلى الإجراءات المتخذة في هذا الخصوص، على غرار مراجعة وتحديث النصوص القانونية والتشريعات المنظمة للمعاملات الدولية، وتطوير ريادة الأعمال، وتعزيز الاستثمار، وخلق بيئة ملائمة لتوسيع المبادلات التجارية وتشجيع المتعاملين الاقتصاديين على ولوج الأسواق الخارجية، سيما في المنطقة العربية والإسلامية والإفريقية.

تعزيز التعاون مع منظمة التعاون الإسلامي

ولدى تطرقه إلى اجتماع الجمعية العامة لـ«أمان»، الذي تحتضنه الجزائر للمرة الأولى، أكد تطلع الجزائر إلى تعزيز التعاون مع الاتحاد «ليشمل بعدا إقليميا»، معتبرا أن اللقاء خطوة مهمة تمهد الطريق نحو توسيع هذه المبادرة التعاونية في مجال تأمين الائتمان، بما يسهم في تعزيز المبادلات التجارية بين الدول الإفريقية والعربية والإسلامية».

أما الأمين العام لاتحاد «أمان»، خالد خلف الله، فأكد على الأهمية التي يكتسيها التأمين على التجارة الخارجية وعلى التنمية الاقتصادية بشكل عام، لاسيما في ظل التقلبات التي يشهدها العالم خلال السنوات الأخيرة وبشكل أخص التغيرات في طبيعة المخاطر التي صار يتعين تغطيتها من قبل شركات التأمين.

وأضاف خلف الله، أن الجمعية العامة السنوية ستخصص حيزا هاما من أشغالها لبحث مواضيع الأخطار السياسية وتأثيرها على صناعة التأمين على التجارة الخارجية ودور المؤسسات التنموية الدولية في دعم التجارة البينية العربية والإفريقية وبين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

الجزائر ستحتضن الاجتماعات السنوية لـ2025

وأعلنت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، الاثنين، موافقتها على احتضان الجزائر لأشغال الاجتماعات السنوية لهذه المؤسسة المالية والمصرفية الدولية، في إطار دورتها لسنة 2025.

جاء ذلك على لسان رئيس المجموعة، محمد الجاسر، خلال مداخلة له بالعاصمة أمام أشغال الجمعية العامة السنوية لاتحاد شركات التأمين وإعادة التأمين على المخاطر التجارية وغير التجارية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (اتحاد أمان).

وقال الجاسر في كلمة عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد: «أنقل لكم موافقة مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية على احتضان الجزائر لفعاليات الاجتماعات السنوية القادمة للبنك لسنة 2025». كما عبر رئيس البنك بذات المناسبة، عن تقديره لـ«العلاقات الوثيقة التي تربط الجزائر بالبنك الإسلامي للتنمية».

«كاجكس» توقع عدة بروتوكولات تعاون مع مؤسسات من عدة دول

على هامش أشغال الجمعية العامة السنوية 14 لاتحاد شركات التأمين وإعادة التأمين على المخاطر التجارية وغير التجارية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (اتحاد أمان)، وقعت الشركة الجزائرية للتأمين وضمان الصادرات «كاجكس»، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، على عدة اتفاقيات وبروتوكولات تعاون مع عديد المصارف ومؤسسات التأمين المختصة في التجارة الخارجية من دول عربية وإفريقية وإسلامية، دعما للشراكة في مجال التأمين على التجارة الخارجية.

وتم التوقيع تحت إشراف وزير المالية لعزيز فايد، بحضور وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات محمد بوخاري، ومحافظ بنك الجزائر صالح الدين طالب.

وتم التوقيع أيضا على بروتوكول تعاون بين المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات و«كاجكس» قصد «تبادل المعلومات التجارية المتعلقة بالأسواق والمتعاملين الاقتصاديين».

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 469177

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

تعمل بكل جد وأمانة وإخلاص للوفاء بهذا العهد.. وزير الخارجية:

الجزائر.. إعلاء صوت إفريقيا والدفاع عن أولوياتِها وقضاياها

■ مكافحة الإرهاب والنهوض بالاقتصاد في صلب الاهتمامات القارية ■ تثبيت المسار الإفريقي يهدف لتوحيد وتعزيز صوتِ إفريقيا على الساحة الدولية ■ ضرورة إصلاح منظومة الحوكمة العالمية وتمكين قارتِنا صوت العقل والالتزام

أكد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، أمس، من وهران، «تعهد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بتكريس عهدة الجزائر كعضو غير دائم بمجلس الأمن، لإعلاءِ صوت إفريقيا، والمرافعةِ عن شَوَاغِلِها وهُمومِها، والدفاعِ عن أولوياتِها وقضاياها. والجزائر تعمل اليوم بكل جد وأمانة وإخلاص للوفاء بهذا العهد».

وهران: حبيبة غريب

أعلن وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، في كلمة له في ختام أشغال الندوة رفيعة المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا، عن «استعداد الجزائر الدائم لاستضافة واحتضان ندوة «مسار وهران» بصفتها الدولة المستضيفة التي تَسْعَدُ على الدوام باحتضانِ هذا المسار الفريد والمتفرد كموعدٍ قارٍ على أجندةِ العمل الإفريقي المشترك وكفضاءٍ رَحْبٍ لتبادلِ الآراء وتفاعل الأفكار وتوحيد المواقف»، مشددا في كلمته على اعتزاز الجزائر بالمساهمة في إرساءِ وتثبيتِ هذا المسار الإفريقي الذي يهدف إلى توحيد وتعزيز صوتِ إفريقيا على الساحة الدولية».

وقال عطاف، إن «نتائج هذه الدورة «من شأنِها أن تقدم إضافةً نوعيةً للجهد المشترك «... كونها «سَلَّطَتْ الضوء باحترافية وامتياز على سُبُلٍ وآفاقِ رفع التحديات التي تُواجهها قارتنا، على الصعيدين الخارجي والداخلي على حدٍّ سواء»، وذلك في ظل -أضاف الوزير- «عالم يُرادُ فيه أولاً تهميشُ القانون الدولي وإضعافُ مَكانَتِهِ كبوصلةٍ تَحْتَكِمُ إليها الأمم في تعامُلاتِها وتفاعلاتِها، تحييدُ المنظماتِ الدولية، وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة، وتغييبُ دورِها في حلّ مختلف النزاعات والأزمات والصراعات التي تُثقلُ كاهل الإنسانية، وكذا تكريسُ منطق اللجوء للقوة والإفراطُ في استعمالِها، وترسيخُ عقيدةِ الكيل بمكيالين والمجاهرةُ في إعلائِها، وتعزيزُ النزعة الأحادية والانطوائية والمُغالاةُ في اتباعها».

وتبقى، حسب عطاف، «حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني منذ ما يربو عن العام كاملًا، تختزلُ في طيَّاتِها وفي أبعادِها جميعَ هذه التحولات الخطيرة التي تشهدها العلاقات الدولية راهناً».

في السياق، تأسف على الأحوال التي آلت إليها العدالة الدولية مؤخراً، «والتي حين

استيقظت على المسؤوليات المُلقاة على عاتقها»- «هاهي دولة أوروبية من الدول المصادقة على نظام روما، تُعلن اعتزامَها عَدَمَ تنفيذِ أوامر القبض التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية ضِدَّ مُخَطِّطي ومُدبري ومُنفذي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في غزة التي عاثوا فيها تدميراً وتخريباً وتنكيلاً»، مستغربا «أن ذات الدولة كانت تقيمُ الدنيا ولا تُقعدها عندما أصدرت ذاتُ المحكمة أوامرَ قبض مُماثلة في حَقِّ قَادَةِ دُوَلٍ إفريقية وغيرِ إفريقية خلال السنوات الماضية ولم يَهْتَزَّ لها ضمير ولم يَنْدَى لها جبين».

واعتبر وزير الخارجية هذا التصرف غير الإنساني بـ «منطق اللاقانون الأعرج بحد عينه، ومنطق الكيل بمكيالين، والتمييز في أبشعِ صُوَرِهِ وَأَمْقَتِ تَجَلِّياتِهِ، والذي يؤكد مرةً أخرى وجاهةَ الرؤية الإفريقية بضرورة إصلاح منظومة الحوكمة العالمية وبحتمية تمكين قارتِنا، صوت العقل، وصوت الحكمة، وصوت الالتزام، من الإسهام في معالجة كبريات التحديات الدولية والإقليمية. وهي الرؤية التي تم التأكيد عليها مرةً أخرى خلال أشغال اجتماعنا هذا».

وأكد عطاف بالمناسبة، أن «الجزائر ترحب أيّما ترحيب بالمكتسبات التي حققتها إفريقيا مؤخراً على درب تعزيز مكانَتِها على الساحة الدولية» والمضي في سبيل تصحيح الظلم التاريخي المُسَلَّط عليها»، مشيرا الى أن «افتكاكَ إفريقيا لعضويةٍ دائمة بمجموعة العشرين، والاعترافَ المتزايد بأحقيتها في تمثيلٍ دائمٍ بمجلس الأمن الأممي، والإدراكَ المُتنامي بحتميةِ إصلاح المنظماتِ الاقتصادية والمالية الدولية على النحو الذي يُنصِفُ قارتنا ويصونُ حقوقها، وكذا تحقيقَ مطالبِنا المتعلقة بتمويل عمليات السلام التي يُقرها الاتحاد الإفريقي ويضمنُ الإشرافَ عليها ومتابعةَ مُجرياتِها.

واعتبر عطاف، أنه من الضروري اليوم على شعوب وحكومات إفريقيا «مضاعفة الجهود من أجل وضعِ حَدٍّ للتدخلاتِ الخارجية في شؤونِ قارتِنا، وَوَأْدِ الانقاسامات التي تَمَّ زَرْعُها بين الدول الإفريقية، واستعادة زمام الأمورِ بأيدينا لرسمِ معالمَ مُستقبلٍ أفضَلَ لقارتنا وللعالم أجمعَ».

مسار وهران تقليد ثابت في الاستحقاقات الأفريقية

وفي ندوة صحفية نشطها في ختام ندوة مسار وهران، أشار عطاف الى أن «مسار وهران» أصبح تقليداً سنويا ثابتاً في برنامج العمل الإفريقي المشترك وفي أجندة الاستحقاقات القارية، قد أثبتَ نجاعتَه وأهميته وفعاليته في توحيد الصوت الإفريقي على الساحة الدولية بصفة عامة، وفي مجلس الأمن الأممي على وجه الخصوص والتحديد».

وأضاف عطاف، أن « الفضل في التحدث اليوم، بكل أريحية، وبكل اعتزاز وفخر، عن كون الأعضاء الأفارقة في مجلس الأمن يتميزون عن غيرهم بكونِهم يضطلعُون بعُهدةٍ قارية، وبكونهم يُمَثِّلُونَ بصوتهم المُوحَّد جميعَ دول القارة، يعود لمسار وهران الذي وحَّد الكلمة الإفريقية، ورَصَّ الصف الإفريقي، وَلَمَّ الشَّمْلَ الإفريقي، وَأَذْكَى شُعْلَةَ الثِّقة بين الدول الإفريقية».

مخرجات توصي بتعزيز مكانة إفريقيا بمجلس الأمن

وعن مخرجات الطبعة الحادية عشرة، التي سيتم عرضها على القمة المقبلة للاتحاد الإفريقي، ضمن مقاربةٍ تهدف لتعزيز العمل الإفريقي المشترك في مواجهة التحديات الراهنة، كشف عطاف أن التركيز كان في المقام الأول «حول موضوع مكافحة الإرهاب والتطورات الأخيرة التي تُفيد أن انحسار هذه الآفة في باقي أرجاء المعمورة، قد قُوبِل بتعاظُمِها بشكل مقلق في القارة الإفريقية، وبالخصوص في منطقة الساحل الصحراوي»، مشيرا الى أن «الإرهاب قد أصبح يمثل في أيامِنا هذه التهديدَ الأكبر والأبرزَ لأمنِ واستقرارِ إفريقيا. وبالتالي، من الأهمية بمكان أن تُعيدَ قارتُنا الإفريقية ترتيبَ أولوياتِها وأن تُكيِّف استراتيجيتَها لتتمكن من مُسايرةِ أخطارِ الإرهابِ المتزايدة التي تتربص بها».

وذكر عطاف في هذا السياق، بتأكيد «الجزائر التزامَها بمواصلةِ تنسيق الجهود القارية في هذا المجال، تحت قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بصفته رائد الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف بكل أشكاله وأبعادِه».

بحضور وزراء الداخلية والمالية والسكن

رئيس الجمهورية يترأس اجتماعا حول العقار الصناعي

■ حضور مدير وكالة ترقية الاستثمار ورئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري

ترأس رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس الاثنين، بقصر المرادية، اجتماعا حول العقار الصناعي.

حضر الاجتماع الأمين العام لرئاسة الجمهورية عبد الله منجي، ووزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد، ووزير المالية لعزيز فايد، ووزير السكن والعمران والمدينة محمد طارق بلعريبي، والمدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار عمر ركاش، ورئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري كمال مولى.

وزير الخارجية الجيبوتي:

النقاش حول القضايا المطروحة كان بناء ومثمرا

أكد وزير الخارجية والتعاون الدولي بجمهورية جيبوتي والذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس السلم والأمن الإفريقي، محمد علي يوسف، أن النقاش حول القضايا التي تم التطرق إليها خلال الندوة 11 رفيعة المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا، التي اختتمت أشغالها أمس الاثنين، بوهران، كان بناء ومثمرا.

أبرز محمد علي يوسف في كلمته خلال الجلسة الختامية للندوة، أن النقاش حول القضايا التي تم تطرق إليها خلال يومين والتي ترمي إلى دفع أجندة السلام الإفريقية، «كان بناء ومثمرا بفضل مساهماتنا المشتركة من أجل تشجيع التنسيق والتآزر والتناغم فيما بيننا، بالنظر إلى المسائل الملحة المطروحة، لاسيما مكافحة الإرهاب وتنفيذ معاهدة المستقبل وإصلاح مجلس الأمن الأممي، إضافة إلى القرار 2719 (حول تمويل عمليات السلام)، حيث كانت هناك تحاليل قيمة قدمها أعضاء مجلس السلم والأمن الإفريقي وفريق A3 الموسع». كما أكد أنه «ينبغي على إفريقيا أن تحصل على مقعدين دائمين بمجلس الأمن للأمم المتحدة لرفع الظلم التاريخي المسلط عليها وتطمح إلى مجلس أكثر تمثيلا لدولها».

وأضاف، أن «أجندة إسكات البنادق سيتحقق، دون شك، بحلول عام 2030 بدعم مثل هذه الآليات، على غرار ندوة وهران وآلية التنسيق القائمة بين مجلس السلم والأمن وفريق A3 الموسع والأطر ذات الصلة بين الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة»، داعيا إلى إضفاء «طابع مؤسسي» على الاجتماعات رفيعة المستوى بين هذه الآليات «التي سنعطي لها الأولوية في اجتماعاتنا المستقبلية». كما عبر وزير الخارجية والتعاون الدولي بجمهورية جيبوتي، عن خالص امتنانه لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على استضافة الدورة 11 للندوة رفيعة المستوى للسلم والأمن في إفريقيا. وفي إحاطة صحفية مشتركة مع وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، في ختام هذه الدورة من مسار وهران، أبرز محمد علي يوسف أن مكافحة الإرهاب والتطرف وكيفية تمويل النشاط الإفريقي في مجال حفظ السلم والأمن وكيفية تعزيز الموقف الإفريقي فيما يتعلق بعضويتها في مجلس الأمن الأممي، كانت من ضمن المواضيع التي أولتها مناقشات ومباحثات الندوة أهمية كبيرة.

كما أثنى رئيس مجلس السلم والأمن الإفريقي على الرؤية الجزائرية الخاصة بموقف القارة الإفريقية من النظام الدولي، حيث اعتبر ذات المتحدث أن هذا الأخير «على وشك الانهيار» ووصفه بغير العادل، خاصة فيما يتعلق ببعض القضايا، على غرار الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، مبرزا أن الأفارقة «يعتزون بهذه الرؤية ويدعمونها». وأشار الى أن التضامن والتكافل الإفريقي من شأنهما أن يضمنا الدفاع على مصالح القارة في ظل هذا النظام العالمي، مشيرا أن مسار وهران الذي أصبح مؤسسة في النظام الإفريقي، تجربة ستتكرر في المستقبل لتمس قضايا أخرى، على غرار تلك التي تخص الجوانب الاقتصادية والاجتماعية. وفيما يخص مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، فقد أكد محمد علي يوسف أنه يتطلب تعاونا دوليا، مشيرا الى أن تحيين استراتيجية الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب ووضع مخطط وآليات جديدة لتجسيدها، كان ضمن اقتراحات الجزائر خلال هذه الطبعة من مسار وهران.

ضرورة الدعم المتواصل لفريق أ3+

من جهته، أكد وزير الشؤون الخارجية لجمهورية أوغندا أودونغو جيجي أبوبكر، على ضرورة الدعم المتواصل لعمل فريق أ3+ الذي يقوم بعمل كبير وجبار في تكريس تطلعات القارة وشعوبها في الأمن والسلم والتنمية. وذكر الوزير الأوغندي في كلمته خلال الجلسة الختامية لأشغال الندوة 11 رفيعة المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا، أن «هذا الدعم المتواصل لا يرمي فقط إلى تكريس تطلعات القارة في الأمن والسلم والتنمية، بل أيضا تمكينها على مستوى مجلس الأمن للأمم المتحدة وضمان فاعلية هذا الفريق في الدفاع عن المواقف الإفريقية على مستوى الهيئة الأممية». وأكد أودونغو جيجي أبوبكر أيضا، على ضرورة استكمال خطط العمل الاستراتيجية القارية والتي ستكون بمثابة خارطة طريق لمكافحة الإرهاب وتعزيز جهود الدول الأعضاء في هذا المجال وتيسير الاستجابة الملائمة للتهديدات الناشئة، معتبرا أن معالجة المسائل المتعلقة بالإرهاب تحتم التعامل مع الأسباب الكامنة، خاصة ما تعلق بالإيديولوجيا والأمن البشري والحوكمة وغيرها.

أديوي: فرصة فريدة للدفاع عن الموقف الإفريقي المشترك

أكد مفوض الشؤون السياسية والسلم والأمن بالاتحاد الافريقي، السفير بانكولي أديوي، أمس الاثنين، بوهران، أن الندوة 11 رفيعة المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا، شكلت «فرصة فريدة من نوعها للدفاع عن الموقف الإفريقي المشترك على المستوى الدولي وتكوين جبهة واحدة للدفاع عن مصالح القارة».

وذكر الدبلوماسي الإفريقي، أن هذه الندوة تعد آلية تعاون لتعظيم تأثير دول القارة وضمان الاستدامة في المساعي الرامية الى تحقيق السلم والأمن على مستوى منظومة الأمم المتحدة، مؤكدا أنه سيتم الاسترشاد بها «من أجل تعزيز مبادئنا، مبادئ الروح والوحدة الافريقية وإيجاد الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية وذلك بالنظر إلى تعدد التهديدات التي نواجهها».

عطاف يتحادث مع محمد بن شمباس

فرصة لأفريقيا للعمل معا بروح التضامن للدفاع عن مصالحها

أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس الاثنين، بوهران، محادثات ثنائية مع الممثل السامي للاتحاد الإفريقي المعني بإسكات البنادق، ورئيس الآلية الإفريقية رفيعة المستوى بشأن السودان محمد بن شمباس.

سمح هذا اللقاء، الذي جرى على هامش أشغال اليوم الثاني والأخير للندوة 11 رفيعة المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا، باستعراض إسهامات الجزائر في مجال تعزيز السلم والأمن بالقارة الافريقية وآفاق تدعيمها بشكل مشترك على ضوء مخرجات مسار وهران.

كما تبادل الطرفان الرؤى والتحاليل بخصوص مستجدات الأزمة في السودان الشقيق وتطورات الأوضاع بمنطقة الساحل الصحراوي.

وأبرز بن شمباس، في تصريح للصحافة عقب هذه المحادثات، أن الاتحاد الإفريقي، بدعم من الأمم المتحدة، يلعب دورا أساسيا في تعزيز السلم والأمن في القارة الإفريقية، مؤكدا على أهمية بقاء إفريقيا موحدة من أجل لعب دور نشط وديناميكي في مجلس الأمن الأممي.

كما ذكر المتحدث، أن غالبية القضايا المتعلقة بالسلم والأمن التي تناقش في هذا الإطار، تخص القارة الإفريقية. ونوه بمشاركة الدول الإفريقية الثلاث التي تمثل القارة حاليا في مجلس الأمن الأممي، وبانضمام الصومال في يناير المقبل كعضو جديد في ذات المجلس، معتبرا أن هذه المشاركة الجماعية «تمثل فرصة لأفريقيا للعمل معا، بروح التضامن للدفاع عن مصالحها ومواجهة التحديات التي تواجهها».

وعبر نفس المسؤول عن قلقه البالغ حيال الوضع في السودان الذي -كما قال- «يمر حاليا بواحدة من أسوإ الأزمات الإنسانية في العالم»، مؤكدا أنه يتوجب مواصلة تنفيذ قرارات مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، وقف فوري لإطلاق النار وإنهاء القتال في المنطقة، وتقديم الدعم الإنساني للسكان المتضررين.

وفيما يتعلق بالوضع في منطقة الساحل، لاسيما في المناطق الحدودية مع نيجيريا، اعتبر بن شمباس أن الوضع «لايزال مقلقا»، مشيرا إلى أنه يأمل في أن تساهم الجهود المشتركة للدول الإفريقية في منع التدخلات الأجنبية وتعزيز الاستقرار في هذه المنطقة.

منصوري تستقبل نائب وزير خارجية ليبيريا

تبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك

استقبلت كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلفة بالشؤون الإفريقية سلمى بختة منصوري، الأحد، بوهران، نائب وزير الشؤون الخارجية بجمهورية ليبيريا إبراهيم البكري نايي، وهذا على هامش أشغال الندوة 11 رفيعة المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا.

وقال نايي في تصريح للصحافة عقب اللقاء، أن مسار وهران يهدف الى توحيد الجهود من أجل إعلاء صوت إفريقيا في مختلف المجالس، على غرار مجلس الأمن الأممي، مشيرا إلى أن الهدف هو التأكد من إبراز وتقديم مصالح إفريقيا بشكل جيد، حيث يتم معالجة وحل قضايا النزاعات عبر القارة.

وأضاف نائب وزير الشؤون الخارجية لليبيريا، أن النزاعات في الساحل الإفريقي تؤثر على شمال وغرب إفريقيا، معتبرا أنه لا يستطيع أي بلد مواجهتها بمفرده. وأكد في هذا الشأن، أن بلاده منفتحة تماما للتعاون مع البلدان التي لديها تجارب فيما يخص مكافحة الإرهاب، بما فيها الجزائر.

لإسماع صوتها في المنابر الدولية لاسيما في مجلس الأمن

الرئيس تبون.. رسائل من أجل إفريقيا مُوّحدة ومؤثرة

■ نبذ الفرقة حتى لا تكون القارة من جديد ضحية في مرحلة عالمية انتقالية

جدّد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة افتتاح أشغال الدّورة الحادية عشر من ندوة وهران رفيعة المستوى حول السّلم والأمن في إفريقيا، التزام الجزائر الثّابت بدعم كل جهدٍ يُسهم في التعبير بصوت واحدٍ وموحّدٍ عن مصالح القارة، وتعهّدها بأن تكون جسراً يجمع ولا يُفرّق، وسنداً يدعم ولا يخذل، وصوتاً يعلو ولا يخفت في الدّفاع عن هموم وقضايا وتطلّعات دول المنطقة مجتمعة تحت قبّة منظمة الإتحاد الإفريقي.

حملت رسالة رئيس الجمهورية، خلال أشغال الندوة رفيعة المستوى للسلم والأمن الإفريقية، التي اختتمت أشغالها أمس بمدينة وهران، انشغالات الجزائر ومن ورائها إفريقيا إزاء قضاياها وعلى رأسها استمرار ظاهرة الاستعمار وإسماع صوتها في المنابر الدولية، لاسيما مجلس الأمن الدولي، لتأخذ مكانتها وتدافع عن مصالحها مجتمعة بصوت واحد في وضع دولي يتجّه أكثر فأكثر نحو الفوضى، بسبب الشلل الذي يصيب المجلس المكلّف بحفظ الأمن والسلم الدوليين.

وعليه دعا الرئيس تبون الدول الإفريقية إلى ضرورة التوحّد والاصطفاف خلف مصالح القارة، ونبذ الفرقة، حتى لا تكون ضحية من جديد مرحلة انتقالية يمرّ بها النظام الدولي.

رصّ الصّفوف وإسماع صوت القارّة السّمراء عاليا

الجزائر- إفريقيا.. أفكار واحدة لمصير مشترك

■ الدولة الجزائرية تحملُ انشغالات وطموحات القارّة إلى العالم

أدّت الجزائر منذ استقلالها دورا محوريا في استتباب الأمن في القارّة، من خلال تبنّي الاتحاد الإفريقي، منظمة الوحدة الإفريقية آنذاك، اقتراح مبدأ احترام الحدود الموروثة عن الاستعمار، وهو ما ساهم بفعالية في تجنيب القارة حروبا ما كانت لتنتهي، ومنذ سبعينات القرن الماضي طالبت بنظام عالمي اقتصادي جديد، كما طالبت ومازالت تطالب بإصلاح مجلس الأمن الدولي ومنح إفريقيا مقعدا دائما فيه، ليراعى التوازن بين القارات.

آسيا قبلي

احتضنت الجزائر الاجتماع الوزاري الـ11 للجنة العشر للاتحاد الإفريقي، شهر جوان الماضي، وانتهى باعتماد خطة عمل طموحة ترمي إلى توظيف الزخم المتجدّد الذي يعرفه ملف إصلاح مجلس الأمن، وتثمين الدعم المتزايد الذي يحظى به الموقف الإفريقي المشترك، وذلك في إطار الجهود الإفريقية الرامية لتصحيح الظلم التاريخي المُسلط على القارة، كونها المغيب الوحيد في فئة المقاعد الدائمة بالمجلس، والأقل تمثيلا في فئة المقاعد غير الدائمة بالمجلس، ورغبة منها في إعادة دوره وفعاليته إزاء تتابع الأزمات والنزاعات والصراعات وتراكمها على المستويين الإقليمي والدولي، أمام عقم المبادرات الدبلوماسية لصياغة ملامح الحلول المنشودة والتسويات المنتظرة، بحسب ما جاء في البيان الختامي للاجتماع.

إنهاء الاستعمار والتدخّلات

وعلى الصعيد الداخلي للقارة، ونظرا لمعاناتها من استعمار استيطاني طويل الأمد، ترافع الجزائر دائما لإنهاء الاستعمار من آخر مستعمرة في إفريقيا، في الصحراء الغربية، التي يعاني شعبها من ويلات الاحتلال، انطلاقا من تمسكها بمبدئها الراسخ لحق الشعوب في تقرير مصيرها، وفضح مناورات المحتل المغربي، وحلفائه الذين ينصرون الظلم أينما كان، وينقلبون على الشرعية الدولية إتباعا لأهوائهم على حساب استقرار الأقاليم.

كما دعت الجزائر منذ بداية الأزمة الليبية، إلى منع التدخلات الخارجية، وتمكين الشعب الليبي من إيجاد حل لأزمته بنفسه، بجلوس كل أطرافها إلى طاولة الحوار، دون إقصاء، ورفضت في كل مرة الحل العسكري، سواء من مختلف الأطراف الليبية فيما بينها، أو التدخل العسكري الخارجي، والأمر نفسه بالنسبة لمالي، عندما حذّرت من مغبّة حل اتفاق السلام الذي ضمن هدنة طويلة الأمد بين الشمال والحكومة المركزية. ورفضت دائما الانقلابات العسكرية، معتبرة أنها لا يمكن أن تكون بديلا عن الحكم المدني والنظام الدستوري.

إفريقيا للأفارقة

ولأن القارة الإفريقية، هي أكثر القارات تعرضا لظاهرة الإرهاب، والتي تمنعها من التقدّم وتحقيق تنميتها، ونظرا للخبرة التي اكتسبتها الجزائر من مكافحة الظاهرة والقضاء عليها، فهي تساعد دول القارة على مواجهة الظاهرة ومكافحتها، إذ تحتضن اثنتين من أهم آليات مكافحة الارهاب، وهما المركز الإفريقي للدراسات والبحوث حول الإرهاب، وآلية الاتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "افريبول"، كما تسعى إلى تفعيل دور القوّة الإفريقية الجاهزة، من أجل الانتشار السريع والاستجابة الحثيثة للأزمات، وتعتبر الجزائر عضوا في الآلية وذلك تجسيدا للمبدأ الذي طالما رافعت عنه وهو حل المشاكل الإفريقية إفريقيا، لمنع التدخلات الخارجية التي عادة ما تزيد الأمور تعقيدا.

وعلى الصعيد الاقتصادي، والى جانب مشاريع ربط مختلف دول القارة ببعضها، خاصة دول الساحل انطلاقا من الجزائر، من خلال الطريق العابر للصحراء، وخط الأنابيب والألياف البصرية، فإن الجزائر كانت من الدول الخمس الأولى التي بادرت بالشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا النيباد والتي تحوّلت حاليا إلى وكالة تنمية تابعة للاتحاد الإفريقي، القائمة على تحرير القارة من الصراعات والتخلف، عبر متابعة تنفيذ المشاريع القارية والإقليمية التي تهدف إلى التكامل القاري، وتهيئة مشاريع التنمية المدرجة في أجندة 2063، كما تبيّنه أهداف الوكالة.

أستاذ العلوم السياسية.. حمزة حسام لـ "الشعب":

توظيف الثقل الدبلوماسي الجزائري لتوحيد جهود الأفارقة

أكد الدكتور حمزة حسام أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، أن الجزائر بعثت من خلال الندوة رفيعة المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا التي اختتمت أشغالها أمس بوهران رسالة الى العالم والى افريقيا بالدرجة الأولى، تؤكد من خلالها تعهدها والتزامها ووفاءها للخط الإفريقي، وثباتها على مواقفها، وهي دائما في موقع الدفاع والمرافعة من خلال عضويتها غير الدائمة بمجلس الأمن لصالح دول وشعوب القارة السمراء.

أفاد الأستاذ حمزة حسام لـ«الشعب" أن الجزائر تمثل أحد الأصوات القوّية في المحافل الدولية في الدفاع على المصالح الإفريقية، وقد أصبحت منصّة محورية للنقاش والتفكير حول قضايا السلم والأمن في القارة الإفريقية، مشيرا إلى أنه من خلال الدورة الحادية عشرة للندوة رفيعة المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا، أكدت بلادنا أنها ثابتة في مواقفها، حريصة على أن تكون دبلوماسيتها في شقها المتعلق بالقارة الإفريقية متناغمة ومنسجمة مع ميثاق الاتحاد الإفريقي، وفي الوقت نفسه ان يكون صوتها دائما لا يعبر عنها فقط، بقدر ما يعبّر أيضا عن القارة الإفريقية، لأنها اليوم لا تمثل نفسها فقط في مجلس الأمن، بل تمثل كل شعوب ودول إفريقيا.

وأوضح المتحدّث أن الجزائر ملتزمة أن ترافع دائما وأبدا لصالح القضية الإفريقية في مجلس الأمن، من خلال عضويتها غير الدائمة فيه، وهي تعبر بإخلاص وصدق ووفاء عن القضايا الأساسية التي تعتبر طموحا شرعيا لشعوب ودول القارة وعلى رأسها رفع الظلم التاريخي الذي وقع على إفريقيا، التي كانت كل دولها تقريبا تحت قبضة الاستعمار، مسلوبة الحرية والسيادة، ومنذ أن كان قرارها مرهون لدى القوى الاستعمارية.

وقال الأستاذ حسام في السياق إن رسالة رئيس الجمهورية للأفارقة تؤكد بأن العالم اليوم، لا يعترف بالصوت المشتّت ولا بالجهد المفكك، ولا بالمواقف المبتورة، وبالتالي فالأفارقة ككل في حاجة لقارة إفريقية موحّدة والى دول تعمل بطريقة مندمجة ومنسجمة لصالح القارة بصفة عامة، وتعمل من أجل أن توظف هذا الثقل الذي يتحقّق عبر الوحدة، لصالح تحقيق المطالب الإفريقية المشروعة، وعلى رأسها رفع المظالم التاريخية التي ما زالت لغاية الآن تعاني القارة منها.

يعتقد الأستاذ بأن العالم اليوم، يعرف تحوّلات كبيرة، لا يمكن أبدا ان يعترف بإفريقيا، ولا أن يأخذ مطالبها بالحسبان، إلا إذا عبرت عن مطالبها بصفة موحّدة، لأن الوحدة تصنع قوّة المطالب، وهذا ما تريده الجزائر وتعمل عليه من خلال دبلوماسيتها، ومن خلال مسار وهران الذي يعبّر عن هاته الرؤية التي تريد أن تجعل من صوت القارة الإفريقية في مجلس الأمن نابعا عن التوافقات، والمبادئ التي تعمّ عليها المؤسسات الإفريقية والتي انبثق عنها الاتحاد الإفريقي ومجلس السلم والأمن الخاص به.

حياة / ك.

أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية.. عبد القادر سوفي:

"ندوة وهران" منبر حقيقي لتحقيق التوافق وتوحيد المواقف

أكد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية عبد القادر سوفي الإثنين، أن الندوة الـ11 رفيعة المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا تعدّ منبرا حقيقيا وفعليا فتحته الجزائر للقارة الإفريقية من أجل تحقيق التوافق وتوحيد الموقف الإفريقي إضافة إلى التلاحم بين مجلس السلم والأمن الإفريقي والجمعية العامة الإفريقية.

ولدى مشاركته ضمن برنامج "ضيف الدولية" بإذاعة الجزائر الدولية، أضاف سوفي بالقول: "إفريقيا بحاجة ماسّة إلى هذا النوع من المنابر الذي ترافع من خلاله الجزائر من أجل عودة إفريقيا كطرف فاعل في ظل التجاذبات الكبرى".

واعتبر المتحدث ذاته أن الندوة المتواصلة بوهران تكتسي أهمية قصوى للدفع بإفريقيا ككتلة واحدة وموّحدة من أجل إعطاء القارة حقها في التواجد والمساهمة في قرارات مجلس الأمن بخصوص مجال حقوق الإنسان.

وأشار ضيف الدولية إلى أن الجزائر في مقاربتها تجاه إفريقيا طرحت فكرة التنمية المستدامة من خلال شق طريق الوحدة الإفريقية الذي يربط بالعواصم الكبرى للدفع بالاستقرار في مواجهة التحديات الكبرى على غرار الجريمة المنظمة والصراعات العرقية.

للإشارة، تميز تقديم حوصلة للاجتماع الوزاري للدول الإفريقية الأعضاء في مجلس الأمن للأمم المتحدة (مجموعة+ A3) وعرض حول التنسيق بين مجلس السلم والأمن الإفريقي والدول الإفريقية الأعضاء بمجلس الأمن الأممي، فضلا عن عرض دليل حول آليات التفاعل بين مجلس السلم والأمن الإفريقي والدول الإفريقية الأعضاء بمجلس الأمن بالأمم المتحدة (مجموعة A3) "مسار وهران".

وقد تم في اليوم الأول من مسار وهران- 2024 عقد جلستين مغلقتين حول "تعزيز القدرات المتكاملة لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف في إفريقيا" و«تنفيذ ميثاق من أجل المستقبل: التركيز على إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة وتحيين تنفيذ القرار 2719 (2023) لمجلس الأمن للأمم المتحدة".

وعرفت هذه الندوة حضور وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، وكاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، مكلفة بالشؤون الإفريقية سلمة بختة من صوري، ومشاركة أعضاء مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي، والأعضاء الأفارقة الحاليين والجدد والمنتهية ولايتهم في مجلس الأمن، بالإضافة إلى جمهورية غيانا التعاونية كممثل لأمريكا اللاتينية والكاريبي ضمن آلية (A3+1)، إلى جانب مفوضية الاتحاد الإفريقي، ومنظمة الأمم المتحدة وأصدقاء الندوة وشركائها.

أستـــــاذ العلـــــوم السياسيـــــة.. مـــــبروك كاهـــــي لـــــ "الشعـــــب":

"مسار وهران".. الأفارقة بصوتٍ واحدٍ في المحافل الدولية

يرى أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة قاصدي مرباح-ورقلة، الدكتور مبروك كاهي، في قراءة لمحتوى كلمة رئيس الجمهورية الموجّهة لندوة وهران رفيعة المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا، بأن الرئيس أبرز مكانة الجزائر المحورية ودورها الكبير في الذّود عن مصالح القارة السمراء الذي يدركه كل الأفارقة من شمالها إلى أقصى جنوبها.

سفيان حشيفة

قال كاهي في تحليله لـ "الشعب"، إن الجزائر لم تغب يوما في دفاعها عن قضايا القارة الأفريقية، وكانت في طليعة المدافعين عنها حتى في فترة ثورة أول نوفمبر التحريرية المجيدة، حين حمل المجاهدون الأبطال قضايا أفريقيا على أكتافهم إلى جانب قضية الوطن وتحريره من الاستعمار الفرنسي الغاشم. وأكثر من هذا، ساهمت ثورة الجزائر الخالدة في حصول عديد دول القارة على استقلالها، وما تبقّى تكفّلت به الدبلوماسية الجزائرية بعد الاستقلال، بدليل دفاعها عن حقّ الشعب الصحراوي الشقيق في تقرير مصيره غير القابل للتّصرف.

وأوضح محدثنا، أن رئيس الجمهورية استهلّ كلمته الموجّهة للندوة القارية، بالترحيب بالضيوف المشاركين، في إشارة واضحة إلى الأخلاق الجزائرية وقيم المجتمع الجزائري الأصيلة الذي دائما ما يرحّب بالضيف ويكرمه، لاسيما مَن تربطهم روابط متينة مشتركة مع الجزائر، المعدة بلدا ثانيا لكل الأفارقة.

وتابع الأستاذ كاهي، أن رسائل الرئيس أكدت أن الاجتماع هو دليلٌ كافٍ على وحدة الصّف الإفريقي وأساس قوته، الذي وحده يجعل العالم يسمع للصوت والحكمة الإفريقية. كما وضع الأفارقة المجتمعون في مدينة وهران بقمة السلم والأمن أمام الواقع المرير الذي يعيشه العالم، وعجز منظمة الأمم المتحدة وفشلها في التحكم في النزاعات الدولية الدائرة حاليا، مثل الحرب الروسية- الأوكرانية، وعدم إلزام الكيان الصهيوني بالامتثال للشرعية الدولية وإيقاف مجازره في قطاع غزة، وغياب آليات تمكين الفلسطينيين من حقهم في تقرير مصيرهم، وهو وضع مرّ ومحزن لم يعرفه المجتمع الدولي من قبل.

كما أن هذا الواقع العالمي المُضطرب يجعل من القادة الأفارقة أمام مسؤولية كبيرة لتجاوز التحديات، ويتحقق الأمر بتوحيد الصوت الإفريقي في المنابر والمحافل الدولية، بغية إعادة دور وهيبة منظمة الأمم المتحدة الضامن الوحيد للسلم والأمن الدوليين، باعتبارها الفضاء المناسب لحل كل الخلافات والنزاعات بالطرق السلمية والحوار، بحسب قوله.

وأردف الدكتور: "التحولات العميقة والجذرية التي يعرفها العالم، وأشار إليها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في كلمته، جعلت العديد من الدول الإفريقية أمام مفترق طرق واستقطابات، وحتى انتقائية في اتخاذ القرارات وتحت طائلة ما هو حق لطرف ليس حقا لطرف آخر رغم تشابه الأسباب والظروف.

ولكي تحمي القارة الإفريقية نفسها من هذه الاستقطابات والانتقائية، لابد عليها من الوحدة والصوت الواحد لرفض الظّلم والاضطهاد، وعلى المجتمع الدولي أن يُعطي أهمية لها ولا يجعلها آخر اهتماماته، وأن يساعد دولها في القضاء على خطر الجماعات الإرهابية ومحاصرة ومتابعة عناصر الجريمة المنظمة، ويدعمها على تحقيق التنمية المحلية والحكامة والممارسة الديمقراطية".

من جهة أخرى، لفت الرئيس إلى أهمية التنسيق، لاسيما ما تعلق بتوحيد مواقف الدول الإفريقية التي تحوز على العضوية غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي، منوهاً إلى أن الجزائر في عهدتها الأولى كانت دوما تنسّق جهودها مع الدول الأخرى الأعضاء غير الدائمين بمجلس الأمن، خاصة إزاء القضايا العادلة في العالم، وهذا النموذج سيستمر في السنة القادمة مع الأعضاء الجدد، بغرض ضمان وحدة الصوت الأفريقي الكفيل الوحيد بترجيح الكفّة القارية، وفقاً للباحث ذاته.

واسترسل كاهي: "رئيس الجمهورية نوّه بأهمية العمل المشترك، بحسب ما يوليه الاتحاد الإفريقي، الذي هو شريك لمنظمة الأمم المتحدة في كل القضايا التي تعني القارة، فصوت الجزائر ومن معها من الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن الدولي، هو صوت الاتحاد الإفريقي، ممثل القارة من خلال ميثاقه التأسيسي".

كما ثمّنت مداخلة الرئيس في ندوة وهران القارية، مثلما أفاد المتحدث، المواضيع المختارة المطروحة، وعلى رأسها تنامي خطر الجماعات الإرهابية وأدوارها الوظيفية لصالح القوى الدولية والإقليمية، وطرق تمويل هذه الجماعات.

كما أشاد المتحدث بنقاشات فرص السلم والمصالحة داخل دول القارة، وحل النزاعات بالطرق السلمية والحوار، مبرزة أهمية تضافر الجهود لرفع الظلم التاريخي عن القارة الإفريقية، وإحداث إصلاحات جوهرية على المنظومة الأممية، لاسيما في مجلس الأمن الدولي حتى تتمكن القارة من أداء دورها الحقيقي، ورفع الظلم التاريخي بشأن التقسيم غير العادل للثروة العالمية، ومساعدة الدول الإفريقية على تحقيق التنمية المحلية، وكذا تحميل الدول الاستعمارية السابقة مسؤولياتها القانونية والأخلاقية عمّا اقترفته طوال فترتها الاستعمارية.

وقد أظهر رئيس الجمهورية للمجتمعين في مدينة وهران، استعداد الجزائر لبذل المزيد من الجهود لدعم قضايا القارة الإفريقية، وأكد الدفاع عن مصالحها والمساهمة الحقيقية في توطيد السلم والأمن داخلها، وأن بلد الشهداء يجمع الأفارقة ولا يفرقهم، وسيظل سندا لكل دولهم ومنظماتهم وهيئاتهم ولن يخذلهم، معرباً عن أمله في تتويج القمة بقرارات وتوصيات تساهم في توحيد الصّف الإفريقي في ضوء حجم التحديات والرهانات الكبرى التي تنتظر المنطقة، يختم أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في جامعة قاصدي مرباح الدكتور مبروك كاهي.

الرئيس تبون
أبرز مكانة الجزائر المحورية ودورها في الدفاع عن مصالح القارة

رئيـــس الجمهوريـــة يدفـــع بالقـــارة إلى مستقبـــل أفضـــل.. ميـــزاب لـــ "الشعـــب":

الجزائـــر فـــي قلـــب معركـــة رفـــع الظلـــم التاريخـــي عـــن إفريقيـــا

● بلادنـــا تتطلّـــع خـــلال السنـــة الثانيـــة مـــن عهدتهـــا الأمميـــة لاستكمـــال الأولويـــات بعمـــق وفاعليـــة

تناول رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في كلمته الافتتاحية للدورة الحادية عشرة من ندوة وهران رفيعة المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا، العديد من القضايا الجيوسياسية الحساسة التي تمس قارة إفريقيا والنظام الدولي بأسره. وحرص على إبراز التزام الجزائر الثابت في تعزيز الأمن والسلم في القارة، مؤكدا على ضرورة استجابة إفريقيا للتحدّيات الراهنة بمواردها المشتركة، كما سلّطت الضوء على التحدّيات العالمية التي تهدّد الأمن والاستقرار العالميين.

علي عويش

شدد رئيس الجمهورية على تعزيز الوحدة الإفريقية وحقوق القارة في النظام الدولي.

ومن خلال حديثه عن "الانتقائية" والتهميش الذي تعاني منهما إفريقيا في السياسة العالمية، يُظهر الرئيس تبون كيف أن الجزائر تسعى للقيام بدور محوري في إعادة تشكيل العلاقات الدولية لصالح القارة الإفريقية.

تسليط الضوء على الموقف الافريقي الموحّد في مجلس الأمن، يُظهر، برأي مراقبين، نية الجزائر في دفع الدول الإفريقية نحو اتخاذ مواقف متّسقة ومؤثّرة على الساحة العالمية. كما أن استدعاء القضية الفلسطينية كمثال حي على تهميش الحقوق في النظام الدولي، يعكس التزام الجزائر الراسخ بالقضايا الإنسانية وحقوق الشعوب.

من ناحية أخرى، أشار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، إلى التهديدات الأمنية التي تواجه إفريقيا، وهو ما يستدعي تكاتف الجهود في محاربة هذه التحدّيات.

بهذا الشأن، أكد الخبير الأمني والاستراتيجي الدكتور أحمد ميزاب، أن مضمون كلمة رئيس الجمهورية تضمنت مجموعة من الرسائل وتسمية الأشياء بمسمياتها، حيث أعطى صورة جديدة للقارة الإفريقية، وهي صورة الوحدة والقوة والتأثير. كما أنها أكّدت على مكانة الجزائر الثابتة كحاضنة لقضايا القارة الإفريقية، وهو تأكيدٌ على الدور التاريخي والدائم والتزام الجزائر الثابت تجاه عمقها الإفريقي.

وقال ميزاب لـ "الشعب"، إن رئيس الجمهورية قد وجّه رسالة واضحة لصنّاع القرار في الساحة الدولية، حين أكد على أن إفريقيا عازمة، موحّدة وقادرة على إسماع صوتها القوي والمدوّي داخل أروقة مجلس الأمن، وبأن الهيئة الأممية باتت اليوم بحاجة الى صوت العقل الافريقي الذي يتميّز بالعدالة والحكمة والالتزام، بعد تسجيل حالة من الاختلال في مناقشة وطرح مختلف القضايا المطروحة على طاولة مجلس الأمن، ويتخذ فيها قرارات كانت العديد منها مجحفة في حق الشعوب والدول.

وتابع الخبير الأمني قائلاً، إن الرئيس أعطى توصيفاً دقيقاً للوضع الحالي للأمم المتحدة، وبالخصوص مجلس الأمن الذي يعاني حالة من حالات الشلل شبه التام . على حد تعبيره- التي أصبحت تنعكس على واقع العلاقات الدولية المتأزمة. وقال، إن هذا الشلل أدى إلى أزمات متصاعدة شكّلت تهديد لمبدإ مفهوم السلم والأمن الدوليين، ما وضع هيئة الأمم المتحدة والمنظومة الدولية أمام مفترق طرق، وأمام احتمالين اثنين لا ثالث لهما، إما ستتخذ مصير عُصبة الأمم أو ينبغي عليها الاستسلام لرياح الإصلاح الذي سيكون للجزائر وللقارة الإفريقية ما تقوله في هذا المجال.

وأرجع المتحدّث سبب هذا الوضع المتأزّم إلى تزايد سياسة الاستقطاب وانعكاساتها على مبدإ الشرعية الدولية، "وتوظيف هذا المبدأ فقط حينما يتعلق الأمر بالدول الضعيفة"، مشيراً إلى أن رئيس الجمهورية قد استدلّ في كلمته بالحالة الفلسطينية، التي أصبحت شاهداً صارخاً على هذه الوضعية التي آلت إليها المنظومة الدولية من الشلل ومن عدم الالتزام بمبادئ الشرعية والقانون الدولي.

وأثنى ميزاب على ما جاء في كلمة الرئيس تبون ودعوته إلى ضرورة رفع الظلم التاريخي عن القارة الإفريقية، وأهمية هذه المسألة حتى لا تكون هذه القارة ضحية للسياسات الانتقائية التي تحصل على المستوى الدولي، مؤكداً بأن هذه الدعوة، هي مقاربة استباقية للدفع بكافة الدول الإفريقية إلى ضرورة التحرك العاجل لتدارك الأوضاع.

وعرّج ميزاب على دور الجزائر بمجلس الأمن، خاصة في ولايتها الحالية كعضو غير دائم بمجلس الأمن، وتنسيقها مع الدول الإفريقية وتلك الديناميكية والحركية وفق أجندة تم الاتفاق عليها في الندوة العاشرة، لأجل رفع الظلم التاريخي عن القارة وإنصاف حقوقها.

ونوّه المتحدث إلى أن الجزائر تتطلّع، خلال السنة الثانية من عهدتها الأممية، إلى العمل بمعمق وبفاعلية من أجل استكمال تلك الأولويات التي تم تحديدها، مبرزاً أهمية جدول أعمال الطبعة الحالية من خلال المواضيع التي ستتم مناقشتها، بما فيها المسائل المتعلقة بالإرهاب وتحدياته وآليات مواجهته وأنجع المقاربات التي يمكن الاعتماد عليها، الى جانب مسألة تمويل عمليات السلام، وهي التي تشكل أحد التحديات الكبرى، خاصة أن هناك فجوة تسجّل على مستوى الأمم المتحدة في مسألة تمويل بعثات حفظ السلام، ناهيك عن ميثاق المستقبل الذي شاركت فيه الجزائر وكانت ضمن مخرجاته هو الالتزام بضرورة رفع الظلم التاريخي على القارة الأفريقية.

وخلُص المتحدث إلى أن رسالة الرئيس تبون كانت قوية ومتكاملة، تضمنت رسائل واضحة ومباشرة وتصورات استباقية يمكن العمل عليها من أجل افتكاك حقوق القارة الأفريقية في إطار رفع الظلم التاريخي عنها وتمكينها من تبوإ موقعها في الحاضرة الدولية وعلى رأسها مجلس الأمن.

اتفاقية- إطار بين المحكمة الدستورية ووزارة التعليم العالي

تشجيع وتطوير البحوث في مجال القانون الدستوري

● بلحاج : آفاق لتنمية ملكات وقدرات التحليل التطبيقي لدى الطلبة

وقعت المحكمة الدستورية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أمس الاثنين، على اتفاقية- إطار تهدف إلى تعزيز التعاون في مجال البحث في القانون الدستوري.

تم التوقيع على هذه الاتفاقية بمقر المحكمة الدستورية من طرف رئيسها عمر بلحاج، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، بحضور مسؤولي هيئات دستورية وإطارات من المحكمة والوزارة.

تهدف الاتفاقية إلى ترقية العلاقات بين الطرفين من خلال إقامة اتصالات بين المحكمة الدستورية ومختلف المؤسسات الجامعية ومراكز البحث والجامعيين والخبراء، وكذا تشجيع وتطوير البحوث الجماعية والفردية في مجال القانون الدستوري. وترتكز محاور التعاون الثنائي على القانون والاجتهاد الدستوريين ودولة القانون وحماية حقوق الإنسان.

وبالمناسبة، أوضح بلحاج أن المحكمة الدستورية تتيح من خلال هذه الاتفاقية، آفاقا لتنمية ملكات وقدرات التحليل التطبيقي لدى الطلبة والباحثين والأساتذة، عن طريق الزيارات الميدانية واللقاءات العلمية والاحتكاك بأعضاء المحكمة الدستورية وإطاراتها.

وأضاف، أن الجامعة الجزائرية تساهم من خلال الاتفاقية في تطوير البحث العلمي في القانون والاجتهاد الدستوريين، باعتبارها خزانا للكفاءات عالية التأهيل.

تكريم زهرة كيلالي الفائزة بمسابقة "أحسن أطروحة دكتوراه"

بلحاج : دعم كل مبادرات تطوير البحث العلمي في مسائل القانون

نظمت الأمانة العامة الدائمة لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية، بمعية المحكمة الدستورية الجزائرية، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، حفلا تكريميا على شرف الدكتورة زهرة كيلالي، الفائزة بمسابقة "أحسن أطروحة دكتوراه" في طبعتها الأولى، والتي تهدف إلى دعم البحث العلمي وتشجيع الباحثين على التميز.وتصدرت الدكتورة كيلالي من جامعة "أبوبكر بلقايد"، تلمسان، من خلال أطروحتها الموسومة بـ«الدور الإنشائي للقاضي الدستوري"، ترتيب الأطروحات المحررة باللغة العربية، ضمن أربعة فائزين بالجائزة في طبعتها الأولى من عدة دول إفريقية.وتتعلق الأطروحة الفائزة، بمهام المحاكم العليا والمحاكم والمجالس الدستورية الإفريقية وتنصب بصفة خاصة على العدالة الدستورية وتاريخها والمؤسسات السياسية، إلى جانب القانون الدستوري والمنازعات الانتخابية ووضع أعضاء البرلمان، وغيرها من القضايا التي تندرج ضمن مجالات أنشطة أجهزة القضاء الدستوري في إفريقيا.وخلال مراسم التكريم، أكد رئيس المحكمة الدستورية عمر بلحاج، "دعم المحكمة الدستورية لكل المبادرات التي ترمي إلى تطوير البحث العلمي في مسائل القانون والفقه الدستوريين"، مضيفا أن خريجة الجامعة الجزائرية "افتكت عن جدارة واستحقاق المرتبة الأولى في أفضل الأطروحات باللغة العربية بمناسبة انعقاد الجمعية العامة السابعة للمؤتمر في زيمبابوي خلال الفترة من 30 أكتوبر إلى 3 نوفمبر 2024".ولفت بلحاج إلى "انخراط المحكمة الدستورية في مسعى مسابقة «أحسن أطروحة» منذ بوادرها الأولى، حيث كان لها الفضل في اقتراح توزيع أربع جوائز باللغات الرسمية الأربع للمؤتمر، كما ساهمت بمعية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الترويج للمسابقة وتشجيع مشاركة الباحثين الشباب فيها من كل الجامعات الجزائرية".وأضاف، أن أعضاء المحكمة الدستورية ساهموا أيضا في "التقييم الأولي للأطروحات المترشحة، اعتمادا على معايير النوعية الأكاديمية والمنهجية، قبل أن تعلن «لجنة القراءة والتقييم»، المكونة من أساتذة بارزين في القانون الدستوري على مستوى الأمانة العامة الدائمة لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية، عن الفائزين بالجائزة".وذكر في ذات السياق، بأهداف هذه المسابقة والتي ترمي إلى "تشجيع القانونيين والطلاب والباحثين الأفارقة، ومكافأة التميز والأصالة في البحوث والدراسات التي تتناول المسائل الدستورية والانتخابية وكل المواضيع التي تدخل في نطاق اختصاص الهيئات القضائية الدستورية".

بداري: دليل على جودة التعليم العالي في الجزائر

من جانبه، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أن فوز الدكتورة كيلالي بهذه الجائزة الإفريقية، "دليل على جودة التعليم العالي في الجزائر، والذي أصبحت بفضله قوة على المستويين القاري والدولي".

وأعرب بالمناسبة، عن "رغبة قطاعه في تعزيز التعاون مع المحكمة الدستورية من أجل تطوير التعليم البيداغوجي على مستوى المؤسسات الجامعية"، لافتا إلى أنه "يضع كل الوسائل المادية والبشرية لتطوير هذه الشراكة".

زارت أجنحة الحرفيين الجزائريين بمعرض إيطاليا.. مداحي:

تثمين منتجات الصناعة التقليدية

قامت وزيرة السياحة والحرف التقليدية، حورية مداحي، بزيارة لمختلف أجنحة الحرفيين الجزائريين المشاركين في فعاليات الدورة 28 للمعرض الدولي للصناعة التقليدية بميلانو الإيطالية، بحسب ما أورده، أمس الاثنين، بيان للوزارة.أوضح البيان، أن مداحي "قامت خلال اليوم الثاني من فعاليات الطبعة 28 للمعرض الدولي للصناعة التقليدية الإيطالي، بزيارة مختلف أجنحة الحرفيين الجزائريين المشاركين في هذا الحدث، وذلك رفقة سفير الجزائر بروما والقنصل العام للجزائر بميلانو وإطارات من القطاع".وبالمناسبة، أكدت الوزيرة على "إيلاء كل الحرص والاهتمام للجانب الجمالي والإبداعي للمنتوج من قبل الحرفيين، كونهم سفراء الجزائر لدى أعين الزائرين الإيطاليين والأجانب المشاركين في المعرض"، مبرزة ضرورة "التركيز على تثمين منتجات الصناعة التقليدية".

تجاوز تاريخ تحصيلها 4 سنوات

31 ديسمبر..آخر أجل لدفع الديون الجبائية

حددت المديرية العامة للضرائب تاريخ 31 ديسمبر الجاري كآخر أجل لدفع الديون الجبائية التي تجاوز تاريخ تحصيلها أربع سنوات وتقديم طلبات الإعفاء من الغرامات المترتبة عنها بالنسبة للأشخاص الطبيعيين والمعنويين المهتمين بالاستفادة من الإعفاء، بحسب ما أفاد، أمس الإثنين، بيان للمديرية.جاء في البيان: "تدعو المديرية العامة للضرائب الأشخاص الطبيعيين والمعنويين المهتمين بالاستفادة من الإعفاء من دفع غرامات التحصيل المتعلقة بالديون الجبائية التي تجاوزت أربع سنوات (المادة 15 من قانون المالية التصحيحي لسنة 2023)، أي تلك التي تاريخ تحصيلها كان قبل 1 جانفي 2021، التقرب من قباضات الضرائب التابعين لها في أجل أقصاه الثلاثاء 31 ديسمبر 2024، من أجل تقديم طلباتهم ودفع ديونهم الجبائية".وأضافت المديرية، أنه "عند انتهاء الأجل المحدد، سيتعين عليهم دفع ديونهم الجبائية متضمنة الغرامات المعنية".

بوغلاف في زيارة رسمية إلى جمهورية التشيك

الحماية المدنية..تبادل الخبرات في تسيير وإدارة الكوارث

يقوم المدير العام للحماية المدنية، العقيد بوعلام بوغلاف، رفقة وفد من الإطارات المركزية للحماية المدنية، بزيارة رسمية إلى جمهورية التشيك، بدعوة من المدير العام لخدمات الإطفاء والإنقاذ لجمهورية التشيك، الجنرال فلاديمير فليتشيك، بحسب ما أفاد، أمس الاثنين، بيان للمديرية العامة للحماية المدنية.

أوضح المصدر، أن الجانبين تطرقا إلى "سبل التعاون وتبادل الخبرات في مجال تسيير وإدارة الكوارث"، مضيفا أن المدير العام للحماية المدنية العقيد بوغلاف قام، بالمناسبة، بدعوة نظيره التشيكي لزيارة الجزائر.

وأضاف البيان، أن العقيد بوغلاف سيزور، رفقة الوفد المرافق له، خلال هذه الزيارة التي تدوم أربعة أيام، مختلف الهياكل والمنشآت الإدارية والعملياتية لخدمات الإطفاء والإنقاذ للمديرية العامة لخدمة الإطفاء والإنقاذ لجمهورية التشيك.

كما سيقدم الوفد الجزائري عرضا حول "هيكلة تنظيم ومهام المديرية العامة للحماية المدنية الجزائرية، الوحدة الوطنية للتدريب والتدخل، المركز الوطني للتنسيق العملياتي وكيفية تنظيم وتنسيق الإسعافات خلال الكوارث الكبرى، إلى جانب تقديم عرض التجربة الجزائرية في إدارة وتسيير الكوارث وجهود الدولة للتكفل بالضحايا، مع أخذ حرائق الغابات والفيضانات الأخيرة كنموذج"، وفقا لنفس المصدر.

نصبت المجلس الوطني للأسرة والمرأة.. مولوجي:

الرئيس تبون حريص على التكفل بالأسرة وتطلعات المرأة

أشرفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، على تنصيب أعضاء المجلس الوطني للأسرة والمرأة في عهدته الجديدة.

في كلمة لها، أوضحت الوزيرة أن هذا المجلس يتشكل من ممثلين عن قطاعات وزارية وهيئات وطنية وعن المجتمع المدني، الى جانب أساتذة جامعيين وخبراء، بغرض "العمل على تعزيز مكتسبات الأسرة والمرأة وذلك من خلال المساهمة في إعداد خطط تنموية هادفة لضمان بيئة اجتماعية واقتصادية داعمة للأسرة".وبهذه المناسبة، أبرزت مولوجي "اهتمام وحرص الدولة وعلى رأسها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على التكفل النوعي بشؤون الأسرة وتطلعات المرأة لما لهما من أهمية في الاستقرار الاجتماعي والتنمية الوطنية".

وبعد أن أعلنت عن تنصيب سبع فاطمة الزهراء، رئيسة جديدة للمجلس، أبرزت مولوجي أن المجلس يعمل "وفق استراتيجية وطنية تقوم على مقاربة ميدانية حول القضايا المطروحة في مجال ترقية المرأة ودعم ومرافقة الأسرة، باعتبارها أولى مؤسسات التنشئة الاجتماعية".وأضافت في ذات السياق، أن المجلس "يمثل قوة اقتراح بامتياز"، كونه يضطلع بـ "مهام صياغة السياسات والاستراتيجيات والبرامج الوطنية لترقية الأسرة والمرأة"، داعية أعضاء المجلس الى "إنجاز دراسات وبحوث حول الآليات الحديثة المعتمدة في العالم لتحقيق الأهداف المنشودة، خاصة فيما يتعلق بترقية وتمكين المرأة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، لاسيما المرأة الماكثة في البيت، وبشكل أخص المتواجدة بالمناطق الريفية، الجبلية، الحدودية والصحراوية".كما أبرزت أهمية الآليات الموجهة لفائدة هذه المرأة بغية تعزيز انخراطها في التنمية وذلك من خلال "التكوين والدعم المادي لمختلف البرامج المسطرة، مع المرافقة المستمرة في مجال تأطير وإنجاز المشاريع ذات الأثر الاقتصادي والاجتماعي، تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية القاضية بإطلاق برنامج الأسرة المنتجة".

متكونة من أربع أشخاص بينهم فرنسي

تفكيك شبكة إجرامية وحجز أزيد من قنطار كوكايين

تمكنت المصلحة المركزية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات، بحر الأسبوع المنصرم، من تفكيك شبكة إجرامية منظمة متكونة من أربعة أشخاص، من بينهم رعية من جنسية فرنسية، وحجز قنطار من الكوكايين وأزيد من 89 كلغ من الإكستازي وقرابة 82 كلغ من الكيف المعالج، بحسب ما أفاد، أمس الاثنين، بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.

وأوضح البيان، أن "الضربات الحازمة التي توجهها الوحدات العملياتية للأمن الوطني لبارونات المخدرات تتوالى، حيث تمكنت المصلحة المركزية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات في عملية نوعية، نفذت بحر الأسبوع المنصرم، من تفكيك شبكة إجرامية منظمة متكونة من أربعة أشخاص، من بينهم رعية من جنسية فرنسية وحجز كمية ضخمة من المخدرات الصلبة تمثلت في 100 كلغ و340 غرام من الكوكايين و89 كلغ و860 غرام من الإكستازي (أقراص ومسحوق)، إضافة إلى 81 كلغ و820 غرام من الكيف المعالج، و181 قرص من المؤثرات العقلية".

أكد نفس المصدر، أن هذه "العملية النوعية جاءت بعد عمل استعلاماتي ميداني دقيق، مكن محققي المصلحة من الكشف عن عناصر الشبكة الإجرامية المنظمة وتوقيفهم، مع ضبط هذه الكميات الضخمة من المخدرات بداخل مسكن يقع بأحد أحياء الجزائر العاصمة والذي يستغله أفراد هذه الشبكة لإخفاء وترويج هذه السموم ونقلها باستعمال مركبات من مختلف الأنواع، تمت تهيئتها بمخابئ سرية أنشئت خصيصا لهذا الغرض".

وأضاف المصدر ذاته، أن هذه العملية مكنت من ضبط "مبلغ مالي يقدر بمليار و849 مليون سنتيم من عائدات الترويج ومركبتين (واحدة نفعية وأخرى سياحية) ودراجة نارية".

وتم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى القطب الجزائي المتخصص بمحكمة سيدي امحمد بالعاصمة، عن جناية "الحيازة والشراء قصد البيع وتخزين وتوزيع ونقل المخدرات والمؤثرات العقلية في إطار جماعة إجرامية منظمة وجناية استيراد المخدرات والمؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة وجنحة تبييض الأموال"، وفقا لذات المصدر.

تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية.. وزارة الخارجية:

تشكيل خلية أزمة للتكفل بأعضاء الجالية الوطنية بسوريا

تم، أمس الاثنين، بمقر وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، تشكيل خلية أزمة لأجل اتخاذ الإجراءات اللازمة للتكفل بأعضاء الجالية الوطنية المقيمين بسوريا، على إثر تطور الأوضاع الأمنية بهذا البلد، وذلك تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وفق ما أفاد بيان للوزارة.

جاء في البيان: "تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وعلى إثر تطور الأوضاع الأمنية بالجمهورية العربية السورية، تم، أمس الاثنين، بمقر وزارة الشؤون الخارجية، تشكيل خلية أزمة لأجل اتخاذ الإجراءات اللازمة للتكفل بأعضاء الجالية الوطنية المقيمين بهذا البلد الشقيق".

وأضاف نص البيان: "وفي هذا الإطار، تشجع دائرتنا الوزارية مواطنينا الذين لايزالون متواجدين بالأراضي السورية، على التواصل المستمر مع مصالحنا، لضمان التعامل الفعال والسريع مع تطورات الأوضاع التي تستدعي توخي أقصى درجات الحيطة والحذر".

وأهابت الوزارة أعضاء الجالية الوطنية بسوريا، بضرورة التواصل عبر الرقم الأخضر: 0021321504500

أو أرقام سفارة الجزائر بدمشق:
00963113336195
00963113334548
00963113331446

التوقيع على مذكرة تفاهم بين البلدين

الجزائر- إيطاليا..رؤية مشتركة في التكوين المهني

تم، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، التوقيع على مذكرة تفاهم بين الجزائر وإيطاليا في مجال التكوين المهني، ترمي إلى تعزيز التعاون التكنولوجي بين معاهد البلدين وتحسين كفاءات المكونين في مختلف التقنيات الجديدة.

تنص المذكرة التي وقع عليها كل من وزير التكوين والتعليم المهنيين ياسين المهدي وليد، ووزير التعليم والاستحقاق الإيطالي جوزيبي فالديتارا، على "التبادل بين الطرفين في مناهج التوظيف ونقل التكنولوجيات من خلال التوأمة بين المعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني والمعاهد الوطنية للتعليم المهني والمعاهد العليا الإيطالية".

كما تنص المذكرة أيضا، على "تحسين كفاءات المكونين في التقنيات الجديدة والتعلم الإلكتروني ومعادلة الشهادات"، إلى جانب "تبادل المناهج الدراسية ومرافقة المشاريع الإيطالية في الجزائر من خلال تكوين يد عاملة مؤهلة".

وبهذه المناسبة، أوضح المهدي وليد أن اللقاء الذي جمعه بوزير التعليم والاستحقاق الإيطالي، من شأنه "توطيد علاقات التعاون بين البلدين في مجال التعليم والتكوين المهنيين وتجسيد رؤية مشتركة في القطاع ليكون أكثر استجابة لمتطلبات سوق العمل، خدمة للاقتصاد الوطني ومرافقة قطاع الصناعة باليد العاملة المؤهلة".

بدوره، أشاد الوزير الايطالي بـ«الحوار البناء" بين الجانبين الذي توج بالتوقيع على مذكرة التفاهم هذه التي من شأنها "الإسهام في تطوير مجالات التعاون في التكوين التقني والمهني خدمة لاقتصاديات البلدين".

وكشف في ذات السياق، أن الطرفين "اتفقا على إنشاء لجنة مشتركة من أجل دراسة مجالات التعاون بين النظام الجديد لمؤسسات التكوين في مجال التكنولوجيا بإيطاليا ونظام التكوين المهني بالجزائر".

يواجهون الإبادة في السجون الصهيونية

مؤسّسات الأسرى تعلن عن استشهاد معتقلين من قطاع غزّة

أعلنت مؤسّسات الأسرى (هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسّسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان) عن استشهاد معتقلين من قطاع غزّة، وهما: محمد عبد الرحمن هويشل ادريس (35 عاماً)، ومعاذ خالد محمد ريان (31 عاما).

أوضحت المؤسّسات في بيان مشترك، أنّ المؤسّسات أبلغت باستشهاد المعتقل ادريس عبر هيئة الشؤون المدنية أول أمس الموافق 2024/11/29 في سجن (عوفر)، فيما تلقت نبأ استشهاد المعتقل معاذ ريان بعد مراسلة جيش الاحتلال للفحص عن مصيره، وفي الردّ تبيّن أنّه استشهد في تاريخ 2024/11/2، دون الإفصاح عن مكان استشهاده. وبيّنت المؤسّسات، أنّ المعتقل محمد ادريس وبحسب عائلته لم يكن يعاني من أيّة مشاكل صحية قبل فقدانه بتاريخ 25 أوت 2024، أما المعتقل ريان فهو يعاني من شلل كامل قبل اعتقاله في تاريخ 21 تشرين الأول/ أكتوبر 2024.

وأضافت، أنّه سبق أن أعلن خلال شهر نوفمبر المنصرم، عن استشهاد أب ونجله في سجون الاحتلال بعد أن تمكّنت مؤسّسة (هموكيد) من أخذ ردّ من المحكمة العليا للاحتلال عن مصيرهما، وهما: منير عبد الله محمود الفقعاوي (42 عاماً)، ونجله ياسين منير الفقعاوي (18 عاما)، ليرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة منذ بدء الحرب إلى (47) شهيدا، وهم فقط الشهداء الأسرى الذين تلقت المؤسّسات بياناتهم، فيما يواصل الاحتلال إخفاء العشرات من معتقلي غزّة الذين استشهدوا بعد الحرب في سجون ومعسكرات الاحتلال.

وفي هذا الإطار، تؤكّد مؤسّسات الأسرى، أنّ الكشف عن المزيد من الشهداء في صفوف معتقلي غزّة، ممّن ارتقوا خلال الشهور الماضية، ومن أيام، يعني أنّ الاحتلال ماض في جرائم التّعذيب الممنهجة، إلى جانب الجرائم الطبيّة، وجريمة التّجويع، وجرائم الاغتصاب، والاعتداءات الجنسية بمختلف مستوياتها، هذا عدا أدوات التّنكيل غير المحدودة، ومنها عمليات التقييد المتواصلة، وتحويل كل التّفاصيل في بنية المعسكر والسّجن إلى أداة للتّعذيب والسّلب والحرمان.

كما وتُؤكّد المؤسّسات على أنّ مستوى الشهادات والمعطيات الصادمة والمروّعة التي تتابعها المؤسّسات حتى بعد مرور أكثر من 400 يوم على حرب الإبادة، تقودنا يوميا إلى وجه آخر من أوجه الإبادة وهي الجرائم المتواصلة بحقّ الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال ومعسكراته.

وأشارت المؤسّسات إلى أنّ عامل الزمن يشكّل اليوم الحاسم الأبرز لمصير آلاف الأسرى في سجون الاحتلال ومعسكراته، فالآلاف من الأسرى والمعتقلين المرضى والجرحى، الذين تحمّلوا إجراءات منظومة السّجون وجرائمها في بداية الحرب، لم يعد لديهم القدرة على ذلك اليوم، كما أنّ أوضاعهم الصحية في تراجع واضح، والعديد من الأسرى الأصحاء تحوّلوا إلى مرضى بفعل استمرار انتشار الأوبئة والأمراض وجريمة التّجويع، وهذا ما نلمسه يومياً سواء من خلال الزيارات، ومن خلال المحاكم.

ولفتت المؤسّسات إلى أنّ استمرار الأوضاع الكارثية التي يواجهها الأسرى ومنهم المرضى والجرحى بشكل خاصّ، من المؤكّد أنّه سيؤدّي إلى استشهاد المزيد من الأسرى في سجون الاحتلال ومعسكراته، فلم يعد لدى المؤسّسات المختصّة القدرة على حصر أعداد المرضى في السّجون نتيجة لتفشّي الأمراض بين صفوفهم، واعتقال المزيد من الجرحى.

علماً أنّ أعداد الشهداء الأسرى والمعتقلين هو الأعلى تاريخيا مقارنة مع المراحل التي شهدت فيها فلسطين انتفاضات وهبات شعبية تاريخية. كما وأشارت المؤسّسات إلى قضية هامّة، وهي تعمّد جيش الاحتلال في التلاعب في الإجابات على مراسلات المؤسّسات المختصّة، وهذا الأمر تكرّر في العديد من الحالات، حيث أنّ جيش الاحتلال يتعمّد في بعض الحالات الإجابة بعدم توفر معلومات عن المعتقل أو أنّه غير متواجد، ليتبين لاحقا بردّ آخر أنّه معتقل، أو أنّه أُستشهد، وكانت آخر هذه القضايا قضية الشهيدين

الفقعاوي، حيث كان ردّ الجيش الأول أنّه غير متواجدين، وبعد جهود قانونية تبين أنّهما أُستشهدا.

وحمّلت المؤسّسات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استشهادهم، لتُضاف هذه الجرائم إلى سجلّ الجرائم التاريخية للاحتلال منذ عقود طويلة، والتي وصلت إلى ذروتها مع استمرار حرب الإبادة بحقّ شعبنا في غزّة، التي تشكّل المرحلة الأكثر دموية في تاريخ صراعنا الطويل مع الاحتلال. وأشارت المؤسّسات، أنّه وباستشهاد المعتقلين ادريس وريان، فإنّ أعداد الشهداء الأسرى المعلومة هوياتهم منذ عام 1967، ارتفع إلى (284)، إلى جانب عشرات الشهداء الأسرى الذي يواصل الاحتلال إخفاء هوياتهم، وظروف استشهادهم، ومعتقلين آخرين تعرّضوا للإعدام، ومن العدد الإجمالي لشهداء الحركة الأسيرة فإنّ عدد الشهداء الأسرى بعد تاريخ السابع من أكتوبر ارتفع إلى (47)، ممّن تمّ الإعلان عن هوياتهم من قبل المؤسّسات المختصّة.

وجدّدت المؤسّسات مطالبتها للمنظومة الحقوقية الدولية، المضيّ قدما في اتخاذ قرارات فاعلة لمحاسبة قادة الاحتلال على جرائم الحرب التي يواصلون تنفيذها بحقّ شعبنا، وفرض عقوبات على الاحتلال من شأنها أن تضعه في حالة عزلة دولية واضحة، وتعيد للمنظومة الحقوقية دورها الأساس الذي جاءت من أجله، ووضع حدّ لحالة العجز المرعبة التي طالتها في ضوء حرب الإبادة، وإنهاء حالة الحصانة الاستثنائية التي منحتها دول الاستعمار القديم لدولة الاحتلال باعتبارها فوق المساءلة والحساب والعقاب. . يبلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال الذين اعترفت بهم إدارة السّجون حتى بداية شهر نوفمبر أكثر من عشرة آلاف و200، فيما تواصل فرض جريمة الإخفاء القسري بحقّ المئات من معتقلي غزّة في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال. – من بين الأسرى (90) أسيرة، وما لا يقلّ عن (270) طفلا، و(3443) معتقلا إداريا، بينهم (28) من النساء، و(100) طفل.

آلاف الأسرى الفلسطينيين يواجهون وجها آخر من أوجه الإبادة

قال نادي الأسير الفلسطيني، إنّ آلاف الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، إلى جانب معتقلي غزّة في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال، يواجهون وجهاً آخر أوجه الإبادة، مع استمرار تصاعد الجرائم الممنهجة بحقّهم –وغير المسبوقة– بمستواها وكثافتها منذ بدء حرب الإبادة بحقّ شعبنا في غزّة، وأبرزها جرائم التّعذيب، والتّجويع، والجرائم الطبيّة، والاعتداءات الممنهجة بمستوياتها المختلفة ومنها الاعتداءات الجنسية، وعمليات التّنكيل والسّلب، والحرمان، التي تمارس بشكل لحظيّ بحقّهم، دون أدنى اعتبار للقوانين والأعراف الدولية الإنسانية، والتي أدّت إلى استشهاد 45 أسيرا ومعتقلا منذ الحرب، وهم فقط المعلومة هوياتهم، ومن تمّ الإعلان عنهم.

وتابع نادي الأسير في بيان خاص بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، "إنّ التّحولات الخطيرة التي فُرضت على الأسرى منذ بدء حرب الإبادة، يتعاظم ثقلها مع مرور الوقت على الأسرى، فالآلاف من الأسرى، وتحديداً من يواجهون أحكاما عالية بالسّجن، ومن مرّ على اعتقالهم أكثر من عام، والمرضى منهم والجرحى، يواجهون تهديدا مضاعفا على مصيرهم، فالأسير المريض الذي كان لديه القدرة على تحمّل ومواجهة الظروف الاعتقالية الصعبة قبل الحرب، وفي أول الحرب، فعليا لم يعد قادرا على ذلك مع استمرار وتيرة الجرائم بحقّهم وتحديدا الجرائم الطبيّة المتمثلة بحرمانهم من العلاج، والتعمّد بنشر الأوبئة والأمراض بين صفوفهم.

ولفت نادي الأسير، إلى أنّ المعطيات كافة التي تتعلّق بواقع الأسرى اليوم، تؤكّد أنّ أعداد الشهداء بين صفوف الأسرى ستتصاعد إن استمرّ مستوى الجرائم الممنهجة الراهنّة بحقّهم. ووجّه نادي الأسير، تحية لكلّ الأحرار في العالم الذين رفعوا صوتهم واستمروا بذلك رغم الضغوط الكبيرة التي فرضتها بعض الأنظمة الدولية المساندة للاحتلال.

ويؤكّد نادي الأسير، أنّه وفي ضوء قرار المحكمة الجنائية الدولية بإصدار مذكرات اعتقال بحقّ مجرمي الحرب نتنياهو وغالنت، إضافة إلى القرارات التي سبق أن أصدرتها محكمة العدل الدولية، كلّه يصبّ في مسار النضال الحقوقي والقانوني الدولي، الذي حاول الاحتلال بجرائمه وحالة الاستثناء التي منحت له من بعض القوى الدولية، أن يسلب المنظومة الحقوقية دورها الإنساني العالمي، ويضعه تحت جملة تساؤلات كبيرة.

وشدّد نادي الأسير، على الاستمرار في السعي نحو نضال حقوقي وقانوني عالمي من أجل محاسبة قادة الاحتلال الذين يواصلون ارتكاب المزيد من جرائم الحرب، وبدعم من قوى دولية واضحة، وذلك رغم صوت الأحرار الذين يطالبون بحرية شعبنا وحقّه في تقرير المصير، وإنهاء المظلومية التاريخية المستمرّة منذ عقود طويلة.

وفي هذا الإطار، دعا نادي الأسير مجدّداً أبناء شعبنا في الضّفة إلى المشاركة الفاعلة يوم 2024/12/1، في الوقفات الإسنادية التي دعت لها مؤسّسات الأسرى والقوى، والأطر الوطنية والشعبية، لأبناء شعبنا في غزّة، وأسرانا في سجون الاحتلال، وذلك الساعة 12 ظهرا في الأماكن التي أعلن عنها ضمن الدعوات المرفقة.

جمعية نادي الأسير الفلسطيني – مؤسّسات الأسرى والقوى الوطنية والإسلامية والفعّاليات الوطنيّة وكافة الأطر الشّعبية في مختلف محافظات الضّفة.

منذ بدء حرب الإبادة الصهيونية

أبرز المعطيات عن حملات الاعتقال وأعداد الأسرى الفلسطينيين

بلغت حصيلة حملات الاعتقال أكثر من 11 ألف و800 حالة اعتقال في الضّفة بما فيها القدس.

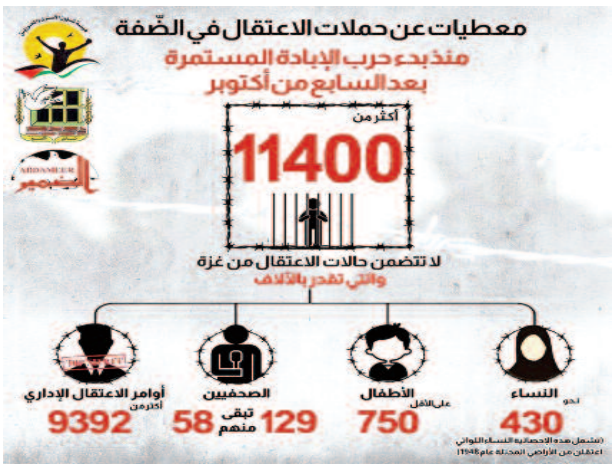

النّساء: بلغت حصيلة حالات الاعتقال بين صفوف النّساء بعد السابع من أكتوبر، أكثر من (435) (تشمل هذه الإحصائية النساء اللواتي اعتقلن من الأراضي المحتلة عام 1948، وحالات الاعتقال بين صفوف النّساء اللواتي من غزّة وجرى اعتقالهنّ من الضّفة)، لا يشمل هذا المعطى أعداد النّساء اللواتي اعتقلن من غزّة، ويقدّر عددهنّ بالعشرات.

الأطفال: بلغ عدد حالات الاعتقال بين صفوف الأطفال في الضّفة، ما لا يقلّ عن (775).

الصحفيون: بلغ عدد حالات الاعتقال والاحتجاز بين صفوف الصحفيين منذ بدء حرب الإبادة (136) صحفياً/ة، تبقى منهم رهن الاعتقال (59) من بينهم (6) صحفيات، و(32) صحفياً من غزّة على الأقلّ ممّن تمكّنا التّأكّد من هوياتهم.

وبلغت عدد أوامر الاعتقال الإداريّ منذ بدء حرب الإبادة، أكثر من عشرة آلاف أمر ما بين أوامر جديدة وأوامر تجديد، منها أوامر بحقّ أطفال ونساء.

يرافق حملات الاعتقالات المستمرّة، جرائم وانتهاكات متصاعدة، منها: عمليات تنكيل واعتداءات بالضرب المبرّح، وتهديدات بحقّ المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التّخريب والتّدمير الواسعة في منازل المواطنين، ومصادرة المركبات، والأموال، ومصاغ الذهب، إلى جانب عمليات التدمير الواسعة التي طالت البُنى التّحتية تحديدًا في مخيّمات طولكرم، وجنين ومخيّمها، وهدم منازل تعود لعائلات أسرى، واستخدام أفراد من عائلاتهم كرهائن، إضافة إلى استخدام معتقلين دروعاً بشرية.

تشمل حصيلة حملات الاعتقال منذ بدء حرب الإبادة، كلّ من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطرّوا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن أُحتجزوا كرهائن.

إلى جانب حملات الاعتقال هذه، فإنّ قوات الاحتلال نفّذت إعدامات ميدانية، منهم أفرادًا من عائلات المعتقلين.

يُشار إلى أنّ المعطيات المتعلّقة بحالات الاعتقال في الضّفة، تشمل من أبقى الاحتلال على اعتقالهم، ومن تمّ الإفراج عنهم لاحقًا.

سُجّلت أعلى حالات اعتقال في محافظتي القدس والخليل.

أُستشهد في سجون الاحتلال بعد السابع من أكتوبر، ما لا يقلّ عن (45) أسيرًا ممّن تمّ الكشف عن هوياتهم وأعلن عنهم، من بينهم (27) شهيدا من معتقلي غزّة بالإضافة إلى العشرات من معتقلي غزّة الذين استشهدوا في السّجون والمعسكرات ولم يفصح الاحتلال عن هوياتهم وظروف استشهادهم، إلى جانب العشرات الذين تعرّضوا لعمليات إعدام ميداني.

■ يذكر أنّ (43) أسيرًا ممّن استشهدوا وأعلن عنهم منذ بدء حرب الإبادة محتجزة جثامينهم، وهم من بين (54) أسيرًا من الشهداء يواصل الاحتلال احتجاز جثامينهم، ممّن تمّ الإعلان عن هوياتهم.

هذه المعطيات لا تشمل أعداد حالات الاعتقال من غزّة والتي تقدّر بالآلاف، علمًا أنّ الاحتلال اعترف أنّه اعتقل أكثر من (4500) مواطن من غزّة أفرج عن المئات منهم لاحقا، مع الإشارة إلى أنّ الاحتلال اعتقل المئات من عمال غزّة في الضّفة، إضافة إلى مواطنين من غزّة كانوا متواجدين في الضّفة بهدف العلاج.

إجمالي أعداد الأسرى في سجون الاحتلال حتى بداية نوفمبر 2024

■ ويبلغ عدد الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال أكثر من عشرة آلاف و200 وذلك حتى بداية شهر نوفمبر 2024، فيما يبلغ عدد المعتقلين الإداريين (3443)، من بينهم (100) طفل، و(29) أسيرة، كما ويبلغ عدد من صنّفتهم إدارة سجون الاحتلال من معتقلي غزّة (بالمقاتلين غير الشرعيين) الذين اعترفت بهم إدارة سجون الاحتلال (1627)، علما أنّ هذا المعطى لا يشمل كافة معتقلي غزّة وتحديدا من هم في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال.

■ ويبلغ عدد الأسيرات المعلومة هوياتهنّ (90) أسيرة، من بينهنّ أربع أسيرات من غزّة معلومة هوياتهنّ وهن في سجن (الدامون)، فيما يبلغ عدد المعتقلات إداريا (28) عدد الأسيرات المذكور لا يشمل كافة الأسيرات من غزّة، قد يكون هناك أسيرات في المعسكرات التابعة للاحتلال.

■ ويبلغ عدد الأطفال ما لا يقلّ عن (270) طفلاً.

قبل السابع من أكتوبر، بلغ عدد إجمالي الأسرى في السجون أكثر من (5250)، وعدد الأسيرات (40)، فيما بلغ عدد الأطفال في السجون (170)، وعدد الإداريين نحو (1320).

ملاحظة: المعطيات المتعلّقة بحالات الاعتقال متغيّرة بشكل يومي، نتيجة لحملات الاعتقال المتواصلة.

يواصل إهدار النقاط في رحلة البحث عن الاحتفاظ باللقب

"العميد" يخيّب أنصاره من جديد أمام وفاق سطيف

يواصل فريق مولودية الجزائر إهدار النقاط في الرابطة المحترفة الأولى، بعدما عجز سهرة الأحد عن العودة من سطيف، بنقاط الفوز في المواجهة التي جمعته بفريق وفاق سطيف على أرضية ملعب 8 ماي 1945، وانتهت المواجهة بالتعادل في مباراة ظهر فيها العميد بوجهين.

محمد فوزي بقاص

خيّب فريق مولودية الجزائر أنصاره مرّة أخرى، بمواصلته إهدار نقاط في المتناول أمام الوفاق السطايفي.

خاض أشبال المدرب باتريس بوميل، أسوأ شوط لهم منذ انطلاق الموسم الكروي (2024 – 2025)، خلال المرحلة الأولى من المقابلة، بعدما اضطر الطاقم الفني للفريق بالقيام بتغييرين اضطراريين، بالاعتماد على المدافع الدولي الإيفواري سيرج باجو والظهير الأيمن كمال حميدي، اللذان قاما بتعويض القائد أيوب عبد اللاوي ومحمد رضا حلايمية على التوالي، اللذان تعرضا لكدمة خلال لقاء الجولة الأولى من دور المجموعات، لمنافسة رابطة أبطال إفريقيا أمام فريق تيبي مازامبي الكونغولي، ولم يتمكنا من المشاركة منذ البداية في اللقاء، بالإضافة إلى غياب متوسط الميدان أكرم بوراس عن التشكيلة الأساسية، هو العائد من الإصابة التي كان يعاني منها.

شهدت قائمة اللاعبين الأساسيين إعادة المسؤول الأول على رأس الجهاز الفني لأسحاب الزي الأحمر والأخضر، الجناح الدولي الإيفواري كيبري زينون إلى ذكة الاحتياط، بعدما خاض لقاء الجولة الأولى من المنافسة القارية أساسيا، ولعب مكانه طيب مزياني أساسيا، لكن هذا الاخير كعادته لم يقدم الإضافة المرجوة منه.

ظهر رفقاء محمد بن خماسة بوجه جد شاحب خلال المرحلة الأولى، جعلهم يتحملون عبء الشوط الأول الذي لم يتمكنوا خلاله لاعبو المولودية من السيطرة على الكرة، ولم يقوموا بأية هجمة خطيرة على مرمى الحارس الشاب طارق بوسدر، بالمقابل الوفاق السطايفي شن الهجمة تلو الأخرى، ولولا صلابة الدفاع وفطنة الحارس عبد اللطيف رمضان، لما كان العميد ليحافظ على عذرية شباكه.

ديلور يضيّع ركلة جزاء من جديد..

دخلت المولودية بوجه مغاير خلال المرحلة الثانية من المباراة، حيث تغلبت في "معركة" وسط الميدان وراحت تصنع اللعب وسط تراجع رهيب للوفاق إلى منطقته، وبالرغم من الاستحواذ على الكرة من جانب واحد، إلا أن نقص الفعالية الهجومية والعقم الهجومي واصل مرافقة المولودية في هذا اللقاء.

بعد الضغط العالي الذي مارسه هجوم العميد، تحصل زكريا نعيجي على ركلة جزاء "تفدن" أندي ديلور في وضعها خارج الإطار للمرة الثانية على التوالي، بعدما ضيع خلال الجولة الماضية أمام فريق شباب بلوزداد ضربة جزاء بنفس الطريقة، "ساهم" بها في الهزيمة العريضة للمولودية بنتيجة (3 – 1)، وهو الأمر الذي عقد به الدولي الجزائري السابق وضعيته مع الأنصار، بعد الانتقادات الكبيرة التي طالته منذ انطلاق الموسم الكروي، بعدما كان الجميع يعول عليه في قيادة القاطرة الأمامية للمولودية، نحو الاحتفاظ بلقب البطولة، لكنه لحد الآن تمكن من تسجيل 3 أهداف خلال 10 مباريات خاضها كلها أساسيا، لم يتوقف الفريق العاصمي عن الضغط طوال أطوار المرحلة الثانية، ليمجز اللاعبون عن ترجمة فرص حقيقية لفتح مجال التهديف أمام المرمى في أكثر من مناسبة، على غرار فرصتي صانع الألعاب، العربي ثابتي والظهير الأيمن كمال حميدي وسط دهشة الجميع.

تضيع نقطتين جديدتين في سباق الاحتفاظ بلقب الرابطة المحترفة للمرة الثانية على التوالي، ترك أكثر من علامة استفهام أمام فريق وفاق سطيف الذي لم يكن قويا، هو الذي يتواجد في مرحلة إعادة بناء فريق تنافسي، لكنها نقطة قد تكون ثمينة لباقي المشوار بما أن المولودية حققت ثاني تعادل خارج الديار، باحتساب النقطة التي عادت بها من لوبومباشي ضد مازامبي لحساب الجولة الأولى من دور المجموعات، الأمر الذي قد يسمح لها من التحضير الجيد لدخول مواجهة يونغ أفريكانز التنزاني بقوة، لمحاولة تحقيق أول فوز بدور المجموعات، وتعبيد الطريق نحو مواصلة المغامرة القارية والتأهل إلى الدور ربع النهائي.

وسيكون باتريس بوميل وأشباله أمام اختبار حقيقي سهرة الجمعة المقبل، لمحاولة التأكيد بأن ما يحدث مع الفريق في بداية الموسم سحابة عابرة، أين سيعمل على إيجاد حلول هجومية تسمح للفريق من التنفس وإيجاد الطريق نحو الشباك، خصوصا أن محمد زغرانة ورفاقه تمكنوا من تسجيل 15 هدفا خلال 15 لقاء في جميع المسابقات هذا الموسم، ويبحثون عن كسب الثقة الغائبة أمام المرمى، ومعانقة الفوز الذي يكون معيارا يبني عليه الطاقم الفني عمله في قادم المواعيد.

قد تكون مواجهة يوم السبت المقبل أمام يونغ أفريكانز والتي تليها المباراة أمام الهلال السوداني بملعب 5 جويلية الأولمبي، آخر فرصة للمدرب السابق لمنتخب كوت ديفوار، من أجل إقناع أنصار الفريق ببقائه.

كما تم انتقاد مسؤول الجهاز الفني بسبب الصفقات التي طالب بها والتي وصفوها بالفاشلة، بعدما ألّح على التدأب كل من (ياجو، كيبري، ديلور، مزياني، مسوسة، دراوي)، الذين لم يجلبوا الإضافة المرجوة منهم، ورفض بالمقابل استقدام كل من (بودبوز، بن دبكة، بولاية، ناس)، مع مواصلته تهميش أبناء الفريق على غرار المحوري عبد القادر منزلة، واللاعب المتعدد المناصب أسامة بن حود.

تجدر الإشارة أن فريق مولودية الجزائر سيفتدد لأنصاره خلال المواجهتين المقبلتين لرابطة الأبطال الإفريقية بملعب 5 جويلية الأولمبي أمام يونغ أفريكانز والهلال السوداني.

منير زغدود لـ "الشعب":

سأشرف رسميا على تدريب أولمبيك أقبو

كشف منير زغدود المدرب المقال من تدريب اتحاد بسكرة الأسبوع الفارط، أنه اتفق رسميا مع رئيس أولمبيك أقبو، كريم تاقا لتولي العارضة الفنية للفريق خلفا للمدرب التونسي كمال بوعكاز الذي أعلن استقالته من العارضة الفنية للنادي، على خلفية الهزيمة الأخيرة أمام اتحاد خنشلة في إطار فعاليات الجولة 11 من الرابطة المحترفة وهي الهزيمة الثانية توالبا، التي تكبدها الوافد الجديد للرابطة المحترفة الأولى، مؤكدا أنه سيشرع اليوم الثلاثاء في عمله لتحضير الفريق للمقابلة المقبلة التي ستجمعه ضد فريقه السابق اتحاد بسكرة.

حاوره: عزيز ب.

"الشعب": بحسب بعض الأخبار فإنك تكون قد اتفقت مع إدارة أولمبيك أقبو لتولي العارضة الفنية للفريق، هل هذا صحيح؟

• **زغدود":** أؤكد لكم هذه الأخبار، فأنا رسميا المدرب الجديد لأولمبيك أقبو بعدما اتفقت مع رئيس النادي كريم تاقا على كل التفاصيل وسأمضي على عقد يمتد إلى غاية نهاية الموسم الحالي وشخصيا، أنا جدّ متحمس كون الفريق يتوفر على كل ظروف العمل وهو ما اشترطته على رئيس النادي والجانب المالي لا يهمني كثيرا.

وماذا عن الهدف المسطّر مع إدارة الفريق؟

• الهدف واضح وهو ضمان البقاء بكل أريحية، فالفريق يحتل حاليا المركز السابع برصيد 14 نقطة بعد 11 جولة، محققا 4 انتصارات وتعادلين مقابل 5 هزائم، الفريق أن محمد زغرانة ورفاقه تمكنوا من تسجيل 15 هدفا خلال 15 لقاء في جميع المسابقات هذا الموسم، ويبحثون عن كسب الثقة الغائبة أمام المرمى، ومعانقة الفوز الذي يكون معيارا يبني عليه الطاقم الفني عمله في قادم المواعيد.

قد تكون مواجهة يوم السبت المقبل أمام يونغ أفريكانز والتي تليها المباراة أمام الهلال السوداني بملعب 5 جويلية الأولمبي، آخر فرصة للمدرب السابق لمنتخب كوت ديفوار، من أجل إقناع أنصار الفريق ببقائه.

كما تم انتقاد مسؤول الجهاز الفني بسبب الصفقات التي طالب بها والتي وصفوها بالفاشلة، بعدما ألّح على التدأب كل من (ياجو، كيبري، ديلور، مزياني، مسوسة، دراوي)، الذين لم يجلبوا الإضافة المرجوة منهم، ورفض بالمقابل استقدام كل من (بودبوز، بن دبكة، بولاية، ناس)، مع مواصلته تهميش أبناء الفريق على غرار المحوري عبد القادر منزلة، واللاعب المتعدد المناصب أسامة بن حود.

تجدر الإشارة أن فريق مولودية الجزائر سيفتدد لأنصاره خلال المواجهتين المقبلتين لرابطة الأبطال الإفريقية بملعب 5 جويلية الأولمبي أمام يونغ أفريكانز والهلال السوداني.

• إن شاء الله، سأشرع اليوم في مهامي بصفة رسمية بعدما أمضي على العقد الذي سيربطني بالفريق، والشيء الإيجابي انه سيكون لي وقت جيد للتعرف عن قرب على اللاعبين والتشكيلة كون اللقاء المقبل لأولمبيك أقبو ضد اتحاد العاصمة أجل لموعد لاحق، بسبب انشغال الاتحاد بدور المجموعات من منافسة كأس الكاف وتشاء الصدف أن تكون خرجتنا المقبلة ضد فريقي السابق اتحاد بسكرة ضمن مباريات الجولة الثالثة عشر .. وهو ما سيساعدني كثيرا كوني لدي فكرة جيدة عن المنافس القادم.

وهل أنت متفائل بالمهمة الجديدة؟

• شخصيا أعشق التحدّيات وأولمبيك أقبو يسير وفق نهج احترافي بحسب المعلومات التي أعرفها وكل الظروف متوفرة في بجاية لأداء موسم في المستوى ومهمتي الأولى ستكون التركيز على الجانب البسيكولوجي لإعادة الفريق لسكة الانتصارات التي غابت في الجولات الأخيرة.

كلمة للأنصار الذين يضعون في شخصكم الثقة لأجل إعادة الفريق للسكة الصحيحة ؟

•أقول لأنصار "الأولمبيك" أنتم مصدر الإلهام والقوة، إن تطلعاتكم وآمالكم تشكل الدافع الأكبر لبذل الجهد والسعي لتحقيق الأفضل لتفكه آمالة، وسأبذل كل ما بوسعي لأكون عند حسن ظنكم، استمروا في دعمكم، فأنتم الركيزة التي تبنى عليها النجاحات.

بطولة إسبانيا

برشلونة من أجل العودة إلى سكّة الانتصارات

يتطلع فريق برشلونة للعودة للانتصارات عندما يواجه مضيفه ريال مايوركا، اليوم في الجولة التاسعة عشرة من البطولة الإسبانية لكرة القدم، فيما يأمل ريال مدريد تحقيق الفوز على أتلتيك بيلباو، غدا الأربعاء، من أجل الانقضاض على الصدارة.

وجرى تقديم موعد المباراتين بسبب انشغال الفرق الأربعة بخوض مباريات كأس السوبر الإسباني التي ستقام مطلع العام المقبل في العربية السعودية.ويسعى برشلونة لاستعادة الانتصارات من جديد بعد فشله في تحقيق الفوز خلال آخر ثلاث مباريات في البطولة الإسبانية، حيث تعادل في مباراة وخسر في اثنتين.

ويعتلي برشلونة صدارة الترتيب برصيد (34) نقطة، بفارق نقطة واحدة عن ريال مدريد، الذي ما زال لديه مباراة مؤجلة.

وفي مباراة أخرى، يدخل ريال مدريد أمام أتلتيك بيلباو من أجل الفوز فقط، وذلك على أمل تعثر برشلونة ومن ثم الانقضاض على الصدارة، حيث يحتل الريال المركز الثاني برصيد (33) نقطة بفارق نقطة واحدة فقط عن المتصدر.

وتمكن ريال مدريد من الفوز في آخر ثلاث مباريات له بالبطولة، واقترب بشدة من الصدارة مستغلا التعثرات الأخيرة لبرشلونة، بجانب أنه استعاد توازنه عقب الخسارة أمام ليفربول الإنجليزي بهدفين نظيفين في رابطة أبطال أوروبا من خلال فوزه على خيتافي(2-0) يوم الأحد.على الجانب الآخر، يتطلع بيلباو لتحقيق الفوز من أجل حصد ثلاث نقاط إضافية تعزز من موقعه في المركز الرابع الذي يتواجد فيه برصيد (26) نقطة بفارق الأهداف عن فياريال الخامس.

ويدخل بيلباو المباراة منتشيا بفوزه في آخر مباراتين، كما أنه لم يخسر في آخر ست مباريات، ما يؤكد أن مهمة ريال مدريد لن تكون سهلة.

ريـــــال مدريـــــد

تشواميني يعود للتدريبات الجماعية

حصل الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لريال مدريد، على نبأ سار خلال تدريبات الفريق، أمس الاثنين، عقب فوز الريال على خيتافي، يوم الأحد، ضمن مناقسات الجولة 15 من الدوري الإسباني.

بحسب تقارير إعلامية: شارك أوريلين تشواميني، في التدريبات الجماعية لريال مدريد". وكان أوريلين تشواميني قد أصيب بالتواء في كاحل القدم، خلال خسارة ريال مدريد أمام ميلانو (3–1) في دوري أبطال أوروبا.

ويستعد ريال مدريد لمواجهة أتلتيك بيلباو، غدا الأربعاء على ملعب "سان ماميس"، ضمن مناقسات الجولة 19 من الليغا.

ويعاني الريال حاليا من إصابات عديدة في الخط الخلفي، أبرزها لإيدير ميليتاو وديفيد ألابا ودني كارفاخال، لذا اعتمد أنشيلوتي على تشواميني في بعض المباريات كقلب دفاع. ومن جهة أخرى، تخطط إدارة ريال مدريد، لمكافأة المدافع الشاب راؤول أسينسيو، الذي يشارك مؤخرا مع الفريق الأول. وكتب فابريزيو رومانو خبير الميركاتو، على حسابه بشبكة إكس "يخطط ريال مدريد لتقديم عقد جديد إلى راؤول أسينسيو، حيث أنهم سعداء للغاية بتأثيره مع الفريق". وأضاف رومانو "كان أداء أسينسيو مميزا حتى الآن، وسيقوم ريال مدريد بإعداد عقد جديد من أجل اللاعب، مع حصوله على راتب أعلى". واختتم خبير الميركاتو "ينتهي العقد الحالي لأسينسيو مع ريال مدريد في جوان 2026".

تحويلات

باريس سان جيرمان مُهتم بخدمات محمد صلاح

يجري المصري محمد صلاح نجم ليفربول، محادثات مع باريس سان جيرمان، بشأن الانتقال إلى حديقة الأمراء مجانيا في الصيف المقبل. ويرتبط صلاح بعقد مع ليفربول حتى صيف 2025، ويعني أن من حقه التوقيع لأي ناد مجانا، بداية من جانفي المقبل.

وفقا لصحيفة "ليكيب"، فإن صلاح فتح الباب أمام الانتقال إلى باريس في الصيف المقبل، بعد الدخول في محادثات مع بطل الدوري الفرنسي، وأشارت إلى باريس سان جيرمان مصمم على تعويض الغياب الذي خلفه كيليان مبابي، الذي غادر الفريق الصيف الماضي لينضم إلى ريال مدريد بالمجان. وأوضحت أنه بعد فشل محاولات النادي للتعاقد مع جادون سانشو وخفيتشا كفاراتسخيليا، لا يزال يبحث عن جناح لتعزيز صفوفه في الصيف المقبل.

وكان باريس سان جيرمان قد أبدى اهتمامه أيضا بضم الإسباني ويليامز لاعب أتلتيك بيلباو. وذكرت "ليكيب" أن صلاح كان هدفا سابقا لباريس سان جيرمان، ويعتقد أن الصيف المقبل قد يكون أفضل فرصة للنادي الفرنسي، من أجل التوقيع مع جناح ليفربول.

المدير الفني.. تياغو موتا:

نحن بحاجة للاستعداد للمباراة المقبلة

اعترف تياغو موتا، المدير الفني لجوفنتوس، بأن فريقه فقد قوته في الشوط الثاني، قبل أن يتلقى هدفا متأخرا من ليتشي، ليتعادل (1-1) في الدوري الإيطالي، يوم الأحد.

قال موتا، خلال تصريحاته: "لقد رأينا في الشوط الثاني أن الفريق بدأ يفقد قوته، وكنا نعلم أن هذا ممكن.. لقد لعبنا بشكل جيد في الشوط الأول، وتقدمنا، ثم استقبلنا هدفا في النهاية". وأضاف: "يجب أن نستمر ونتعلم من أخطائنا، ونستعد للمباراة التالية".

جاء هدف تعادل ليتشي بتمريرة خاطئة من كامبياسو، وعن ذلك قال المدرب: "اتخذ أندريا قرارا بالمضي قدما، لكن الأهداف عادة ما تكون نتيجة لسلسلة من الأخطاء الصغيرة".

وواصل: "كما قلت، ظهر ليتشي بشكل جيد مع مرور الوقت، وكان استقبال هدف في وقت متأخر، أمرا من الممكن تجنّبه.. علينا أن نتحسن ونتعلم أشياء معينة، ونستمر في التفكير الايجابي.. نحن بحاجة للاستعداد للمباراة المقبلة".

مدرب بايرن ميونيخ .. فينسنت كومباني:

لدينا خيارات عديدة في الهجوم

تحدث فينسنت كومباني، مدرب بايرن ميونيخ، عن المواجهة المرتقبة التي ستجمع فريقه ببايرليفركوزن، في ثمن نهائي كأس ألمانيا على ملعب أليانز أرينا، اليوم.

استهل كومباني المؤتمر الصحفي الخاص بالمقابلة، متطرقًا إلى غياب هاري كين بسبب الإصابة، حيث صرح: "من الصعب قول ذلك، لكن (كين) ليده فرصة للعب مرة أخرى هذا العام". وتابع: "بالتأكيد سيغيب عن بعض المباريات، ومن الصعب تعويضه مباشرة، فهو لاعب بارز.. لكننا سنحل الأمر بصورة مختلفة".

وأوضح: "لدينا خيارات عديدة، على غرار توماس مولر وماتياس تيل وسيرجي غنابري ومايكل أوليسيه وليروي ساني.. ربما من الصعب الاعتماد على كينغسلي كومان في هذا المركز". وأضاف: "هاري كين سجل 20 هدفًا، ومن الصعب استبداله.. لكن لدينا لاعبين قادرون على تسجيل الأهداف، ومن بينهم جمال موسيالا".

وبخصوص حالة سيرجي غنابري، قال كومباني: "علينا الانتظار ومشاهدة كيف سيتدرب.. سننتظر حتى الساعات الأخيرة قبل المباراة".

وعن المقارنة بينه وتشابي ألونسو، مدرب باير ليفركوزن، أجاب النجم البلجيكي السابق: "كلاعب كنت بعيدًا عنه، حيث كنت مدافعًا، ودائمًا ما أجاد التمرير، بغض النظر عن المسافة".

وواصل: "لكن الآن أصبحنا مدربين، وأمام دورتموند واجهت نوري شاهين، والآن تشابي ألونسو، وأعتقد أنه سينقل خبراته للاعبين". وأضاف: "ليفركوزن يتميز بالضغط العالي، ويلعبون بمزيمة كبيرة ويضيقون المساحات.. في نصف الأول من الموسم، كان الفريق متماسكًا ومرنًا للغاية.. هو يملك العديد من الخيارات، علينا أن نكون منتبهين، ونلعب على نقاط قوتنا". وأتم كومباني: "لديهم مهاجمون جيدون للغاية، ويمكنهم التراجع والدفاع بعمق كبير، كما فعلوا أمامنا في الدوري، ولا أعرف ما إذا كانوا سيتبعون نفس النهج من جديد".

ليفربـــــول

كييزا قد يعود إلى إيطاليا عبر بوابة نابولي

أفادت صحيفة "لاريبوبليكا" الإيطالية، بأن لاعب نادي ليفربول لكرة القدم، فيديريكو كييزا قد يعود إلى إيطاليا عبر بوابة نادي نابولي الذي أبدى اهتمامه بالالاعب الذي افتربت فترته في النادي الإنجليزي من نهايتها.

نابولي قد يتحرك صوب كييزا ليحل محل مهاجمه الحالي خيفيتشا كفاراتسخيليا الذي تسعى الأندية الكبرى في أوروبا مثل باريس سان جيرمان وبرشلونة للتعاقد معه ولا يزال النادي يحاول إقناعه بالتجديد.

وانضم كييزا إلى ليفربول قادما من جوفنتوس في نهاية أوت الماضي لكنه لم ينجح في الظهور في تشكيلة الفريق سوى في ثلاث مباريات في جميع المسابقات.

ولم يبدأ كييزا أساسيا مع ليفربول سوى في مباراة وست هام في كأس كارابا في توفيع أخرى أفادت بأن نادي ميلانو قد يرغب في دخول السباق مع نابولي للفوز بصفقة كييزا.ومن غير المعلوم متى سيكون كييزا متاحا للظهور في فريق المدرب الهولندي أرني سلوت أو أنه سيكون خارج قائمة الفريق حتى يسمح له ليفربول بالرحيل.

إجـــازة الكـــاف (أ)

هذا موعد إجراء الدورة التكوينية الثانية للمجموعة الرابعة

يستفيد مترشحو المجموعة الرابعة، المسجلون في المنصة الالكترونية للكونفدرالية الافريقية لكرة القدم، من 17 إلى 22 ديسمبر، من الدورة التكوينية الثانية، بغية الحصول على إجازة كاف (أ)، بحسب ما أعلنته الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.

يتعين على المترشحين للدورة التي تشرف عليها المديرية الفنية الوطنية، دفع مقابل مالي يقدر 400 00 دينار من أجل الاستفادة من هذا التكوين وهذا عبر تحويله مباشرة الى الرصيد البنكي للهيئة الكروية، كما أوضحه المصدر.

وعند الانتهاء من هذا الإجراء ،« يتوجب على المشاركين تأكيد مشاركتهم" من خلال إرسال وصل دفع المبلغ المالي عن طريق البريد الالكتروني وهذا قبل التاريخ الأقصى والمحدد بيوم 15 ديسمبر"، يضيف المصدر. ولم تحدد الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، مكان إجراء هذا التربص التكويني، غير أنها أشارت إلى أنه سيتم الإعلان عنه لاحقا.

البطولـــة الأفريقيـــة لكـــرة اليـــد (سيـــدات) 2024

المنتخب الوطني مطالب بالفوز أمام منتخب كينيا

يلتقي مساء اليوم المنتخب الوطني لكرة اليد سيدات مع نظيره الكيني على الساعة الـ 18:00 من أجل رسم وقائع مباراة الجولة الخامسة والأخيرة من دور المجموعات، ضمن البطولة الأفريقية التي تجري فعالياتها بجمهورية الكونغو الديمقراطية في طبعتها الـ 26، من 27 نوفمبر إلى 7 ديسمبر 2024 وهي محطة مؤهلة لبطولة العالم بألمانيا وهولندا 2025.

نبيلة بوقرين

تعتبر مواجهة اليوم بمثابة نهائي بالنسبة للاعبات الخضر لأنه لا بديل لهن عن الفوز أمام كينيا من أجل ضمان التأهل للدور الثاني من المنافسة، لأنه يتأهل فقط أصحاب المراكز الأربعة الأولى عن كل مجموعة للدور ربع النهائي، حيث يملك المنتخب الوطني نقطتين فقط بعد الفوز في أول لقاء ضد جزر الرأس الأخضر بنتيجة 20 مقابل 16، ثم تلقى 3 هزائم متتالية ضد كل من مصر بنتيجة 28 مقابل 19، الكونغو بنتيجة 17 مقابل 24، ثم سقط أمام السنغال بنتيجة 16 مقابل 23 على التوالي، ما جعل المأمورية أكثر تعقيدا أمام المنتخب الوطني في بلوغ الهدف المباشر لهن ضمن هذه الطبعة من البطولة الأفريقية.

بالتالي فإن الناخب الوطني رياض أولمان ومساعده ياسين بوعكاز أمام مهمة إعادة ترتيب الأمور وشحن اللاعبات من أجل الدخول بقوة لتحقيق الفوز أمام نظيراتهن الكينيات، لكن يجب توخي الحذر وتفادي المفاجآت، ومن الضروري الدخول بروح الفوز واللعب بقوة فوق البساط واستغلال كل الأخطاء التي يرتكبها المنافس في لقاء اليوم من خلال الاعتماد على الهجومات المعاكسة والدفاع المتقدم، لتسجيل أكبر عدد من الأهداف التي تضمن الفوز والتأهل للدور ربع النهائي في المركز الرابع، وهذا ما يجعل المنتخب الوطني يواجه انغولا صاحبة أكبر عدد من التتويجات والمرشحة لنيل اللقب رفقة مصر.

بهذا فإن المأمورية لن تكون سهلة لتحقيق التأهل للدور نصف النهائي لأن المنافس في الدور ربع النهائي في حالة التأهل سيكون انغولا، ورغم ذلك إلا أن زميلات الحارسة المتألقة يسرى نايلي سيقدمن كل ما لديهن فوق البساط من أجل تحقيق أفضل نتيجة بما أنه ليس هناك ما يخسرنه.

لأنه من خلال الفوز على كينيا يكون قد تحقق الهدف الأول المتمثل في تحسين المركز بالمقارنة مع الطبعة الماضية التي جرت بالسنغال 2022، لأنهن سيتواجدن مع 8 منتخبات الأولى وهذا بحسب ما سبق للمدرب بوعكاز تأكيده في قوله "سنعمل على الفوز بأكبر عدد من المباريات ضمن البطولة الأفريقية رغم صعوبة المهمة لأن مثل هذه المواعيد تتطلب عمل كبير وعلى المدى البعيد، ولكن الهدف الأول هو تحسين النتيجة التي كانت في السنغال 2022 وبعدها نطمح لبلوغ نصف النهائي من أجل التأهل للمونديال".

للإشارة فإن المنتخب الوطني لكرة اليد سيدات يشارك في البطولة الأفريقية للمرة الـ 19 في مشواره تمكن من تحقيق التأهل نتيجة له سنة 1996 عندما كان وصيف البطل وتوج بالميدالية الفضية، فيما حقق البرونز ثلاث مرات سنوات 1976، 1979، 1994، والمركز الرابع سنة 2014 بالجزائر، ولهذا فإن الجيل الحالي يتكون من لاعبات صغيرات في السن وفي حال بلوغ الدور ربع النهائي يعتبر خطوة مهمة ويجب مواصلة العمل مع هذه المجموعة، من خلال ضمان الاستقرار وتحديد رزنامة عمل تتضمن تربصات ومباريات ودية خاصة أن أغلبهن شاركن في بطولة العالم لأقل من 20 سنة، وحاليا يمثلن المنتخب الوطني الأول في العرس القاري بكينشاسا.

تسوية رزنامة الرابطة الثانية (مجموعة وسط - شرق)

مولودية قسنطينة تستضيف أولمبي المقرن اليوم

يستقبل فريق مولودية قسنطينة ضيفه أولمبي المقرن مرادو بملعب بن عبد المالك بقسنطينة بداية من الساعة (00، 14سا)، في إطار تسوية رزنامة بطولة الرابطة الثانية "هواة" (مجموعة وسط - شرق).

سيسعى فريق مولودية قسنطينة المتأثر بالإقصاء المر من الدور الجهوي الأخير من كأس الجمهورية على يد فريق اتحاد الشاوية بنتيجة (1–0)، إلى التدارك من خلال تحقيق الفوز الذي سيقربه أكثر من كوكبة فرق صدارة ترتيب بطولة الرابطة الثانية.

وعليه، يتعين على مولودية قسنطينة، توظيف كل أوراقه المتاحة من أجل الظفر بنقاط المقابلة الثلاث، في مهمة تبدو قابلة للتجسيد أمام فريق أولمبي المقرن الذي يعاني منذ بداية الموسم الجاري.

ورغم هذه المعطيات، يمكن أن تكون تأشيرة التأهل الذي اقتطعها أولمبي المقرن إلى الدور 32 من كأس الجمهورية، بعد فوزه عن جدارة واستحقاق على فريق سماعيلي قرارة (قسم ما بين الجهات) بنتيجة 3–0، حافز معنوي للأولمبي، من أجل السعي للعودة بنتيجة إيجابية من قسنطينة، تساعده على الابتعاد قليلا عن منطقة الخطر.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المواجهة هي المقابلة المتأخرة الأخيرة في برنامج الرابطة الثانية هواة.

رئيس المجمّع الجزائري للغة العربية..الشريف مريبعي:

ترجمات بالاعتماد على الذّكاء الاصطناعي..قريبا

سيشرع مجمع اللغة العربية "قريبا" في ترجمة عدد من المؤلفات والكتب الأجنبية نحو اللغة العربية بالاعتماد على تقنية الذكاء الاصطناعي، حسبما كشف عنه بالبليدة رئيس هذه الهيئة، الشريف مريبعي.

أوضح البروفيسور مريبعي خلال أشغال الندوة الوطنية الثانية للغة العربية الموسومة بـ "مكانة لغة الضاد بين اللغات العالمية ورهاناتها المستقبلية في عصر العولمة"، نظّمتها جامعة علي لونيسي بالعفرون، أن هيئته التي تعد "استشارية" ستشرع قريبا في ترجمة مختلف العناوين والمؤلفات الأجنبية نحو اللغة العربية، حيث يعكف القائمون على لجنة الترجمة التي استحدثها المجمع رفقة أربع لجان أخرى في شهر أوت الفارط، على تحديد قائمة الكتب التي سيتم ترجمتها بالاعتماد على تقنية الذكاء الاصطناعي.

وأضاف أن اللغة العربية التي تعد "لغة حيّة وقادرة على استيعاب مختلف العلوم والفنون تساير العولمة من خلال الاعتماد على التكنولوجيات الحديثة، بما فيها التطبيقات الموجودة بالذكاء الاصطناعي وهي التقنيات التي ستساهم في التعريف ونشر اللغة العربية التي تعد اللغة السادسة في العالم ويتحدث بها أكثر من 420 مليون شخص"، كما قال.

وتأتي هذه الندوة في إطار سلسلة الندوات والملتقيات التي تنظمها كليه الآداب واللغات كل سنة بمناسبة الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية الذي يصادف 18 ديسمبر من كل سنة، حسب ما ذكره عميد الكلية، خليفة قرطبي، والتي تهدف الى تسليط الضوء على واقع اللغة العربية وأهميتها في الحياة المعاصرة، وترقيتها بما يسمح بإمكانية استيعابها للعلوم المعاصرة ومسايرة التوجهات نحو العولمة.

وأكّد السيد قرطبي أن اللغة العربية "لا ينبغي أن تبقى بعيدة عن التطور الحاصل في اللغات الاخرى"، داعيا القائمين عليها لتكييفها لتواكب العصر وتنخرط في المنظومة العالمية استجابة للتطور الذي تعرفه البلاد.

وجرى على هامش هذه الندوة إبرام اتفاقية بين مجمع اللغة العربية وجامعة البليدة 2، تستفيد بموجبها الجامعة وطلبة كلية الآداب من إنجازات هذه الهيئة اللغوية، بهدف انفتاح الجامعة على محيطها الثقافي والعلمي والاقتصادي والاجتماعي، حسب ما ذكره رئيس الجامعة، عادل مزوغ.

■ **العربية لغة حيّة وقادرة على استيعاب مختلف العلوم والفنون**

قارئا "حقول الإصلاح في الفكر الإسلامي المعاصر"..بلعقروز:

اهتمامي بالقيم يندرج ضمن حاجة المجتمع إلى تفعيل القيم

نظّمت جمعية "النبراس الثقافي والجمعية الجزائرية للدراسات الفلسفية"، تحت إشراف مديرية الثقافة والفنون لولاية سطيف، ندوة فكرية بمناسبة إحياء اليوم العالمي للفلسفة، قدم فيها الدكتور عبد الرزاق بلعقروز قراءة في كتابه "حقول الإصلاح في الفكر الإسلامي المعاصر".

فاطمة الوحش

أشار الدكتور عبد الرزاق بلعقروز، إلى أنّ كتابه "حقول الإصلاح في الفكر الإسلامي المعاصر" يتناول بالشرح والتحليل جهود مجموعة من المفكرين والذين ـ حسبه ـ لديهم القدرة على إحداث نوع من الإصلاح النوعي بعيدا عن المفاهيم الفقهية والتاريخية.

وأوضح بلعقروز أنّ الكتاب يراهن على نوع من التوضيح لجهود المصلحين، لافتا إلى أن الإصلاح هنا ليس بالمعنى الفقهي أو التاريخي وانما اصلاح بالمعنى الفلسفي.

وذكر ذات المتحدث، أنّه حاول من خلال كتابه طرح آراء هؤلاء المفكرين، مشيرا إلى أنه لا يهتم بمحتويات أقوالهم بقدر اهتمامه بالبنية المعرفية والمنهجية التي جعلتهم بهذه الأوصاف، بمعنى أن اهتمام الكتاب ليس ما قاله مالك بن نبي والمسيري والفاروقي وغيرهم...وإنما بالعوامل التي ساهمت في تكوينهم، وأيضا الميزات المنهجية التي يتميزون بها.

وأكّد عبد الرزاق بلعقروز، أنّ الهدف البعيد من هذا الكتاب هو خلق نوع من الدليل التدريبي لكيفية إعداد مفكر يفكر انطلاقا من المناهج التي طورها هؤلاء المفكّرون، "بمعنى أن هدف الكتاب فضلا عن أنه معرفي، فهو أيضا منهجي تدريبي إلى تكوين جيل من مفكرين لديهم سمات ثلاثة هي: الاشتباك النقدي مع الفكر الغربي"، ليضيف "فهؤلاء المفكرون لم يكونوا ينظرون إلى الفكر الغربي كما لو أنه سقف المعرفة الإنسانية، وإنما كانوا يقرؤونه ليستكشفوا نسبياته، ويأخذون من مفاهيمه الأدوات والإجراءات التي تعينهم على حل مشكلات الواقع"، يقول بلعقروز.

ويضيف: "من السمات أيضا التي تميز هذا الصنف من المفكرين هو القراءة الذكية والمطلقة للموروث العربي الإسلامي، فلم يهتموا بالجدالات التاريخية والصراعات السياسية والمذاهب الكلامية، وإنما كانوا يرجعون إليها لإيجاد أدوات تساعدهم في علاج المشكلات الماثلة أمامهم".

ومن ميزات هؤلاء المفكرين – بحسب ذات المتحدث – هي أنهم يدعون إلى حاجة العقل إلى إنشاء علوم جديدة، لذلك دعا مالك بن نبي إلى إنشاء علم جديد، وهو علم خارج نسق علم الكلام بمعناه التقليدي وخارج نسق مذاهب أو مدارس الزهد والتصوف.

وشدّد بلعقروز في معرض حديثه، على أنّنا أمام سمات منهجية نحتاج أن نحوّلها إلى دليل تدريب لشباب يريد أن ينشئ فكرا متوازنا وأن يتحقق بالإصلاح في دائرته الفلسفية. وبالتالي فإنّ الكتاب يطمح إلى توجيه جيل جديد من المفكرين نحو أساليب اجتهادية فاعلة، تمكنهم من التعامل النقدي مع الواقع المعاصر، محدثًا توازنًا بين الهوية الأصيلة والانفتاح الواعي على الفكر العالمي.

وعن اهتمامه بفلسفة القيم، قال بلعقروز بأنّه لا ينظر إلى الفلسفة بطريقة نظرية وإنما يحاول أخذ أفكاره من مشكلات الواقع، مشيرا إلى أن أعتى المشكلات التي تواجهنا هي مشكلة القيم.

وأوضح ذات الدكتور في السياق ذاته، أنّ المجتمعات التي لا تعطي أهمية للآداب والأخلاق مجتمعات لن تتحقّق بالنهضة، قائلا "هذه قاعدة علينا أن نعيها، وأن تكون بالنسبة لنا شيء صميمي في تفكيرنا، إذا لم نعمل بالقيم لن نحقق لا تغييرا جديدا ولا نهضة جديدة، ولن نحقق أي نجاح في أسرنا ولا في جامعاتنا ولا مدارسنا، كل أنساق المجتمع التي لا تولي أهمية للقيم لن تنجح في مشاريعها، لذلك اهتممت بالقيم من حيث المفهوم الفلسفي، ومن حيث الآليات التي بواسطتها تصبح القيمة سلوكي وواقعي".

وأضاف: "أعتقد أنّ اهتمامي بالقيم يندرج ضمن حاجة المجتمع إلى تفعيل القيم، نحن ليست مشكلتنا مثل الغرب فَقَد القيم، نحن مشكلتنا أنّ القيم معطلة، نحن نعاني عطالة القيم بينما يعاني الغرب من فقدانها والفرق بينهما كبير، مشكلتنا هي تاريخية بينما مشكلة الغرب جوهرية، نحن يمكننا استعادة القيم من خلال التفكير في آليات تربوية وجمالية، وبذلك نستطيع إعادة بذر القيمة من جديد".

وفي ختام الندوة التي عرفت حضور العديد من المثقفين والمهتمين بالحقل الفلسفي، تمّ تكريم الدكتور عبد الرزاق بلعقروز احتفاءً بجهوده البارزة في مجال الفلسفة، إذ يُعتبر شخصية مرموقة في الساحة الفكرية الجزائرية، حيث يشتهر بمعالجته لقضايا القيم في السياق العربي الحديث، من خلال كتاباته ومداخلاته الأكاديمية. وهذا الحدث يؤكّد دور الجمعية في دعم الشخصيات الثقافية وتعزيز الفكر النقدي.

بوسعادة تحتضن ملتقى "جمالية السّرد القرآني"

أضواء عن الأسس الجمالية للتّأمّل في القرآن الكريم

خلص الأساتذة المحاضرون بالمدرسة العليا للأساتذة ببوسعادة، خلال اختتام الملتقى الدولي الموسوم بـ "المسافة الجمالية والمفارقة القصصية في السرد القرآني"، إلى عدة توصيات هامة، على رأسها ضرورة توحيد جهود علماء التخصصات البينية من أجل تفسير جديد يثري علوم التفسير، وربط محتواه بمستجدّات العصر لمجابهة التحديات المعاصرة.

المسيلة: عامر ناجح

شهد الملتقى الذي ترأسه الدكتور عاشور توامة، 116 مداخلة لأساتذة وباحثين من مختلف الجامعات العربية والجزائرية، حيث عدّ موضوع الملتقى ملمحا بسيطا في استجلاء مواطن الجمال في القصص القرآني، من خلال اعتماد آليات أحدث نظريات القراءة والتلقي، لاسيما المسافات الجمالية وأساليبها المتنوعة، وما تحدثه من مفاجأة وإدهاش وامتاع وتدبر في القرآن العظيم، حيث تمحورت إشكالية الملتقى في البحث عن الأسس الجمالية للتأمل في القرآن الكريم، التي تتضمن حسن قراءته، والعمل به طبقا لرؤية تفسيرية معرفية معاصرة تسهم في صقل شخصية دينية قوية متوازنة، واكتساب أساليب بلاغية تؤهّل الدارس أن يتدبّر في القرآن الكريم.

ومن بين التّوصيات التي رفعها الباحثون، هو الإشادة بجهود القائمين على تنظيم الملتقى الدولي المنظم بالمدرسة العليا للأساتذة ببوسعادة وفرقة بحث (PRFU) وكذا تثمين جهود العلماء والأساتذة المشاركين بالأوراق البحثية العلمية من جل جامعات الجزائر وجامعات الدول العربية، كسلطنة عمان وإمارة الشارقة والعراق والسعودية ومصر والأردن والكويت وتونس وموريتانيا، إضافة إلى نشر الأبحاث والمداخلات التي قُدمت خلال المؤتمر في كتاب أو مجلة علمية محكمة، ليكون مرجعًا للباحثين والمهتمين بالسرد القرآني، وترسيم الملتقى الدولي وتنظيم طبعات لاحقة مع اقتراح توسيع موضوعه ومحاوره التي تشمل "البيان القرآني الكريم المقوم الأساسي لحضارتنا الإسلامية".

كما أكّدت توصيات الملتقى على التنسيق مع الجامعات الإسلامية وأقسامها بالجزائر وربط انعقاده بمناسبة دينية، إلى جانب تنظيم ورش عمل تطبيقية، كإقامة ورش عمل متخصصة تركز على تحليل الأمثلة التطبيقية للمفارقة القصصية والجماليات في السرد القرآني، مع تفاعل مباشر بين الباحثين والمشاركين، تأسيس منصة إلكترونية للحوار المستمر من خلال إنشاء موقع إلكتروني أو منتدى علمي يتيح النقاش المستمر حول مواضيع المؤتمر ويجمع الباحثون المهتمون بهذا المجال، وتشجيع الأبحاث متعددة التخصصات، فضلا عن دعوة الباحثين من تخصصات مختلفة، مثل الدراسات الأدبية واللغوية والتفسيرية، للتعاون في دراسة السرد القرآني من زوايا جديدة.

وشدّد المشاركون على ضرورة تنظيم مؤتمرات فرعية، وإطلاق برنامج تدريبي للطلاب والباحثين الناشئين، من خلال تقديم دورات تدريبية لتأهيل الجيل الجديد من الباحثين لدراسة السرد القرآني باستخدام مناهج تحليل أدبية معاصرة، ناهيك عن تعزيز التعاون الدولي من خلال: فتح قنوات تعاون مع باحثين ومؤسسات دولية تُعنى بدراسة النصوص المقدسة من منظور أدبي وثقافي، وإعداد دراسات مقارنة: تشجيع الدراسات التي تقارن بين السرد القرآني وسياقات سردية أخرى، لإبراز التفرّد الجمالي والدلالي للنص القرآني، بالإضافة إلى إنشاء مشروع ترجمة: ترجمة الأوراق البحثية المميزة إلى لغات أخرى، لتعريف العالم بجماليات السرد القرآني.

في روايتها "الموت الأبيض"

وئام مشطر تبرز معاناة الشّعب الفلسطيني

جسّدت الروائية الواعدة مشطر وئام من مدينة عين الصفراء بولاية النعامة معاناة الشعب الفلسطيني الأبي، في أول عمل أدبي لها تحت عنوان "الموت الأبيض"، الصادر عن دار "أحلام للنشر".

النعامة: سعيدي محمد أمين

«الموت الأبيض" هي رواية ذات طابع اجتماعي، عاطفي ونفسي..ناقشت فيه الكاتبة الصاعدة مشطر وئام قضايا من المجتمع بطريقة درامية مؤثرة، كما تطرقت إلى وصف المشاعر والأحاسيس التي تختلج الإنسان عندما يتعرض لأي نوع من أنواع الظلم أو التجريح أو الإهانة أو الغدر.

وئام سلّطت الضوء على القضية الفلسطينية، ووصفت معاناة الشعب الفلسطيني أو جزء صغير فقط من ذلك العدوان الذي يتعرض له يوميا من طرف الكيان الصهيوني الغاشم من قتل وتنكيل وهمجية عدو مغتصب.

الرواية بطلها شخص يقبع في مصحة للأمراض العقلية، دون أن يعرف أحد سبب وصوله إلى ذلك المكان، غير أنّه كان يفضل أن يسرد تفاصيل حياته في رواية جعل منها مذكرات يومية بالنسبة له، تكشف في جزء منها عن حالته النفسية. فقصّته متعلقة بالشعب الفلسطيني، هي رواية تأخذ القارئ إلى عالم مليء بالغدر والأنانية والظلم، ويكتشف من خلالها حقائق صادمة حسب المؤلفة.

للإشارة، الكاتبة والرّوائية مشطر وئام من مدينة العين الصفراء ولاية النعامة، متحصّلة على شهادة الماستر في علم النفس العيادي، وتعد رواية "الموت الأبيض" أوّل إصدار لها شاركت به مؤخرا في المعرض الدولي للكتاب في طبعته 27.

لكبح جماح التصعيد في سوريا

دعوات لوقف إراقة الدماء والانخراط في المحادثات

قالت وكالة الأنباء السورية أمس الإثنين، إن الجيش السوري وبمساعدة القوات الجوّية الروسية قضى خلال الـ 24 ساعة الماضية على 320 إرهابياً ودمر 63 قطعة من المعدات خلال المعارك ضد الإرهاب في محافظات إدلب وحماة وحلب.

وأدى التصعيد الحاد في القتال في محافظة حلب السورية إلى نزوح آلاف الأشخاص وتسبب في سقوط العديد من الضحايا المدنيين، ما دفع كبار المسؤولين في الأمم المتحدة إلى إصدار تحذيرات عاجلة بشأن الأزمة الإنسانية المتفاقمة والتهديد الذي يشكله ذلك للاستقرار الإقليمي.

وبحسب الموقع الرسمي للأمم المتحدة، فقد جاء التحذير في وقت يشهد فيه الوضع تصعيدا حادا في القتال في محافظة حلب، ما أدى إلى امتداد العنف إلى أجزاء من محافظتي إدلب وحماة.

دعوة أممية لحل سياسي

وفي بيان أصدره الأحد، عبر المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، "جير بيدرسن"، عن قلقه البالغ إزاء التغيير الجذري في خطوط الجبهة، بما في ذلك تقدم ما تسمى بجبهة "هيئة تحرير الشام"، وهي جماعة مصنفة من قبل مجلس الأمن كمنظمة إرهابية، بالإضافة إلى تكثيف الغارات الجوّية الحكومية.

وقال بيدرسن: " في بلد مزقته الحرب والنزاع لمدّة تقترب من 14 عاما، فإن التطورات الأخيرة تشكل مخاطر شديدة على المدنيين ولها تداعيات خطيرة على السلام والأمن الإقليمي والدولي".

وجاء في البيان "ما نراه اليوم في سوريا هو مؤشر يدل على فشل جماعي في تنفيذ ما كان لازماً منذ سنوات: عملية سياسية حقيقية لتطبيق قرار مجلس الأمن الرقم 2254"الصادر في العام 2015.

كما دعا بيدرسن جميع الأطراف المعنية السورية والجهات الدولية الفاعلة إلى "الانخراط بجدية في مفاوضات جادة وموضوعية لإيجاد مخرج من الصراع" وتجنّب إراقة الدماء والتركيز على حل سياسي بما يتوافق مع قرار مجلس الأمن 2254.

وقال "سأواصل الحوار مع جميع الأطراف وأنا على استعداد لاستخدام مساعي الحميدة للجمع بين أصحاب المصلحة الدوليين والسوريين في محادثات سلام جديدة شاملة بشأن سوريا".

مطالب بإجلاء المدنيين

في غضون ذلك، وردت نداءات استغاثة من مدينة حلب وريفها الشمالي لإنقاذ المدنيين قبل دخول الارهابيين وفتح ممرات آمنة للنزوح.

وأشارت مصادر إلى أنّ الجماعات المهاجمة "تحتجز في مدينة السفيرة أكثر من 10 آلاف مدني وتمنعهم من الخروج".

بالتوازي، تحدث مراسلون عن زيارة وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقتشي، لدمشق، مشيرين إلى أنّ الرسالة الأبرز، التي حملها إلى الرئيس السوري، بشار الأسد، هي "الدعم الكامل من إيران لسوريا في مواجهة هذه الحرب، التي تخترق السلام والأمن داخل سوريا والإقليم".

الصين تدعّم استقرار سوريا

وفي إطار ردود الفعل الدولية على التطورات الخطيرة التي تشهدها سوريا، أكّدت الصين دعمها جهود الرئيس السوري بشار الأسد لاستعادة الأمن والاستقرار في البلاد، معربةً عن قلقها إزاء الوضع في شمالي غربي البلاد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، لين جيان، في تصريحات للصحافيين، أمس الاثنين، "الصين قلقة للغاية بشأن الوضع في شمالي غربي سوريا، وتدعم الجهود السورية لتحقيق الأمن القومي والاستقرار".

أما المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، فأعلن من جهته، بأن روسيا تواصل دعمها للرئيس السوري، ووزارة الخارجية الروسية تشير إلى أن "موسكو لا تستبعد إمكانية عقد اجتماع ثلاثي لوزراء خارجية تركيا وإيران وروسيا بشأن سوريا".

وفي الاثناء، أعلن مركز التنسيق الروسي أن سلاح الجو الروسي يساند الجيش السوري في عملياته في مكافحة الإرهابيين.

المجاعة تستفحل بعد تعليق المساعدات

عشرات الشهداء في قصف مجمعات سكنية بقطاع غزة

دخل العدوان الصهيوني على قطاع غزة يومه الـ424 على التوالي، على وقع قصف مستمر ومجازر مروعة بحق المدنيين النازحين، وعمليات نسف واسعة وممنهجة للمنازل والأحياء السكنية.

كثفت قوات الاحتلال قصفها المدفعي والجوي أمس الاثنين، خصوصا في شمال النصيرات بالمحافظة الوسطى، حيث تشهد تلك المنطقة عمليات نسف واسعة.

وفي مناطق شمال قطاع غزة، واصلت مدفعية الاحتلال قصف الأحياء السكنية في حي الصفطاوي شمال مدينة غزة، ونسفت المزيد من المنازل والمباني في مخيم جباليا وبيت لاهيا، على وقع عمليات إبادة جماعية يمارسها الاحتلال هناك منذ شهرين.

ويرزح شمال غزة منذ شهرين كاملين تحت حصار وتجويع صهيوني وسط قصف جوي ومدفعي عنيف، وعزل كامل للمحافظة الشمالية عن غزة، في حملة تطهير عرقي غير مسبوقة.

وفي 5 أكتوبر الماضي، اجتاح الجيش الصهيوني مجددا شمال قطاع غزة، بذريعة "منع حركة حماس من استعادة قوتها في المنطقة."

بينما يقول الفلسطينيون إن الكيان يرغب في احتلال شمال القطاع وتحويله إلى منطقة عازلة بعد تهجيرهم، تحت وطأة قصف دموي متواصل وحصار مشدد يمنع إدخال الغذاء والماء والأدوية.

نسف منازل مأهولة

في السياق، أفاد مراسلون باستشهاد فلسطيني بنيران قوات الاحتلال شرقي قرية المَصَدَّر وسط قطاع غزة صباح أمس، فيما استشهد 46 في غارات على مناطق عدة في القطاع منذ فجر الأحد.

وذكرت مصادر محلية فلسطينية بأن قصفا مدفعيا متقطعا استهدف بيت لاهيا وغرب جباليا، تزامنا مع إطلاق نار من قبل الآليات الصهيونية في منطقة الصفطاوي شمال غرب مدينة غزة.

واستشهد 25 فلسطينيا وفقد عدد آخر، الأحد، في غارة للاحتلال على منزل مأهول بالسكان في بيت لاهيا.

وأوضح الشهود، أن المنزل سُوي بالأرض، وهو مأهول بالسكان، معظمهم من النساء والأطفال.

كما قالت مصادر محلية فلسطينية إن الاحتلال قصف بالمدفعية بلدة عبسان الكبيرة شرق خان يونس جنوبي القطاع.

كما أفادت الأنباء باستشهاد أكثر من 5 فلسطينيين في استهداف مجموعة من المواطنين في شارع الثورة غرب مدينة غزة.

وكان من بين أهداف القصف الصهيوني تجمع لمواطنين في محيط مطعم التايلندي بشارع الوحدة غرب مدينة غزة، ومجموعة من الفلسطينيين بنفس المنطقة وفي رفح جنوبي القطاع، أفاد مراسلون باستشهاد 4 فلسطينيين في قصف صهيوني على مخيم الشابورة.

دعوة متجدّدة لاحتلال القطاع واستيطانه

هذا، ووسط التصعيد الميداني، جدّد وزير المالية الصهيوني، المتطرف "بتسلئيل سموتريتش" أمس، دعوته إلى احتلال قطاع غزة وإقامة مستوطنات فيه، إضافة إلى معارضته إبرام اتفاق مع حركة "حماس" لتبادل أسرى ووقف حرب الإبادة الصهيونية.

وقال العنصري "سموتريتش"، زعيم حزب "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف: "أنا شخص يميني أؤمن بالاستيطان في أرضنا"، على حد زعمه.

وأضاف: "لدينا مناقشات حول اليوم التالي (مستقبل غزة بعد حرب الإبادة)، إنها ليست جزءا من أهداف الحرب، هناك مناقشات، هناك تقييم لليوم التالي".

وتابع: "بالنسبة لي، الشيء الصحيح هو احتلال قطاع غزة وإعادة الاستيطان".

وبعد احتلاله منذ حرب 5 جوان 1967، انسحب الكيان الصهيوني من قطاع غزة عام 2005 وفكك مستوطنات أقامها فيه.

كما جدّد سموتريتش معارضته التوصل إلى اتفاق لتبادل أسرى ووقف إطلاق النار في غزة، وقال: "عودة الأسرى الصهاينة سيكون من خلال الضغط العسكري، هذا هو الأفضل".

وأردف "لدينا هدفان ويجب ألا ندع الهدف المهم بشأن الأسرى الصهاينة يدمر هدفنا الثاني وهو تفكيك حماس".

"الأونروا" تعلن استمرار باقي خدماتها

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" أن قرار تعليق عمل استلام وايصال المساعدات الإنسانية، من خلال عبر معبر كرم أبو سالم، لا يشمل باقي خدماتها التي تقدمها لسكان غزة.

وأكدت في بيان أصدرته مواصلة تقديم جميع خدماتها الأخرى في كافة أنحاء قطاع غزة، لافتة إلى أن قرار تعليق المساعدات من معبر كرم أبو سالم، جاء لكون أن الطريق المؤدي من هذا المعبر لم يكن آمنًا منذ أشهر.

وتقدم "الاونروا" في هذا الوقت عدة خدمات لسكان غزة في ظل الحرب المستمرة، منها الرعاية الصحية في مراكز وعيادات منتشرة في جميع مناطق قطاع غزة، كما تقدم خدمات إغاثة أخرى بما في ذلك رعاية مراكز إيواء النازحين، وتقديم مساعدات غذائية.

هذا وقد أوضحت هذه المنظمة الأممية الأكبر بين منظمات الإغاثة العاملة في غزة، أنه منذ أبريل، وفي اعقاب الاجتياح البري لمدينة رفح، أصبح الوضع في معبر كرم أبو سالم جنوب غزة "أكثر خطورة وتقلبًا".

وقالت "البيئة التي نعمل فيها، خاصة في رفح، تجعل من الصعب جدًا على المجتمع الإنساني الدولي ايصال المساعدات إلى غزة بالقدر المطلوب".

وأشارت إلى أن عدة حوادث نهب خطيرة وقعت في تلك المنطقة، حيث تمنع هذه الأفعال إيصال المساعدات للناس وتعرض حياة السائقين للخطر.وأشارت إلى أنه سبق وأن قتل سائقون وأصيب آخرون، أثناء محاولتهم إيصال المساعدات.

وأكدت أنها ستواصل بذل الجهود لإيجاد حلول، وانتقدت عمليات السطو على شاحنات المساعدات وقالت "للأسف، اختار البعض في غزة تقديم مصالحهم الشخصية على احتياجات الناس".

وكان مفوض "الأونروا"، فليب لازاريني، أعلن الاحد تعليق إيصال المساعدات عبر معبر كرم أبو سالم، الذي يُعد المنفذ الرئيسي للمساعدات الإنسانية إلى غزة، لافتا إلى أن الطريق من هذا المعبر لم يكن آمناً منذ شهور، بسبب استمرار سرقة شاحنات المساعدات.

وفي بيانها الجديد أكدت "الأونروا" أن مسؤولية حماية العاملين في مجال المساعدات والإمدادات، تقع على عاتق الكيان الصهيوني بصفته "القوة المحتلة"، وقالت "يجب عليه ضمان تدفق المساعدات إلى غزة بأمان ووقف الهجمات على العاملين في المجال الإنساني".

قصف وشهداء وتوّغل وتحليق مكثف للطائرات

73 خرقا صهيونيا لاتفاق وقف القتال في لبنان

واصلت قوات الاحتلال الصهيوني خرق وقف إطلاق النار في لبنان، لليوم السابع على التوالي، وسط تحذيرات من انهيار الاتفاق وعودة التوتر والمواجهة مع حزب الله.

جرى أمس الاثنين تسجيل آخر اختراق لقوات الاحتلال، بعد أن أطلقت طائرة مسيرة صهيونية صاروخا صوب جرافة للجيش في منطقة حوش السيد علي شرقي لبنان، ما أدى إلى إصابة أحد الجنود.

في تطور جديد، أصدر جيش الاحتلال بيانا يحذر فيه سكان جنوب لبنان من العبور على الطريق الذي يوصل إلى عشر قرى لبنانية حتى إشعار آخر، ويمنعهم من العودة إلى 62 قرية.

كما أعلن الجيش اللبناني، العثور على جثمان ضباط بالجيش في منطقة الناقورة الجنوبية، بعد استشهاده نتيجة استهداف صهيوني للمنطقة.

وذكرت وكالة الأنباء اللبنانية أن بيانا لمديرية التوجيه بقيادة الجيش ذكر أنه "بتاريخ الفاتح ديسمبر، عُثِر على جثمان أحد ضباط الجيش في منطقة الناقورة داخل سيارته بعد استشهاده نتيجة استهدافه من العدو الصهيوني".

وأوضح البيان أن الاتصال بالضابط فُقِد اعتبارا من 26 نوفمبر الماضي، دون ذكر هوية الضابط.

وذكر أن "قيادة الجيش تُجري التحقيق اللازم لكشف ظروف الحادثة".

هذا وأطلق الجيش الصهيوني، صباح أمس الاثنين، نيران رشاشاته على المنازل في بلدة الناقورة جنوبي لبنان.

وقالت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية في خبر مقتضب "أطلق العدو رشقات رشاشة باتجاه المنازل في بلدة الناقورة" بقضاء صور.

والأحد ارتكب جيش الاحتلال ما لا يقل عن 11 خرقا عبر استهداف بلدات عدة، ما رفع عدد خروقاته منذ بدء وقف إطلاق النار الأربعاء الماضي إلى ما لا يقل عن 73 خرقا أسفرت عن شهيدين و6 جرحى.

وتنوعت الخروقات الصهيونية بين تفجيرات ونسف منازل وقصف بالمدفعية والطيران الحربي والمسير، وتحليق للطيران المسير، وإطلاق نار من أسلحة رشاشة، وتوغلات، وتجريف طرقات، وإضرام نار في سيارات وسحقها.

وفجر 27 نوفمبر الماضي، بدأ سريان اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان، لإنهاء قصف متبادل بين الجيش الصهيوني والمقاومة، بدأ في 8 أكتوبر 2023، ثم تحول إلى حرب واسعة في الشهرين الأخيرين.

ومن أبرز بنود الاتفاق، انسحاب الاحتلال تدريجيا إلى جنوب الخط الأزرق خلال 60 يوما، وانتشار قوات الجيش والأمن اللبنانية على طول الحدود ونقاط العبور والمنطقة الجنوبية.

وسيكون الجيش اللبناني الجهة الوحيدة المسموح لها بحمل السلاح بجنوب لبنان، مع تفكيك البنى التحتية والمواقع العسكرية ومصادرة الأسلحة غير المصرح بها، وإنشاء لجنة للإشراف والمساعدة في ضمان تنفيذ هذه الالتزامات.

ولا تتوفر تفاصيل رسمية بشأن آليات تنفيذ بنود الاتفاق التي ستعمل الولايات المتحدة وفرنسا على ضمان الوفاء بها.

وأسفر العدوان الصهيوني على لبنان عن 3 آلاف و961 شهيدا و16 ألفا و520 جريحا، بينهم عدد كبير من الأطفال والنساء، وجرى تسجيل معظم الضحايا والنازحين بعد 23 سبتمبر الماضي، وفق بيانات لبنانية رسمية.

في اليوم العالمي لضحايا الأسلحة الكيميائية

إدانة صحراوية لاستعمال المغرب أسلحة حارقة ضد المدنيين

استنكر المكتب الصحراوي لتنسيق الاعمال المتعلقة بالألغام "سماكو" في بيان له، استمرار المغرب في استعمال الأسلحة الحارقة بواسطة الطائرات المسيرة والتي تفحمت على اثرها العديد من جثث الابرياء المدنيين، مذكرا بما تعرضت له منطقتا أم أدريكة والتفاريتي في الصحراء الغربية سنة 1976، حيث قتل العديد من المدنيين الأبرياء.

العالم يحتفي باليوم العالمي لضحايا الأسلحة الكيميائية، وهو مناسبة للتذكير بالمآسي الإنسانية والمعاناة التي تسببها هذه الأسلحة المحرمة دوليًا، أكد المكتب الصحراوي لتنسيق الاعمال المتعلقة بالألغام، تضامنه الكامل مع جميع الضحايا الذين عانوا وما زالوا يعانون من آثار هذه الجرائم ضد الإنسانية.

واستنكر المكتب بشدة الهجمات بالأسلحة الحارقة الذي تعرضت لها منطقتا أم أدريكة والتفاريتي في الصحراء الغربية سنة 1976، والتي أودت بحياة العديد من المدنيين الأبرياء، وتسببت في معاناة مستمرة للعائلات والضحايا.

ولازال المغرب بحسب البيان، مستمرا في استعمال الاسلحة الحارقة بواسطة الطائرات المسيرة والتي تفحمت على اثرها العديد من جثث الابرياء المدنيين، كما أدى استعمال هذه الأسلحة المحظورة إلى شل حركة التجار المسالمين ومنع الرعاة من استغلال المناطق الصالحة للرعي حيث أبيدت العديد من قطعان الابل التي يعتمد عليها الشعب الصحراوي.

المحاسبة والعقاب

كما أورد المكتب الصحراوي لتنسيق الاعمال المتعلقة بالألغام "سماكو"، أن استخدام الأسلحة الكيميائية من طرف الجيش المغربي في هذه الهجمات يعد انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، ويمثل جريمة حرب تستوجب المحاسبة والمساءلة. وأدان بشدة دولة المغرب على هذا الفعل غير الإنساني، وطالب المجتمع الدولي بفتح تحقيق مستقل وشفاف لمحاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم، وضمان تحقيق العدالة للضحايا.

ودعا الأمم المتحدة وكافة المنظمات الدولية المعنية إلى التحرك الفوري لفرض الرقابة على استخدام هذه الأسلحة، وتعزيز الجهود الرامية إلى منع تكرار هذه الجرائم، وحماية المدنيين في كافة أنحاء العالم من ويلات الحروب والأسلحة المحرمة دوليًا.

وفي الختام، أكد التزامه بالدفاع عن حقوق الضحايا ودعم كافة الجهود الدولية الرامية إلى القضاء على الأسلحة الكيميائية وبناء عالم أكثر أمانًا وعدالة.

في جولة إلى مخيّمات اللاّجئين

وفد عن مفوضية السّلم والأمن الإفريقي يزور مؤسسات صحراوية

شرع وفد من مفوضية السلم والأمن بالاتحاد الأفريقي في زيارة إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين، وذلك في إطار زيارة عمل تدوم عدة أيام إلى مؤسسات الجمهورية الصحراوية.

تهدف زيارة الوفد التي تأتي في إطار بروتوكول مابوتو، الى الاطلاع على المؤسسات الصحراوية، حيث جمعه لقاء مع وزيرة الشؤون الاجتماعية وترقية المرأة اسويلمة بيروك.

وخلال اللقاء أكدت اسويلمة بيروك على التزامات الدولة الصحراوية في ما يتعلق بالمرأة، مؤكدة أنها حقيقة ميدانية راسخة، حيث تتمكن المرأة الصحراوية من الاضطلاع بالمسؤوليات التي هي أهل لها وتجسد قدراتها وكفاءاتها على كل مستويات ومجالات الفعل الوطني.

الوفد الذي يرافقه الممثل الدائم لدى الاتخاذ الأفريقي والسفير بأثيوبيا السيد لمن أبا أعلي، تقوده زيارات ميدانية لمراكز دار المرأة بولايتي السمارة وأوسرد، و جولات ميدانية لبعض المؤسسات منها المتحف الوطني للمقاومة، جمعية اولياء المعتقلين والمفقودين الصحراويين.

ومن المنتظر أن يلتقي الوفد خلال زيارته التي تأتي في إطار الاهتمام بمدى تطبيق بروتوكول مابوتو، ممثلين عن وزارات العدل والشؤون الدينية، الوزارة المنتدبة للشؤون الدينية، التنمية الاقتصادية.

إصابات بليغة في صفوف المحتجين

آلة القمع المخزنية تصدّ المتضامنين مع فلسطين

شهدت عدة مدن مغربية، الأحد تنظيم وقفات ومسيرات احتجاجية، تضامنا مع فلسطين وتنديدا بالجرائم الصهيونية وبالتطبيع الرسمي المخزني مع مجرمي الحرب، وهي الأشكال الاحتجاجية التي تعرض بعضها للمنع والقمع.

في مدينة مكناس، تدخلت القوات العمومية لمنع المسيرة التي أعلن عن تنظيمها فرع الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع، حيث جرت محاصرة المشاركين في المسيرة، ومنعهم من إكمال مسارها، وهو ما خلف تدافعا وسقوط بعض المحتجين.

وبمدينة آسفي نظمت الجبهة وقفة أمام مسجد السنة بالمدينة، قبل أن يقرر المحتجون تحويل الوقفة إلى مسيرة صوب متجر "كارفور" للدعوة إلى مقاطعته ومقاطعة كل المنتوجات والعلامات التجارية المساندة للكيان الصهيوني، وقد حالت القوات العمومية دون إكمال المسيرة، بعدما طوقت المشاركين ومنعتهم من التحرك نحو وجهتهم.بدوره، نظم فرع أكادير الكبير للجبهة المغربية لدعم فلسطين وقفة احتجاجية بآيت ملول، تحولت إلى مسيرة جرى منعها بالقوة، وقد خلف التدخل الأمني إصابات وجروحا في صفوف المشاركين في الاحتجاج، وهو ما تطلب تدخل سيارات الإسعاف لنقل بعضهم إلى المستشفى من أجل تلقي الإسعافات والعلاجات الضرورية.

وقد خلف هذا المنع والقمع التي تعرضت له الأشكال الاحتجاجية الداعمة للفلسطينيين ومقاومتهم، تنديدا واسعا من طرف المحتجين، الذين عبروا عن استنكارهم لقمع الحق في الاحتجاج السلمي، ورفوا شعارات على رأسها "واك واك على شوهة سلمية وقمعتوها".

وإلى جانب الاحتجاجات التي تعرضت للحصار والمنع، جرى تنظيم احتجاجات بمدن أخرى، كما هو الحال في مدينة المضيق حيث نظمت الجبهة وقفة احتجاجية، فضلا عن المسيرة الحاشدة التي عرفتها مدينة الدار البيضاء، والتي جددت المطالبة بإسقاط التطبيع ووقف المجازر ومقاطعة "كارفور" و«ماكدونالدز" وكل داعمي الصهاينة.

وعرفت مختلف الاحتجاجات رفع الأعلام والرموز الفلسطينية، إلى جانب صور لقادة المقاومة في فلسطين ولبنان، ولافتات مطلبية، تدعو لإسقاط التطبيع.

يتعرضون لانتهاكات مغربية فظيعة

دعوة لتوفير آلية دولية لحماية الإعلاميين الصحراويين

حذّر تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان بالصحراء الغربية (كوديسا) من خطورة استمرار الاحتلال المغربي في تنفيذ سياسة عقابية ممنهجة تعتمد على التحريض والدعوة إلى الكراهية والعنف ضد النشطاء السياسيين والحقوقيين والإعلاميين والمدونين الصحراويين في الجزء المحتل من الصحراء الغربية.

أكد التجمع الحقوقي الصحراوي، في بيان، أن الاعتداء الذي تعرض له الإعلامي الصحراوي محمد ميارة "ما هو الا حلقة من حلقات سياسة الترهيب والضغط والانتقام من النشطاء الحقوقيين والنشطاء السياسيين والإعلاميين الصحراويين بسبب دفاعهم سلميا عن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير ودعوتهم لاحترام حقوق الإنسان بالصحراء الغربية".

وأعرب التجمع عن اعتقاده بأن هذا الاعتداء "مرتبط مباشرة بنشاط الإعلامي والحقوقي الصحراوي الذي يعمل على توثيق وفضح الجرائم ضد الإنسانية المرتكبة من قبل الاحتلال المغربي في حق المدنيين الصحراويين بالجزء المحتل من الصحراء الغربية". وذكر بأن والد محمد الهيبة ميارة تم اختطافه عام 1975 رفقة إخوته الثلاثة من قبل الاحتلال المغرب وتم اقتيادهم، إلى جانب المئات من المدنيين الصحراويين المختطفين، إلى مراكز احتجاز سرية داخل المغرب تم الكشف عن جزء منهما عام 1991 في حين استشهد والده خلال فترة اختطافه القسري.

وفي تطور آخر، يضيف البيان، "تعرض الإعلامي والسجين السياسي الصحراوي السابق يحظيه الصابي، مدير شبكة "الكركرات" الإعلامية الصحراوية للتضييق عندما منع من حقه في تجديد جواز سفره بتاريخ 20 نوفمبر الماضي بالعيون المحتلة وهو ما يعد انتهاكا صارخا للحق في التنقل".

وأعرب تجمع "كوديسا" عن تضامنه المبدئي مع الإعلاميين الصحراويين محمد ميارة ويحظيه الصابي وكافة ضحايا قمع الاحتلال المغربي، داعيا المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية والإعلامية الدولية إلى إدانة هذه الجرائم المستمرة المرتكبة من قبل الاحتلال المغربي والعمل على توفير آلية دولية لحماية المدنيين والنشطاء الحقوقيين والإعلاميين الصحراويين بالجزء المحتل من الصحراء الغربية وضمان احترام حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والسيادة على ثرواته.

رهن المملكة للكيان الغاصب

المخزن يقتلع المغاربة من أراضيهم ويمنحها للصهاينة

دقت هيئات مغربية ناقوس الخطر حيال تصاعد وتيرة هيمنة الصهاينة على مساحات واسعة من أراضي المغاربة بتواطؤ من النظام المخزني الذي يواصل توجيه إشعارات إلى مواطنيه من أجل إخلاء أراضيهم، خاصة المستثمرات الفلاحية، التي يقع اختيار الصهاينة عليها بدعوى أنها أراضي عمومية ويستغلونها بدون وثائق قانونية.

حذرت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، في بيان لها، من تصاعد هيمنة كبار المستثمرين المحليين والأجانب، بمن فيهم المستوطنين الصهاينة، على الأراضي الفلاحية الجماعية واستنزاف المخزون المائي، معربة عن دعمها ووقوفها إلى جانب أصحاب الحق في الأرض وضد كل أشكال نزع الملكية أو التضييق على استغلال أراضي الجموع ومنحها للمستثمرين الأجانب بما فيهم المجرمين الصهاينة.

وحسب مصادر موثوقة، فإن العشرات من الصهاينة، خاصة المستثمرين منهم، يقومون بجولات عبر مختلف ربوع المملكة من أجل اختيار مساحات زراعية، ليقوموا بعدها بمراسلة ما يسمى مكتب الاتصال الصهيوني بالعاصمة الرباط، الذي يتكفل بالتواصل مع السلطات المخزنية من أجل طرد أصحابها وتمليكها لهم.

ويدّعي هؤلاء الصهاينة أن هذه الأراضي هي أراضي أجدادهم، ويجب استرجاعها بأي طريقة، ليجدوا كل التسهيلات من المخزن، الذي رهن سيادته لهذا الكيان المحتل، مقابل التنكيل بالشعب المغربي الذي يعرف أزمة اقتصادية وحقوقية غير مسبوقة.

ومن أجل "شرعنة" السلطات المغربية لعملية سلب مواطنيها أراضيهم و تسليمها للمجرمين الصهاينة، نشرت وزارة الداخلية المخزنية، منذ أيام، إحصائيات جاء فيها أنه وحتى سبتمبر 2024 تم حصر حوالي 133 ألف هكتار من الأراضي الجماعية المستغلة بدون سند قانوني موزعة بين 57 ألف استغلالية وقطعة، مشيرة إلى أنه تم مقاضاة 3 آلاف مستغل لم يستجيبوا لدعوات التسوية (إخلاء الأراضي).

وكانت وسائل إعلام محلية قد نشرت في العديد من المرات تصريحات لمواطنين مغاربة بالصوت والصورة أكدوا فيها تسلمهم إشعارات من السلطات العمومية تطالبهم بإخلاء أراضيهم ومغادرة منازلهم، بادعاءات باطلة لا تستند إلى أي أسس قانونية، بدعوى أن "الملاك الأصليين قد ظهروا ويطالبون بها" والغريب أن هؤلاء المغاربة يحوزون على عقود الملكية وكل الوثائق التي تؤكد أحقيتهم بها.

نبّهوا إلى تدهور مستوى المعيشة بالمغرب

حقوقيون يستنكرون المتابعات والاعتقالات في حقّ النشطاء

أدانت "الجمعية المغربية لحقوق الإنسان" استمرار حملات الاعتقالات السياسية والمتابعات والمحاكمات الصورية ضد النشطاء والحقوقيين والمناضلين، مجددة مطالبتها بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وعلى رأسهم معتقلو حراك الريف وكل الحراكات الاجتماعية.

استنكرت الجمعية في بيان لمكتبها المركزي الحكم الجائر في حق الصحافي المهداوي، وطالبت بإطلاق سراح المعتقلة سميرة قسمي بصفرو، وبرفع كل المتابعات ضد 13 مناضلا من الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع بسلا، ومعطلي ابن جرير، وإطلاق سراح إسماعيل الغزاوي الناشط في إطار حركة "بي دي اس" العالمية لدعم فلسطين، ووقف متابعة الحقوقي فؤاد عبد المومني، ووضع حد للمتابعات الكيدية الجارية في حق إبراهيم غيني عضو اللجنة الإدارية للجمعية.

قمع وتضييق لإسكات الصوت الآخر

وعبرت الجمعية الحقوقية عن قلقها الشديد من تعاطي السلطات المغربية مع الحركة الاحتجاجية السلمية، التي يخوضها سكان واحة فكيك، وأعلنت تضامنها اللامشروط مع الحراك ضد كل أشكال التضييق والقمع الذي يطالهم في محاولات يائسة لإسكات صوتهم وترهيبهم وثنيهم عن القيام بدورهم النضالي المتميز.

وطالبت الجمعية الدولة بفتح حوار جاد ومسؤول مع كافة المعطلين والاستجابة الفورية لمطالبهم لضمان حق أبناء الشعب المغربي في الشغل القار والعيش الكريم.

وأعلنت رفضها التام لقانوني الإضراب والتقاعد ودعمها لجميع المبادرات النضالية لتمكين الطبقة العاملة وعموم المأجورين من تحقيق مطلبهم الرافض لتمريرهما.

واستنكر حقوقيو الجمعية إصدار محكمة الاستئناف بالعيون المحتلة لحكمين بالإعدام في قضيتين منفصلتين، مجددين المطالبة بإلغاء هذه العقوبة، إلى جانب استنكارهم للأحكام القاسية في حق المهاجرين بالناظور.

تراجع مهول لمستوى المعيشة

وعلى مستوى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، سجلت أكبر جمعية حقوقية بالمغرب التراجع المهول لمستوى المعيشة في ظل التصاعد الصاروخي للأسعار وضعف الأجور وتفشي البطالة، وتنامي مخاطر الهجرة بمختلف أنواعها هروبا من الجحيم الاجتماعي بالبلاد، وخوصصة خدمات الماء والكهرباء وتسليع قطاع الصحة والتعليم.

وجددت مطالبتها بالاستجابة لأسر ضحايا الزلزال والفيضانات، وإعادة إسكانهم في ظروف لائقة وتمكينهم من سبل استرجاع أنشطتهم الفلاحية والتجارية الضامنة للعيش الكريم، وتوفير الحق في الصحة والحق في التعليم الجيدين لأبنائهم دون تمييز.

ونبه ذات المصدر إلى تصاعد موجة العطش وانقطاع الماء الشروب في العديد من القرى والمدن الناتج عن سياسة فلاحية تصديرية تبعية تعصف بالسيادة الغذائية، وتطلق اليد لملاكي الأراضي الكبار وللمستثمرين المحليين والأجانب في الفلاحة، بمن فيهم المستوطنون الصهاينة.

ممارسة حقوقهم وحرياتهم حقّ دستوري

إدماج ذوي الهمم.. قصص نجاح جزائرية

■ 238 مؤسّسة لتقديم الرعاية الطبية والنفسية والبيداغوجية لهذه الفئة

تواصل الجزائر جهودها من أجل إدماج فئة ذوي الاحتياجات الخاصّة في المجتمع وانخراطها في عجلة التنمية الاقتصادية، وقد حرصت الدولة على دسترة حقّهم في الإدماج، حيث ضمنت الدولة دستور 2020 إدماج هذه الفئة في الحياة الاجتماعية واتخاذ كافة التدابير لتحقيق ذلك على أرض الواقع.

ق م

تعتبر دسترة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصّة ضمانة أساسية لممارستهم حقوقهم وحرياتهم على قدم المساواة مع الأفراد الأسوياء، وتنفيذا لما نصّ عليه الدستور تبنّت الجزائر استراتيجية وطنية لتوفير الحماية اللازمة لهم.

تحصي الجزائر أزيد من مليون شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعدّ الإعاقة الذهنية الأكثر انتشاراً، تقدّم لهم الدولة الدعم من خلال مؤسّسات تعليمية متخصّصة، ووفرت لهم نحو 238 مؤسّسة لتقديم الرعاية الطبية والنفسية والبيداغوجية لهذه الفئة، كما تحصي الدولة أكثر من 30 ألف طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف المؤسّسات التعليمية، إضافة إلى إدماجهم في سوق العمل وفق قوانين خاصة تفرض على الشركات توظيف نسبة واحد في المئة من ذوي الإعاقة.

ويشرف قطاع التضامن في الجزائر على 239 مؤسّسة للتربية والتعليم المتخصّص لذوي الاحتياجات الخاصة لمختلف الإعاقات الحركية والبصرية والسمعية والذهنية، وشهد الدخول المدرسي لهذه السنة التحاق ما يزيد على 35 ألف تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصّة على المستوى الوطني بالمقاعد الدراسية يفوق عدد الأقسام المتخصصة والخاصّة بذوي الهمم بقطاع التربية الوطنية 1304.

تقدّم لكم "الشعب" اليوم نماذج إيجابية عن أشخاص لم تقف الإعاقة أمام أحلامهم وآفاقهم، وبدل أن تكون عاملا مثبّطا تحوّلها الإرادة والعزيمة إلى قوّة لا تعرف المستحيل.

أشعل شمعة أمل في حياة 800 فرد من ذوي الإعاقة في الجلفة

نور الدين دوداري..رجل تحدّى الإعاقة ليبني مؤسّسة إنسانية رائدة

بإصرار لا يعرف التراجع وعزيمة تفوق حدود الإعاقة، يروي نور الدين دوداري قصّة نجاحه ونجاح من ساعدهم من خلال جمعية البركة الثقافية التي أسّسها عام 1990 بسبب معاناته الشخصية، والتي أصبحت منارة أمل للمعاقين في المنطقة، حيث جمعت بين الطموح الفردي والرسالة الإنسانية.

بورتريه: موسى دباب

يقول نور الدين "هدفي أن يرى الجميع فينا طاقات خلاّقة، قادرة على المساهمة في بناء المجتمع، وليس مجرّد أشخاص ينتظرون الشفقة أو المساعدة"، ويضيف أيضا "من لا شيء يمكن أن تصنع حدثا، الإعاقة ليست نهاية الطريق، بل هي بداية رحلة جديدة مليئة بالإرادة والتحدّي".

ولد نور الدين دوداري في عام 1969 ببلدية دار الشيوخ ولاية الجلفة، ليواجه منذ بدايات حياته تحدّيات كبيرة بسبب إعاقته الحركية. ورغم أنّه تعرّض للكثير من التنمّر في صغره من طرف الأطفال، لكنّه يقول "كنت أؤمن بأنّني قادر على تجاوز هذه الصعوبات".

نور الدين لم يسمح لتلك الإعاقة أن تعيق طموحه، بل كانت شرارة ألهمته لتأسيس جمعية "البركة"، بهدف مساعدة المعاقين وإحصائهم لضمان التكفل بهم ودمجهم في المجتمع.

مشهد لمعاق في الشارع أطلقت رحلته الإنسانية

يتذكّر نور الدين دوداري اللحظة التي غيّرت مسار حياته قائلا: "رأيت معاقا يحبو في الشارع من شدّة إعاقته، كانت تلك الصورة صادمة ومؤلمة جدّا. أدركت حينها أنّ المشكلة ليست في الإعاقة بحدّ ذاتها، بل في غياب من يدافع عن حقوقنا ويقدّم لنا الدعم. تلك اللحظة كانت الشرارة التي انطلقت منها فكرتي".

ويواصل نور الدين: "تحدّثت مع أحد الأصدقاء عمّا كان يؤلمني، فنصحني بتأسيس جمعية تعنى بالمعاقين" ويضيف "أسّست جمعية "البركة" الثقافية فقط من أجل ذلك الشخص، كنت أريد أن أمنحه كرسيا متحرّكا ينقله من معاناته إلى حياة أفضل. ورغم الصعوبات ورفض البعض لمقر الجمعية تخوّفا من المعاقين، تمسّكت بحلمي وحصلت على الاعتماد".

تحويل المعاناة إلى محرّك للتغيير

تمكّن نورالدين بفضل الجمعية من إجراء إحصاء شامل لأكثر من 800 معاق في ببلدية دار الشيوخ، من مختلف أنواع الإعاقات ونسبها، حيث خضعوا لفحوصات دقيقة لتحديد درجة إعاقتهم، وتمّت مساعدتهم في الحصول على بطاقات الإعاقة وتسهيل الإجراءات الإدارية.

كما ساهم في توفير أكثر من 10 دراجات نارية بثلاث عجلات و20 كرسيا متحرّكا، فضلا عن تقديم العلاج المجاني للأمراض المستعصية ودعم أبناء المعاقين الفقراء بالأدوات المدرسية. وفي بادرة إنسانية، أشرف على ختان 120 طفلا من أبناء المعاقين والعائلات المحتاجة.

أما في المجال الثقافي، فقد نظّم أكثر من 150 معرضا وحفلا ثقافيا بين محلي وولائي، وأقام أكثر من 80 عرضا مسرحيا إلى جانب 100 مسابقة ثقافية متنوّعة. ولم يقتصر دوره على النشاط المحلي، بل شارك في فعّاليات وطنية وجهوية أبرزت دور الجمعية في تعزيز القيم الثقافية بالمجتمع.

وعلى الصعيد الرياضي، نظّم دورات رياضية لكرة القدم بين الأحياء، وأسّس فرعا لرياضة الكونغ فو ووشو يضمّ أكثر من 150 مشاركا من مختلف الفئات العمرية، محقّقا عددا من الميداليات، 2 ذهبية و2 فضية و3 برونزية، ما عزّز من حضور الجمعية في هذا المجال.

وفي القطاع التربوي والتعليمي، أظهر حرصا كبيرا على إحياء المناسبات الوطنية من خلال معارض ثقافية تربوية في المدارس والجامعات. كما ساهم في تنظيم رحلات إلى الأماكن التاريخية والمتاحف بهدف ترسيخ الروح الوطنية لدى الناشئة، إلى جانب إقامة عروض مسرحية للأطفال بغية تعزيز الوعي الثقافي لديهم.

وقد تمّ استقباله من طرف إبراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني، في 8 جانفي 2023 بمناسبة اليوم العربي لمحو الأمية، حيث أخذ معهم صورة جماعية تذكارية. كما استقبل نور الدين كرئيس للجمعية ورئيس لمركز المرأة والفتاة في دار الشيوخ عددا من الشخصيات البارزة التي زارت المركز، ومنها السيد ريموند جاين، سفير منظمة اليونيسف في الجزائر في جوان 2007، والسيد مارك لوسييه، سفير منظمة اليونيسف في الجزائر في أكتوبر 2017، بالإضافة إلى خبير الاتحاد الأوروبي تانقادي في 2020، وخبراء من اليونيسف في 2015.

ذوو إعاقة يعيدون اكتشاف أنفسهم

يتحدّث نور الدين عن قصص أشخاص تغيّرت حياتهم بفضل الجمعية، من بينهم شباب كانوا لا يخرجون من البيت، يعيشون في عزلة تامّة بسبب عقدتهم من الإعاقة. بفضل الجمعية، وبعد انخراطهم في الجمعية ومشاركتهم في المعارض، عاشوا أجواء عائلية، وبدؤوا يرون العالم بنظرة مختلفة. أصبحوا يتحدّثون بثقة، يشرحون للزوار في أجنحة المعرض، وعرفوا أنّ الإعاقة ليست عائقا بل حافزا. هم اليوم ناجحون في مختلف نشاطاتهم".

ويؤمن نور الدين بأنّ الإعاقة ليست سوى نقطة انطلاق، حيث قال "هناك من المعاقين من تفوّقوا في الدراسة وحصلوا على المراتب الأولى، وآخرون أسّسوا مشاريع وحقّقوا استقلالهم المادي. التضامن والعمل الجماعي هما المفتاح".

وأكّد أنّ ذوي الهمم يملكون القدرة على قيادة العالم بإبداعاتهم، مشيرا إلى أنّ التاريخ مليء بنماذج لعلماء وأفراد من ذوي الهمم الذين تركوا بصماتهم في مختلف المجالات. وضرب مثالا بالعالم ستيفن هوكينغ، الذي تحدّى إعاقته الجسدية ليصبح من أبرز علماء الفيزياء النظرية في العالم. وأوضح "الإعاقة ليست حاجزا أمام الإبداع، بل قد تكون دافعا لتحقيق المستحيل. هؤلاء العلماء هم دليل حيّ على أنّ الإرادة والعلم أقوى من أيّ قيود". وشدّد على أهمية أن يكونوا قادة في حياتهم لا تابعين. "لا تنتظر أن يتصدّق عليك أحد، بل كن أنت من يتصدّق ويمنح الأمل للآخرين".

وأكّد أنّ ذوي الهمم يمتلكون طاقات هائلة تحتاج فقط إلى التوجيه والإصرار لتحقيق الإنجازات.

«الإعاقة ليست في الجسد، بل في الروح التي تستسلم"، بهذه الكلمات اختتم نور الدين حديثه، مؤكّدًا أنّ قصّته ليست النهاية، بل بداية لتغيير أكبر وأمل أوسع.

جهود متواصلة للتكفل بذوي الهمم والفئات الهشّة

11071

مستفيد من المنحة الجزافية للتضامن بالنعامة

سجّلت مصالح ولاية النعامة 11071 مستفيد من ذوي الإعاقة الحادّة من المنحة الجزافية للتضامن بعدما خصص لها غلاف مالي يقدّر بـ 598385570 دج، بالإضافة إلى التغطية الاجتماعية بمبلغ مالي قدره 138704400 دج.

سعيدي محمد أمين

بخصوص صندوق النفقة فقد استفادت 180 حالة من إجراءات التكفل المالي ضمن هذا الصندوق بمبلغ مالي قدره 164935597 دج، كما استفادت 2054 مستفيد من منحة الأشخاص المعوقين بمبلغ مالي قدره 250560000 دج بالإضافة إلى اشتراكات التأمينات الاجتماعية المقدّرة بـ 23000000 دج.

يتوفّر قطاع النشاط الاجتماعي لولاية النعامة على 05 مؤسّسات متخصّصة تضمن التكفل النفسي، والتربوي، والصحّي للأطفال المعاقين وهي المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بالعين الصفراء يتكفّل بـ 81 طفلا، المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بالمشرية يتكفل بـ 91 طفلا، مدرسة الأطفال المعاقين بصريا بالمشرية تتكفل بـ 43 طفلا، مؤسّسة الطفولة المسعفة بالمشرية تتكفل بـ 13 طفلا، كما يتوفر القطاع على مركز متخصّص في حماية الشبيبة بالعين الصفراء خارج الخدمة مؤقتا.

هذا كما يتواجد بولاية النعامة 15 مركزا للطفولة الصغيرة بكلّ بلديات النعامة، المشرية، والعين الصفراء، حيث تمّ استقبال حوالي 760 طفل يؤطّرهم 96 تقنيا متخصّصا.

وفي إطار الحماية الاجتماعية للفئات المحرومة والتضامن، فقد بلغ عدد المصابين بالأمراض المزمنة وذوي العاهات والأمراض المزمنة المستعصية 6236 مريض عديمي الدخل يستفيدون من منحة قدرها 7000 دج، مع التغطية الاجتماعية. كما تم فتح 22 قسما خاصّا بالإعاقة الخفيفة والتوحّد بكلّ بلديات الولاية تتكفل بأكثر من 160 معاق.

قطاع النشاط الاجتماعي يتكفل كذلك بالعمليات التضامنية خاصّة ما تعلّق بقفة رمضان، وكذا الدخول المدرسي، فحسب مصالح الأمانة العامة للولاية فقد تمّ تخصيص خلال شهر رمضان الأخير 55168840 دج من طرف البلديات، و10000000 دج من طرف الولاية، 30997344 دج من طرف وزارة التضامن الوطني، و120142678 دج من طرف صندوق التضامن والضمان الاجتماعي للجماعات المحلية، استفاد من كلّ هذه العمليات 21549 مستفيد.

مفتش التربية الخاصّة بالجلفة يونسي طارق لـ "الشعب":

كلّ طفل من ذوي الاحتياجات هو مشروع إنسان منتج

كشف مفتش التربية الخاصة بمديرية النشاط الاجتماعي بولاية الجلفة، يونسي طارق، عن منح 27 شهادة "معاق عامل" خلال هذا العام، تتيح لحامليها من ذوي الإعاقة فرصة المشاركة في مسابقات التوظيف، وتمنحهم الاعتراف بقدرتهم على العمل والمساهمة في المجتمع.

موسى دباب

أشار يونسي إلى أنّ هذه الخطوة تأتي في إطار الجهود الرامية إلى إدماج ذوي الاحتياجات الخاصّة في سوق العمل ومنحهم فرصة لإثبات قدراتهم المهنية. ودعا أولياء الأطفال ذوي الإعاقة إلى تسجيل أبنائهم مبكّرا للاستفادة من خدمات التكفل النفسي والبيداغوجي، مشيرا إلى أنّ التأخر في تسجيل الأطفال ذوي الإعاقة يفقدهم فرصا ثمينة للتأهيل،" داعيا إلى المبادرة بالتسجيل فور ملاحظة أيّ تأخر في نمو الطفل. مؤكّدا أنّ التكفل المبكّر، خاصّة بين سنّ 3 و6 سنوات، يسهم بشكل كبير في تحسين حالتهم وتهيئتهم للاندماج الاجتماعي.

وفيما يتعلّق بالدعم المادي، أكّد يونسي أنّ 7775 شخصا يستفيدون من منحة الإعاقة المقدّرة بـ 12.000 دج شهريا، إلى جانب 5.891 مستفيدا من المنحة الجزافية للتضامن. كما تمّ توزيع 306 كرسي متحرّك و21 عصا بيضاء و42 سمّاعة خلال هذا العام.

وفي سياق تحسين الخدمات، لفت يونسي إلى أنّ الولاية استفادت من إنشاء ثلاثة مراكز بيداغوجية جديدة ضمن البرنامج التكميلي لرئيس الجمهورية. وتشمل هذه المراكز مركزا بدائرة الإدريسية وآخر بمسعد وثالثا بحاسي بحبح، إضافة إلى مركز عين وسارة المخصّص للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية واضطراب طيف التوحّد، والذي يستقبل 65 طفلا. وتتكفل هذه المراكز حاليا بـ 549 معاقا بين الإعاقة الذهنية والحركية.

كما صرح بأنّ مديرية النشاط الاجتماعي فتحت أبواب التعليم أمام الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية الخفيفة والمتوسطة وطيف التوحّد من خلال 12 قسما خاصّا في الابتدائيات بمناطق مختلفة مثل الإدريسية ومسعد ودار الشيوخ. هذه الأقسام تتكفل بـ 120 معاقا، تتراوح أعمارهم بين 3 و18 سنة، وتهدف لدمجهم تدريجيا في الصفوف العادية، وتعمل المديرية على توفير معلّمين متخصّصين لضمان جودة التعليم، مع توفير رعاية شاملة تشمل الدعم النفسي والبيداغوجي والطبي.

يونسي أكّد خلال حديثه، أنّ كلّ طفل معاق هو مشروع إنسان منتج إذا ما أتيحت له الفرصة، وأنّ دعم ذوي الإعاقة ليس خيارا، بل واجبا وطنيا وإنسانيا.

بسبب قصر القامة..فروجة بلقاسمي لـ"الشعب":

تحدّيت كلّ الظروف لأثبت ذاتي في المجتمع

إحساسي بالنقص تركته خلفي داخل مركز ذوي الهمم ببومرداس

الحديث عن الوضعية التي يعيشها ذوي الهمم في المجتمع، يقودنا إلى التوغّل في ما وراء الجدران لنكتشف ونتقصى حكايات وقصص تحمل في طيّاتها الكثير من المعاناة، الألم والوجع من نظرة المجتمع القاسية وحتى من نظرة العائلات التي يعاني أحد أفرادها بأيّ نوع من أنواع الإعاقات والتي ما تزال تحصر هذه الحالات في خانة الطابوهات التي يرفضها المجتمع، لهذا تقوم بإخفائهم عن المجتمع خاصّة إذا ما تعلّق الأمر بإصابة فتاة بالإعاقة والتي حسبهم سترهن حظوظ الفتيات الأخريات بالعائلة في الزواج، هذه المعاناة والوضعية المزرية التي يعيشها ذوي الهمم في المجتمع تقابلها قصص تحدّيات وإصرار على النجاح وإيجاد المكانة المناسبة لهم وسط مجتمع يرفضهم في غالب الأحيان، ليكتبوا أسماءهم بحروف من ذهب ويفرضون وجودهم رغم تلك النظرة القاسية والتنمّر الذي يقابلونه يوميا.

بورتريه: نيليا.م

الحديث عن قصص التحدّي والانخراط في الحياة قادنا إلى مقابلة فروجة بلقاسمي، هذه الفتاة الشابة التي تنحدر من عرش سيدي علي موسى بمعاتقة في تيزي وزو، والتي ولدت بإعاقة قصر القامة هذه الحالات التي لا نجدها بكثرة في مجتمعنا بالمقارنة للإعاقات الأخرى.

هذا ما أكّدته في حديثها إلى "الشعب" حيث عادت بذاكرتها إلى قصّة ولادتها التي سمعتها على لسان والدتها، أين أخبرتها أنّها ولدت سليمة مثل باقي الأطفال ولكن عند وصولها لمرحلة الجلوس بدأت تلاحظ أنّها لا تنمو كباقي الأطفال في سنّها، وهو ما دفع بوالديها إلى التوجّه للأطباء من أجل عرض حالتها، ليخبروهم أنّها مصابة بمرض قصر القامة أيّ أنّها لا تنمو كباقي الأطفال، لتبدأ عائلتها رحلة التحدّي من أجل إدماجها في المجتمع، خاصّة وأنّها في البداية لم تتقبّل وضعها كونها الوحيدة التي أصيبت بهذا المرض في العائلة، وكانت في صغرها تتحدّى ابنة عمّها في لعبة الطول أين يقمن بقياس طولها من خلال رسم خط على الجدار، فكانت ابنة عمّها تزداد في الطول في الوقت الذي بقيت هي على حالها وهو ما واجهته أخيرا خلال خمس سنوات وهي تعيد نفس اللعبة معهم.

لتستسلم أخيرا لقدرها وتتقبّل وضعها كونها مختلفة عن باقي الفتيات في عائلتها، التي لم تعتبرها يوما فتاة معاقة وإنّما فتاة مختلفة ومتفرّدة، لدرجة أنّ والدتها كانت تدعمها دائما وتدفعها إلى مواصلة دراستها خاصّة عندما كانت تبكي، بسبب تنمّر الأطفال الآخرين عليها ونظرة المجتمع القاسية لها، حيث كانت تقول لها أنّها هدية الله لها، وأنّها سعيدة وتفتخر بها، ولم تشعر بالخجل بها يوما، بالعكس كانت تفضّلها عن إخوتها وأخواتها.

محدّثتنا أضافت أنّ قصر قامتها كان يعرّضها للحقرة والإساءة من طرف التلاميذ خاصّة عندما تعود بمفردها من المدرسة وتتجه إلى منزلها الذي كان يقع في منطقة منعزلة، ناهيك عن تعجّب الكبار لحالتها حيث كانوا يتعجّبون لقصر قامتها.

كلّ هذه الظروف والمعاناة النفسية التي كانت تعيشها يوميا جعلتها تتخلّى عن حلم الدراسة وكانت تتعمّد عدم القيام بواجباتها وحتى الإجابة في أوراق الاختبار من أجل طردها من المدرسة والعودة إلى المنزل، للانعزال بين جدرانه والتواجد في كنف عائلتها، كونه المكان الوحيد الذي تجد فيه راحتها بعيدا عن أعين الناس، نظرة المجتمع القاسية والتنمّر عليها والذي كان يؤثر سلبا على حياتها.

غادرت فروجة مقاعد الدراسة بعدما وصلت إلى السنة الثامنة متوسط، وبقيت لفترة كبيرة بين جدران المنزل التي كانت تحتضن معاناتها وألمها واختلافها عن باقي الأطفال في سنّها، وكانت تربطها مع والدتها علاقة صداقة وإحسان، ودعم كبير من أجل أن تجابه هذا العالم وتتغلّب على النظرة القاسية وفكرة الإعاقة التي حصرها فيها المجتمع الذي حاول كسرها وتحطيم معنوياتها.

إلاّ أن والدتها وباقي أفراد عائلتها كانوا الدرع الواقي والدعم الكبير الذي أقنعها أخيرا بالعودة إلى الحياة والخروج من قوقعة النسيان التي حصرت فيها نفسها هربا من الحكم المجحف الذي فرضه عليها المجتمع، لتبدأ أولى خطواتها سنة 2009 على مستوى دار الشباب بمعاتقة أين سجّلت في تكوين للحصول على شهادة الإعلام الآلي، والذي صرحت بشأنه أنّها يوم التحاقها بالمكان شعرت بالخجل من نظرة باقي المسجلين في الفوج، إلاّ أنّهم بدلا من ذلك احتضنوها وسعدوا بها حيث قدّموا لها المساعدة من أجل أن تتخطّى خجلها وتتقبّل نفسها كما تقبّلوها، كونها شخص عادي مثلهم ولكنّها مختلفة فقط، وهذا ما ساعدها في المضيّ قدما في مشوارها أين تحصّلت على الشهادة وبعدها تبعتها شهادات أخرى في مختلف التكوينات "الخياطة، الطرز وصناعة الحلويات"، مع تلك الخطوات تغيّرت معالم حياة فروجة التي أصبحت ترى لنفسها مستقبلا زاهرا، وأنّها ستجد لنفسها مكانة في هذا المجتمع من خلال إصرارها وتحدّيها لكلّ العوائق وأولها التنمّر ونظرة المجتمع الضيّقة لحالتها وتغلّبت أخيرا على مخاوفها.

عقدة النقص أصبحت من الماضي

رحلة التحدّي والانخراط في الحياة بالنسبة لفروجة لم تتوقّف في مجال التكوين المهني على مستوى ولاية تيزي وزو، وإنّما تجاوزتها إلى الالتحاق بمركز ذوي الاحتياجات الخاصة المتواجد في "قورصو" ببومرداس والذي كان نقطة التحوّل في حياتها، حيث تمنّت دائما أن تتواجد في مكان يخصّها وتنتمي إليه، وتختلط بباقي الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصّة، وهو ما تمكّنت من تحقيقه، وصرحت أنّها أمضت أجمل أيام حياتها داخل المركز خلال سنتي 2016/2015، حيث تلقت تعليما في كافة المجالات وكوّنت صداقات كثيرة مع الأشخاص الذين التقتهم هناك، مضيفة أنّها اكتشفت نفسها وقدراتها، وحتى إمكاناتها لأول مرة داخل جدران المركز، فقد فهمت أخيرا أنّ مهمّتها تكمن في اختلافها.

فروجة الباحثة عن اكتشاف نفسها وإيجاد مكان لها في المجتمع من خلال ولوجها إلى هذا المركز، جعل منها فتاة مفيدة ومساعدة للذين يعانون من إعاقات حركية، حيث كانت تساعدهم في القيام بأشغالهم، وتحفّزهم على المضيّ قدما والتحلّي بالشجاعة والإرادة من أجل تخطّي العقبات، وفهمت أنّها لم تكن تعاني من أيّ شيء بالمقارنة بالمصابين، خاصّة بالإعاقات الحركية والذين وجدوا أنفسهم حبيسي الجدران ومصيرهم مرتبط بالكراسي المتحرّكة.

في حين، كانت هي تتنقل من مكان إلى آخر وتنجز كلّ مهامها في وقتها وبمفردها دون الحاجة إلى مساعدة أحد، ومنها تخطّت فروجة فكرة إعاقتها وعجزها، وخرجت من قوقعة العقدة التي حصرت نفسها فيها لعدّة سنوات، لتخرج منها أخيرا متجاوزة نظرة المجتمع القاسية، تاركة وراءها الأحكام القاسية والتنمّر الذي تعرّضت لها في صغرها، لتكون الفترة التي قضتها في مركز ذوي الاحتياجات الخاصّة بمثابة ميلاد جديد لفروجة، التي خطت بعدها خطوات ثابتة نحو النجاح والمضيّ قدما في الحياة، فلم تعد حياتها متوقّفة على كلمة جارحة أو نظرة قاسية، فقد فرضت الاحترام والتقدير بين وسط كل من عرفوها وسيتعرّفون عليها، بعدما كانت نظرة الشفقة والرأفة تلاحقها أينما حلّت.

انخرطت في جمعية "ثافاث" لإحساسي بمعاناة منتسبيها

العمل الجمعوي كان تحدّي جديد لفروجة من أجل فرض نفسها في المجتمع والانخراط في الحياة، حيث التحقت بجمعية "ثافاث" لذوي الاحتياجات الخاصّة ببلدية سوق الاثنين بمعاتقة، والتي اهتمت بشؤون ذوي الهمم في المنطقة والمناطق المجاورة منذ تأسيسها، الأمر الذي دفع بها إلى الانخراط فيها وانتخابها كنائب رئيس الجمعية وهذا نظرا لجهودها الجبارة والتي تبذلها في مساعدة هذه الفئة، خاصّة وأنّهم قد فتحوا لها ورشة خياطة والتي تحوّلت إلى ملاذ الفتيات من ذوي الهمم التي رفضت عائلاتها التحاقهنّ بمراكز أو تكوينات خارج المنطقة.

لتتولى هي تعليمهنّ وتكوينهنّ للحصول على شهادات مختلفة في "الخياطة، الطرز، صناعة الحلويات والإعلام الالي"، وبالتالي منحتهنّ أملا من أجل إثبات وجودهنّ في الحياة وتخطي العقبات والعراقيل، ليفرضن هنّ أيضا وجودهنّ في الحياة.

كما أنّها فتحت المجال لدخولهنّ عالم السوق والتجارة من خلال بيع منتوجاتهنّ والحصول على قوت يومهنّ، فأصبحن يتعاملن مع التجار الذين فتحوا لهنّ الأبواب من أجل شراء المنتوج، كما يتلقين طلبيات في المنازل من العديد من العائلات خاصّة في فترة الأفراح والأعراس، حيث تحوّلت نظرة الشفقة إليهنّ إلى اعتبارهنّ عاملا مهمّا في المجتمع يقدّم خدمات راقية وتستحقّ التشجيع.

هذا ما كانت تصبو إليه فروجة التي أخذت على عاتقها مساعدة هذه الفئة كونها الأقرب إليهم من أيّ شخص آخر وتحسّ بمعاناتهم التي مرّت عليها أيضا في مشوار حياتها وتخطتها بإرادتها وعزيمتها في العيش والانخراط في الحياة رغم إعاقتها.

العقبات التي مرّت بها فروجة والتحلّي بالإيمان وتقبّل نفسها، إلى جانب إرادتها القويّة في بناء شخصيتها وفرض وجودها في هذا المجتمع، جعل منها اليوم رقم لا يستهان فيه في العمل الجمعوي بمنطقتها، إلى جانب كفاحها من أجل تسليط الضوء على الحالات التي ما تزال مخفية داخل جدران المنازل، وتعاني بصمت بسبب رفض عائلاتهم إخراجهم من قوقعة الظلام التي دفنوهم فيها، بدواعي الخجل منهم والخوف من نظرة المجتمع القاسية، إلى جانب اعتبار الإعاقة من طابوهات المجتمع التي لم تستطع بعض العائلات تجاوزها إلى غاية يومنا هذا.

كلّ هذه الظروف المزرية المحيطة بذوي الاحتياجات الخاصّة أصبحت اليوم الشغل الشاغل لفروجة التي تريد أن تصنع الفارق وتمنح هذه الفئة مكانة تليق بها داخل المجتمع، بعيدا عن المعاناة في صمت والتي تؤلم أكثر من الإعاقة نفسها، مضيفة أنّ الإعاقة لا تؤلم بقدر ما تؤلم نظرة وحكم المجتمع عليهم.

فروجة اليوم أضافت إلى جعبتها وظيفة في مصنع للخياطة بالمنطقة للتكفل بكافة احتياجات والديها، مصرحة أنّها سعيدة بأداء واجبها إزاء والديها الذين أصبحا مرتبطين بها، حيث ملأت عليهما المنزل بحيويتها واهتمامها بهما بعد تزوّج إخوتها وأخواتها، لتكون هي كلّ شيء بالنسبة لهما، وهذا ما يحفّزها أكثر على المضيّ قدما في الحياة، وعيناها تملؤهما شعلة الأمل والإرادة في غد أفضل، خاصّة مع الإمكانات التي وفرتها لهم الدولة من منحة، ومؤسّسات متخصّصة.

لكنّها تصبو إلى الاهتمام أكثر بفئة ذوي الاحتياجات الخاصّة بمنحهم الفرصة في العمل والوظيفة شأنهم شأن الأشخاص العاديين، كونهم يملكون قدرات على صنع الفارق وتقديم الأفضل، كما تتمنّى أن يعاد النظر في بعض القوانين من أجل تحسين ظروفهم المعيشية خاصّة الذين ما يزالون حبيسي الجدران ولا يعلم بهم أحد.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

24 الثلاثاء 03 ديسمبر 2024 م الموافق لـ 02 جمادى الثانية 1446 هـ العدد 19638 info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com الثمن 10 دج 1€ france prix

كرّم أبطال الألعاب العسكرية الإفريقية ونقل لهم تهاني الرئيس.. الفريق أول شنقريحة:

كنتم بحق خير ممثل وسفير للرياضة العسكرية الجزائرية

■ انتزعتم عن جدارة واستحقاق المرتبة الثانية وشرفتم جيشكم ووطنكم
■ نتائج نوعية وجد إيجابية تحققت أمام فرق عسكرية إفريقية متمرسة ولها تجربة
■ الدافع الأكيد على انتزاع الفوز وتحقيق النصر يبقى دوما مقرونا بحب الوطن والوفاء له والإخلاص إليه

ترأس الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، أمس الاثنين، حفل استقبال وتكريم للوفد الرياضي العسكري المشارك في الطبعة الثانية للألعاب العسكرية الإفريقية، التي جرت بأبوجا (نيجيريا)، بحسب ما أفاد بيان لوزارة الدفاع الوطني.

جاء في البيان: «ترأس السيد الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، يوم الاثنين 2 ديسمبر 2024 بمقر وزارة الدفاع الوطني، حفل استقبال وتكريم الوفد الرياضي العسكري، المشارك في الطبعة الثانية للألعاب العسكرية الإفريقية، التي جرت وقائعها بأبوجا بنيجيريا، من 18 إلى 30 نوفمبر 2024».

وتم تنظيم مراسم حفل التكريم على إثر «المشاركة الجد مشرفة للوفد الرياضي العسكري الجزائري في فعاليات الطبعة الثانية للألعاب العسكرية الإفريقية، حيث تحصل وفدنا العسكري على المرتبة الثانية، من بين (22) بلدا مشاركا».

وخلال حفل التكريم، حرص السيد الفريق أول في كلمة له أمام الحضور، على نقل تهاني رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون وتقديم تهانيه الشخصية الصادقة لأعضاء الوفد الرياضي العسكري.

وقال في هذا الصدد: «على إثر عودتكم المظفرة من أبوجا ومشاركتكم المشرفة في الألعاب العسكرية الإفريقية، يسعدني كثيرا أن أستقبلكم اليوم، في هذا الحفل الرمزي، لأنقل إليكم التهاني الحارة للسيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني». وأضاف قائلا: «كما أتقدم لكم بدوري، باسمي الخاص، ونيابة عن كافة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي، بأخلص التهاني والتبريكات، نظير مشاركتكم المتميزة، وعودتكم مكللين بنتائج شرفتم بها جيشكم ووطنكم، ووجدت لدى شعبنا الأبي في كافة ربوع الوطن، كل التقدير والعرفان».

وتابع الفريق أول شنقريحة: «لقد انتزعتم عن جدارة واستحقاق، المرتبة الثانية، في الترتيب العام، من بين (22) دولة مشاركة، وهي نتائج نوعية وجد إيجابية، لاسيما وأنها تحققت أمام فرق عسكرية إفريقية متمرسة ولها تجربة طويلة في مثل هذه المنافسات».

وأردف بالقول: «لقد كنتم بحق خير ممثل وسفير للرياضة العسكرية الجزائرية، ونجحتم في ترك بصمات محفورة على صفحات تاريخ هذه الألعاب العسكرية الإفريقية؛ نتائج متوافقة تماما مع رسالة السلام والصداقة، التي يجسدها شعار هذه الألعاب، ومتماشية بالتأكيد مع سمو قيمنا الوطنية النبيلة».

وبذات المناسبة، أكد الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، أن القيادة العليا تولي «اهتماما بالغا» للرياضة العسكرية، وحث الرياضيين على «حب الوطن والولاء التام له، لأن ذلك يعد الضمانة الأكيدة لتحقيق النصر على كل الأصعدة».

وخاطب الفريق أول أعضاء الوفد قائلا: «أبرزتم بهذه النتائج المتميزة الأشواط البعيدة، التي قطعتها الرياضة العسكرية في الجزائر، في مختلف المجالات والاختصاصات، وذلك بفضل الرعاية المتواصلة والدعم اللامحدود، الذي ما فتئت توليه القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، لقطاع الرياضة والتحضير البدني في الجيش الوطني الشعبي».

وخلص الفريق أول: «ولا تفوتني هذه الفرصة الكريمة دون التعبير عن تشكراتي الخالصة وعرفاني الكبير، للمشرفين، من أطقم فنية ومدربين، الذين منحوا لشعار حب الوطن كل دلالاته، من خلال إصرارهم على النجاح، مؤكدين بذلك على أن إطارات الرياضة العسكرية الذين يحملون الجزائر في قلوبهم، لن يتوانوا في تحقيق النصر على جميع الأصعدة».

واعتبر أن «الدافع الأكيد على انتزاع الفوز وتحقيق النصر يبقى دوما مقرونا بحب الوطن والوفاء له والإخلاص إليه، ذلكم هو الحس بالواجب الوطني، بل حس المسؤولية، الذي نعمل دوما على ترسيخه في أذهان مستخدمي الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، بكافة فئاتهم ورتبهم».

بعد ذلك، «أشرف السيد الفريق أول على تكريم عناصر المنتخبات الوطنية العسكرية، لتأخذ في نهاية هذا الحفل، صورة تذكارية جماعية تخليدا للحدث».